

آثار

الزبارة ومروب

الدوحة

في

٢٢ فبراير ١٩٨٧ م

دولة قطر
وزارة الإعلام
ادارة السياحة والآثار

آثار

الزبارة ومروب

● **الإخـــــراج**

محمـــد جاســـم الخليـــفي

تقريـــــر

حـول أعمـال التنقيـب والترميـم
في الزبـارة ومـــروب
الموسـم الأول والثـاني والثـالث
٨٣ - ١٩٨٤ م

المجلـــد الأول

الدوحـــة

في

٢٢ فبرايـــر ١٩٨٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر



سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

□ تقديـــم □

دأبت إدارة السياحة والآثار منذ إنشائها على صيانة الأبنيـة القـديمة ذات القيمـة التاريخيـة وترميمهـا للإبقـاء على معـالمهـا ، كما نشطت في أعمـال التنقيب في المنـاطق والمواقع الأثرية ضمن خطـة وزارة الإعلام للمحـافظـة على التراث القطري الـذي هو جزء لا يتجزأ من التراث الخليجي ، ومن أهم هذه المواقع اطلال مدينـة الزبـارة التي تعتبر نموذجاً كاملاً وفريداً للمدينة الخليجية القديمة بأسوارهـا وأسواقهـا ومسـاجـدهـا وقصورها ومنازلهـا ، خـاصـة وأنهـا إنـدثرت بـالكامل ، بـالاضـافـة إلى موقع مروب الإسلامي الذي يعود للعصر العباسي ويحتوي على بقايا لمدينة يبلغ عدد منازلهـا نحو ٢٥٠ منزل ومسجدين وقلعة مبنية على أنقاض قلعة أخرى أقدم منها .

ومع صدور المجلـد الأول عن أعمـال التنقيب والترميم في مـدينـة الزبـارة ومروب التي أضطلعت بها إدارة السياحة والآثار بالكامل ، أتوجـه بـالشكر للعـاملين بهـا لمـا بذلوه ويبذلونه من جهد في حماية كنوزنا الأثرية والحفاظ عليها لتبقى شـاهـداً على عظمة أجدادنا وعراقتهم .

عيسى غانم الكواري

وزيـــر الإعـــلام

الإعـــــــداد

- **مـادة الكتـاب العلميـة**
- **مـــــادة الكتــــــاب**

- محمـــــد جـــاسم الخليفـــي — مراقب شؤون المتاحف والآثار
- د . نبيـــــل ســـــــاروفيم — باحـــث بالإدارة

- **التقاريـــر الأوليــــة**

- عبـــــد الله محمـــــد الخليـفي — رئيس قسم الآثـار
- جـــاسم صـــالـح الرئيسـي — م . رئيس قسم الآثار
- يـوسف إبراهيـم العبـــــد الله — باحـــث بالإدارة

- **ترميم وصيانة القطع الفخارية والخزفية والمسكوكات**

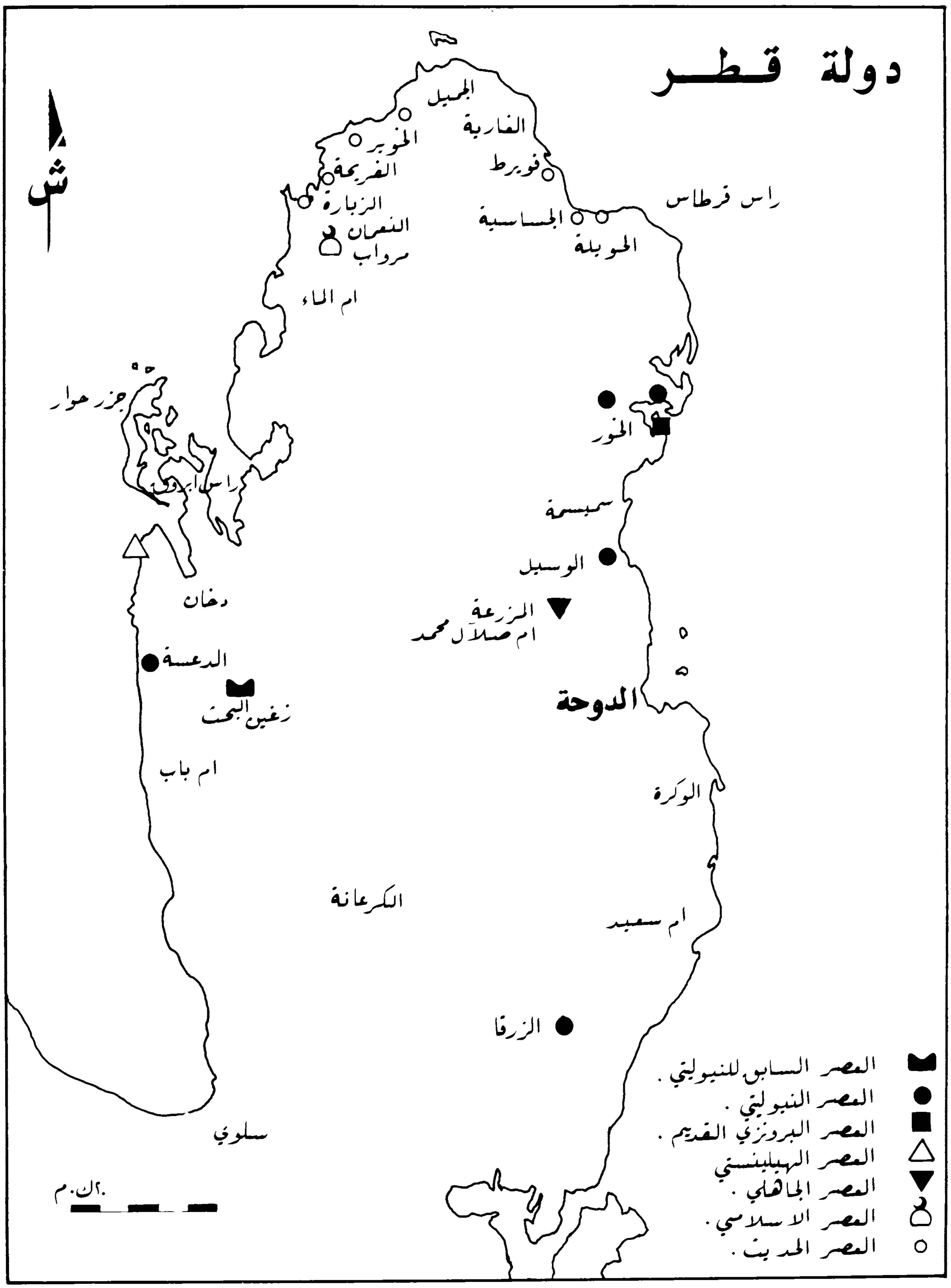
- د . نبيـــــل ســـــــاروفيم
- محمـــــد جـــاسم الخليفـــي
- خميـــس حســـن المريخـــي
- عـــلي إبراهيـــم المنـــاعـــي

- **التصـــوير والرســـم**

- محمـــــد معيـن صـــــــادق
- محمـــــد جـــاسم الخليـفي
- خميـــس حســـن المريخـــي
- د . نبيـــــل ســـــــاروفيم
- أحمـــــــــد الســـبيعي
- CLARE GILLESPIE

الباب الأول

أعمال التنقيب والترميم
في
مدينة الزبارة



خريطة قطر موضح عليها المواقع الأثرية

لمحـــة تاريخيـــة

إذا صدق ما قاله المؤرخون فإن تاريخ تأسيس الزبارة يعود إلى ما قبل الإسلام ، إذ يذكر الرحالة أمين الريحاني [١] إستناداً إلى خليفة بن محمد النبهاني[٢] ما يلي :

« بعد أن أدب العلاء [٣] أهل البحرين [٤] وردهم إلى الصراط المستقيم حمل على الزبارة في قطر وقتل فيها المكعبر (عامل كسرى) ثم عاد إلى البحرين فأمر عليها ، إجابة لطلب أهلها » ، كان ذلك في عهد أول الخلفاء الراشدين أبي بكر الصديق رضى الله عنه .

ويتحدث عنها كارستن نيبور [٥] الذي زار الجزيرة العربية ما بين ١٧٦٢ و ١٧٦٥ م فيقول : « قطر هي مرفأ على نفس الساحل مقابل لجزيرة البحرين » .

من خلال الدراسات المساحية وأعمال التنقيب الأثرية يظهر أنها كانت بلدة على ساحل البحر تحيط بها الأبراج [٦] . وفي سنة ١٧٦٦ م أمتّها جماعة من بني عتبة بقيادة محمد بن خليفة قبل أن تفتح البحرين عام ١٧٨٢ م ، وقد أقامت تلك الجماعة في الجزء الشمالي من البلدة وأحاطتها بسور به أبراج نصف دائرية وذلك سنة ١٧٦٨ م كما شيد محمد بن خليفة لنفسه في السنة ذاتها قلعة على المرتفع الذي يشرف على البلدة عرفت بقلعة مرير [٧] أو صبحا .

---

(١) ملوك العرب ، الجزء الثاني - الطبعة الخامسة ، بيروت ١٩٦٧ م صفحة ٢٤٥ .

(٢) تاريخ البحرين ، مطبعة الآداب - بغداد ١٣٣٢ هـ .

(٣) العلاء بن الحضرمي .

(٤) البحرين : كان يطلق هذا الإسم على المنطقة الممتدة شمالاً إلى عينين وجنوباً إلى واحة يبرين ، بما فيها قطر والبحرين والإحساء والظهران .

(٥) كارستن نيبور ، وصف الجزيرة العربية ، كوبنهاجن ١٩٧٣ م صفحة ٢٩٤ .

(٦) أمكن التعرف على خمسة منها (راجع خريطة الموقع) .

(٧) مرير على الأغلب هو لقب محمد بن خليفة كما لقب أخاه أحمد بالفاتح لأنه فتح البحرين ، ومرير في اللغة هو الرجل القوي .

عندما أمّ العتوب الزبارة كان من سكانها آل بن علي والمعاضيد والنعيم أما الجلاهمة فتختلف المصادر التاريخية بشأنهم إذ تذكر بعضها أنهم سبقوا آل خليفة [٨] بينما يذكر البعض الآخر أنهم تبعوهم بعد فترة وجيزة [٩] اثر وباء الطاعون الذي حلّ بالبصرة سنة ١٧٧٣ م ومحاصرة الفرس لها سنة ١٧٧٥ م وإحتلالهم القصير لها ، وفي السنة التالية هاجر العديد من تجار البصرة إلى الزبارة مما ساعد على سرعة نموها فتركزت فيها وحدها تقريباً تجارة اللؤلؤ والتجارة عامة بين شرق الجزيرة العربية والهند [١٠] خاصة وأن الزبارة لم تكن تفرض ضرائب باهظة على البضائع والسفن التجارية .

خلال هذه الفترة والفترة اللاحقة إمتدت المنازل والقصور إلى خارج الأسوار وبنى سور آخر حول المدينة الجديدة يبلغ طوله حوالي ٢ كيلو متر يتخلله عشرون برجاً (نصف دائري) [١١] كما تم حفر القناة التي كانت تصل بين البحر وأطراف قلعة مرير ، وشيدت عدة قلاع حول الزبارة في الفريحة وليشا وحلوان وعين محمد وركيات وأم الشول والثغب [١٢]

أثر الحرب التي نشبت بين السيد سعيد سلطان عمان والموحدين (الوهابيين) دمرت المدينة عام ١٨١٠ - ١٨١١ م ، وقد كتب الكابتن ج . ب . براكس عام ١٨٢٤ م بأن الزبارة مدينة كبيرة تحولت إلى خرائب [١٣] وقد سبقه الكابتن روبرت تيلور عام ١٨١٨ م الذي قدر أنه كان بالمدينة حوالي ٤٠٠ منزل [١٤] .

---

(٨) ملوك العرب صفحة ٢٥٧ .

(٩) لوريمر ، دليل الخليج - القسم التاريخي ، الجزء الثالث صفحة ١١٩٦ .

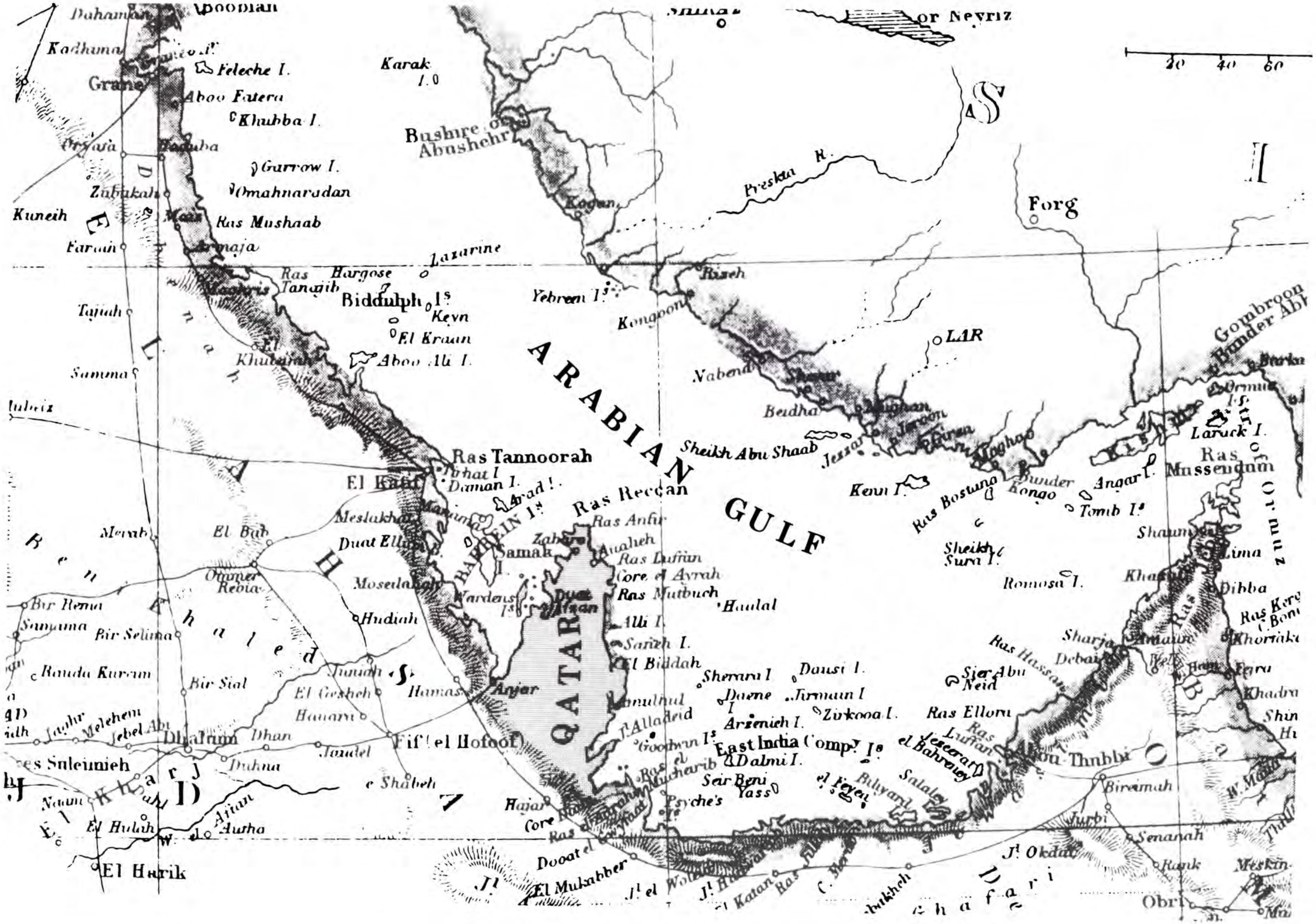
(١٠) نفس المصدر السابق .

(١١) دلت التنقيبات على أن السور تم ترميمه وتدعيمه عدة مرات في فترات لاحقة .

(١٢) تاريخ شرق الجزيرة العربية د. أحمد مصطفى أبو حاكمه، (نشأة وتطوير الكويت والبحرين) بيروت ١٩٦٥م.

(١٣) بومباي سلكشنز - المجلد ١٤ ص (٥٦٢)، وأحمد أبو حاكمه - تاريخ شرق الجزيرة العربية صفحة ٦٨ - ٦٩ .

(١٤) بومباي سلكشنز - المجلد ١٤ ص ١٧ ، وأحمد أبو حاكمه - تاريخ شرق الجزيرة العربية صفحة ٦٨ .



مدينة الزبارة كما ظهرت على خريطة لشبه الجزيرة العربية من إعداد إدوارد ويلز سنة ١٨٦٥ م

□ مقدمـــــــة □

الموقـــــــع

تقع مدينة الزبارة على الشاطيء الشمالي الغربي لقطر ، وتبعد عن مدينة الـدوحـة بحوالي ١٠٥ كم ، يحوي الموقع خرائب مدينة الزبارة بقصورهـا ومنـازلهـا ومخـازنهـا وهي مقـامـة على أرض سبخة ، وتمتد فوق مساحة تبلغ حوالي ٦٠ هكتاراً داخل الأسوار التي تحيط بالمدينة من جهـاتهـا الثلاث (الجهـة الرابعـة مفتـوحـة على البحر) ، يتخللهـا (٢٠ برجـاً) ، أقيمت على مسافات غير متساوية تتراوح ما بين ٩٠ و ١١٥ متر .

تشرف على المدينة قلعة حديثة شيدت عام ١٩٣٨ م تقريبـاً لتحل مكان القلعـة السـابقـة التي كانت قد أقيمت بالقرب منهـا ، وهي تتصل بـالمـدينـة بسورين تتخللها أبراج ، ويشكل السوران ممراً عرضه حوالي ٤٠٠ م من جهة السور الخارجي للمدينة يضيق عند التقائه بالقلعـة القديمة ، كما شق عند الطرف الجنوبي للمـدينـة قنـاة يبلغ طولهـا حوالي ٢ كيلو ، كانت ترسو فيها السفن لتفريغ حمولاتها أو تجنباً للأعاصير في الأيام العاصفة .

الموسم الأول للتنقيب ٢٢ فبراير - ٢٢ أبريل ١٩٨٣ م

حققت الإدارة الأهـداف التي رسمتهـا بـالكامل في موسم التنقيب الأول في موقـع الـزبـارة وذلك بالبدء في كشف أطلال هذه المدينة الهـامـة والمرتبطـة إرتبـاطـاً عضويـاً بتـاريخ قطر والمنطقة وحضارتها .

وقـد تم إختيـار ثلاثـة مواقـع رئيسيـة لمباشرة التنقيب فيهـا للتعرف على مختلف مظـاهر العمران في المدينة .

الســــــور

تم كشف ما مساحته ١٩٠٠ م مربع تقريباً من سور المدينة حيث ظهرت أبراجه الدائرية التي تمتاز بوجود سلم حلزوني داخل كل منها على مسافات متباعدة تتراوح ما بين ٩٠ و ١٥٥ م من السور البالغ طوله حوالي كيلو مترين [١] كما أظهرت أعمال التنقيب أن السور قد جرى تدعيمه في أماكن ومراحل مختلفة .

البيــت الجنــوبي

أختير هذا الموقع لإرتفاع أطلاله مما أوحى بامكانية إحتفاظ هذا البيت بمعالمه الهندسية والزخرفية ، أو إمكانية وجود أكثر من طبقة سكنية ، وقد أمكننا خلال الموسم الأول الكشف عن قسم منه برز بكامل دقائقه وتفاصيله والتحويرات التي أدخلت عليه مما يدل على أن البيت ظل قائماً ومأهولاً لفترة طويلة ، أما مخططه فهو على نمط البيوت الشرقية ، يتألف من حوش مربع تحيط به الغرف من جهاته الأربع .

البيــت الشــمالي

كان لبروز الأطراف العلوية للأقبية التي غطت أجزاء من هذا البيت الذي تبلغ مساحته الإجمالية حوالي ٢٠٠٠ م مربع تم كشف ١٢٠٠ م منها في الموسم الأول، دلالة واضحة على أهميته وقد أكدتها أعمال التنقيب فيما بعد حيث أظهرت أن البناء هو عبارة عن قصر صغير يضم ثلاثة أحواش تحيط بها الغرف المختلفة الإستعمال ، فالمخزن حوى كافة جرار التخزين الطينية والفخارية والخزفية التي إستعملها ساكنوه ، إضافة إلى العديد من المواقد والأفران التي إستعملت للطهي أو للأغراض الأخرى وكذلك العديد من الأحواض التي ربما كانت تستخدم لسقاية الماشية .

عند كشف الجدران بقصد الوصول إلى الأسس تبين وجود طبقتين سكنيتين ، حيث أقيم بيت أحدث عهداً على أنقاض بيت قديم باستعمال بعض حجارة أنقاضه ، ويستدل على ذلك من إختلاف مستوى أرضية البيتين وإختلاف تصميمها ، حيث تتطابق الجدران في بعض الأماكن وتتداخل في أماكن أخرى ، ومن الواضح أيضاً أن البيت المتأخر هو أقل انقاضاً من البيت القديم الذي غطيت أرضيته وجدرانه بطبقة من الجص .

---

(١) كانت الأسوار ، على الأرجح تبنى على خطوتين حيث تشاد الأبراج ثم توصل فيما بينها بالجدران .

الموسم الثاني للتنقيب ١ ديسمبر ١٩٨٣ إلى ٢٩ فبراير ١٩٨٤ م

١ - تكملة البيت الشمالي

إشتمل الموسم الثاني على تكملة الجزء المتبقي من البيت الشمالي من الجهة الشرقية والجهة الغربية من مساحته الكلية ، أما المنطقة الوسطى منه فقد تم كشفها خلال الموسم الأول ١٩٨٣ م .

٢ - التنقيب في البيت الشمالي الشرقي

بعد الإنتهاء من كشف جميع أجزاء البيت الشمالي ، إنتقل العمل إلى البيت الشمالي الشرقي وإستغرق شهرين تم خلالهما رفع كمية كبيرة من الأتربة والحجارة التي كانت تغطي معظم أجزاء البيت ، وقد ظهر بوضوح التوزيع العام لهذا البيت حيث إحتوى على أحواش مربعة ومستطيلة تحيط بها حجرات مستطيلة مختلفة الأحجام ، والجديد في هذا البيت هو وجود برج ناصية مربع الشكل في الزاوية الجنوبية الشرقية وكذلك وجود العامود الدائري ذي القاعدة المربعة خلف الجدار الحاجب للمدخل الجنوبي ، وقد تركت مساحة بقياس ١٥ × ٢٠ م من البيت الشمالي الشرقي من الجهة الشمالية دون تنقيب ، وذلك لإنتهاء الموسم .

٣ - المزبلة (السمادة رقم ١)

اختيرت إحدى المزابل في الجهة الجنوبية من خارج سور المدينة للتنقيب بها ، على إعتبار أن المزبلة ما هي إلا مكان تتجمع فيه المخلفات التي ترمي من بيوت أهل المدينة ، ولقد تم تقسيم المزبلة إلى مربعات ٥ × ٥ م وأتبعت طريقة فنية دقيقة في عملية التنقيب هي طريقة الطبقات حتى يسهل تصنيف ما يتم العثور عليه من قطع فخارية وخزفية وعملات قديمة وغيرها .

الموسم الثالث للتنقيب ١ نوفمبر - ٣١ ديسمبر ١٩٨٤ م

١ - الزيـــارة

بعد أن تـأكـد نجـاح الأسلوب الـذي سبق وأعتمـد في ترميم قبوى البيت الشمالي مع جزء من السور الخارجي للبلدة بطول حوالي ٢٠٠ م والـذي سبق وأن أبتـدأ العمل بـه خلال الموسم الثـاني ، كما تم ترميم مـا سبـق أن كشف من البيت الجنـوبي خـلال المـوسم الأول .

٢ - حفريـــة J 5

بدأ العمل بحفرية جديدة عند نقطة المساحة J 5 ضمن أسوار المدينة القـديمـة في محاولة للوصول إلى أقدم الطبقات السكنية التي قد تساعـد على معرفـة تـاريخ تـأسيس المدينة ، وبالفعل تأكدنـا من وجود طبقتين مع أن التنقيب لا يزال على إرتفـاع عـدة أمتار فوق مستوى سطح البحر مما يزيد من إحتمال وجود طبقات أخرى .

٣ - مـــروب

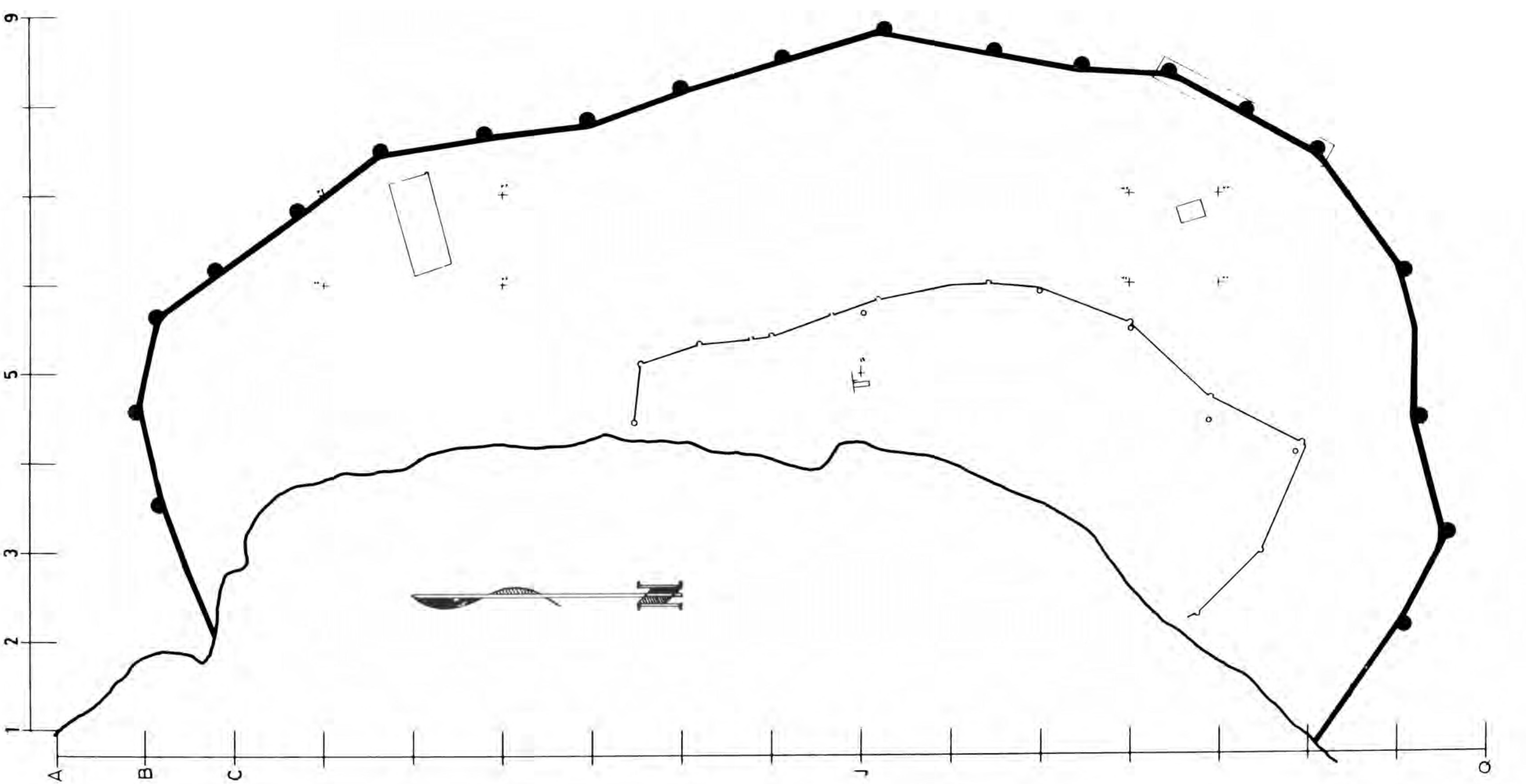
نظراً لأهمية هذا الموقع الـذي يعود إلى العصر العبـاسي ، ونظراً لأن أعمـال التنقيب السابقة التي قامت بها كل من البعثة الدانماركية والفرنسيـة والتي لم تشمل على أي تـدعيم أو ترميم فيه مما جعل جدران الموقع تأخـذ بـالإنهيـار ، فقـد إقتضى الأمر ترميم القلعتين المشيدتين الواحدة فوق الأخرى مع كشف أقسام القلعتين التي لم يسبق التنقيب فيها .

منهـــج التنقيـــب

أ - نظراً لإتساع الموقع فقد تم تقسيمه إلى مربعات أولية طول كل ضلع منهـا ١٠٠ م ، ومن ثم تم تقسيم مواقع التنقيب إلى مربعـات يبلغ طول ضلـع كل منهـا خمسـة أمتـار ، وفي المرحلة الأخيرة تم إعتماد الآثار البنائية كمرجع لتحديد الأبعاد الثلاثة .

ب - شيـدت أبنيـة المـدينـة بنـوعين من الحجـارة ، الأول من الحجر الرملي شبـه المهـذب ، استعمـل في بنـاء الأقبيـة والأقـواس والأعمـدة والمـداخـل وبعض أطراف الأسـوار والجدران ، أما الجدران نفسها فقد استعملت في بنائها الأحجار المرجـانيـة ، والحجـارة الهشة غير المهذبة المقتلعة من السبخة وقوامها الأصداف البحرية والرمال .

عندما تهدمت هذه الجدران السميكـة (حوالي ٨٠ سم) ونظراً لعـدم إستعمال ملاط من مادة طينية قوية في البناء تحول القسم الباقي من الجدران مع الحجارة الساقطة إلى كتلة واحدة يصعب التفريق بينها ، وقد أمكن التغلب على هـذه المشكلـة عنـد كشف الجـدران عن طريـق إزالـة الأتربـة والرمـال السطحيـة التي تغطي حجـارة البنـاء في المرحلة التمهيدية تحت اشراف دقيق مع الرجوع للدراسات الهندسية الأوليـة بـاستمرار ، وبذلك تمكن فريق التنقيب من كشف الجدران بصورة سليمة رغم هشاشتها وخاصـة في الأماكن التي وجـدت بهـا طبقتـان سكنيتـان حيث يصعب التفريق بين أسس البنـاء المتـأخر وركام البنـاء القـديم ، كما أمكن التعرف على الأقـواس السـاقطـة وأشكالهـا وإرتفاعها .



الزبارة - مخطط المدينة يظهر من خلاله حجم المدينة والأماكن التي تم التنقيب بها .

التقسيم العام للبيت الشمالي متأخر العهد [1]

هو عبارة عن مساحة مستطيلة تحيط بها أربعة جدران يبلغ طول الجدار الشرقي ٤٦,٢٠ م والشمالي ٣٥ م والجنوبي ٣٥ م والغربي ٤٤,٢٠ م ولا يوجد بهذه المساحة الكبيرة إلا أربع حجرات مستطيلات ، حجرة بالزاوية الجنوبية الغربية وحجرتان إلى الشمال منها تلاصقان الجدار الشمالي للحجرة الغربية وحجرة بالزاوية الجنوبية الشرقية ، أما المساحة المتبقية فهي عبارة عن أرض فضاء لا يوجد بها أي بقايا بناء .

١ - حجرة واقعة بالزاوية الجنوبية الشرقية مساحتها ٦,٦٠ × ٣,٥٠ م ، أرضيتها رملية تحتها بقايا المستوى السفلي للبيت الشمالي متمثلة في الحجرة (رقم ١) ودخلة الدهليز الجنوبي للبيت الشمالي .

٢ - حجرة واقعة بالزاوية الجنوبية الغربية مساحتها ٦ × ٣,٥٠ م أرضيتها رملية أيضاً وتحتها بقايا جدران المستوى السفلي للحجرة (رقم ٦) والمسبح (رقم ٨) . للبيت الشمالي .

٣ - حجرة مستطيلة بالجهة الغربية مساحتها ٩,٥٠ × ٤,٢٠ م بأرضيتها بقايا المستوى السفلي لجدران الحجرة (رقم ٩) التابعة للبيت الشمالي الأقدم عهداً .

٤ - حجرة مستطيلة ثانية بالجهة الغربية مساحتها ٩,٧٠ × ٤,٢٠ م بأرضيتها بقايا المستوى السفلي لجدران الحجرة (رقم ١٠) التابعة للبيت الشمالي الأقدم عهداً .

---

(١) أنظر مخطط البيت الشمالي والشمالي الشرقي .

التقسيم العام للبيتين الشمالي والشمالي الشرقي

يتألف البيتان الشمالي والشمالي الشرقي من مجموعة من الساحات المركزية تتخذ الشكل شبه المربع في الغالب ، ويحيط بكل حوش العديد من الحجرات المستطيلة المختلفة المساحات، يتقدم بعضها ظلات مستطيلة (ليوان) تشرف على الحوش بفتحة ذات عقد مدبب بينما يتخلل بعض جدران الحجرات الداخلية عدد من الكوى (الرواشن) لوضع أدوات الزينة وغيرها ، كما يوجد بالحجرات وخصوصاً في إحدى زواياها مكان للإستحمام إما مع مستوى أرضية الحجرة أو يرتفع عنها بحوالي ١٢ سم ويتوسطه ثقب تصريف الماء إلى حفرة في باطن الأرض .

أما المساحات المركزية فيوجد ببعضها حوض لسقي الدواب وفرن للخبز ومواقد للطبخ وحفرة لتصريف مياه غسيل الآواني وغيرها .

البيت الشمالي (☆)

يتخذ البيت الشمالي في تخطيطه العام الشكل المستطيل ، وتبلغ أطوال جدرانه ، الشمالي ٥١ م والغربي ٤٤ م والشرقي ٤٦ م والجنوبي ٤٩ م وتقسيمه المعماري كالتالي :

١ - حجرة مستطيلة مساحتها ٧,٦٠ × ٢,٥٠ م بجدارها الشمالي من الجهة الغربية فتحة باب عرضها ١,٦٠ م تؤدي إلى الليوان المستطيل الذي يتقدم الحجرة ، وأرضية الحجرة والجدران مغطاه بالجبس ، ويعلو نصف جدران الحجرة جدار آخر متأخر العهد هو لحجرة مستطيلة أيضاً لها فتحة باب بالجدار الشمالي .

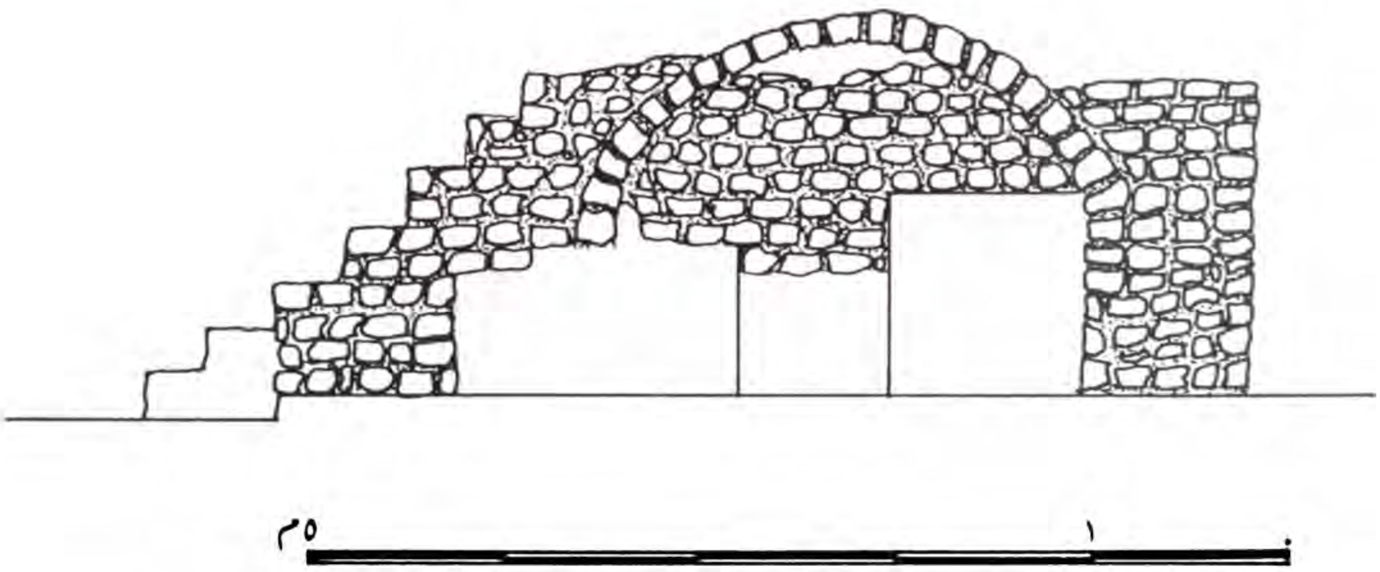
٢ - ليوان مستطيل مساحته ٧,٣٠ × ٢,٨٠ م بجداره الشمالي وبالتحديد الجهة الغربية فتحة باب عرضها ٢,٦٠ م وعمقها ٨٠ سم ، كان يشرف على الحوش (رقم ٤٤/١) ، بعقد مدبب لا وجود له الآن تم التعرف عليه من خلال العقد الساقط أمام نفس الفتحة ، وكان يزين واجهة الليوان المستطيل من الخارج زخرفة مسننة على هيئة أسنان المنشار ، تكاد تكون هذه الزخرفة موجودة أيضاً على جميع الواجهات المطلة على المساحات المركزية .

(☆) أنظر مخطط البيت الشمالي والشمالي الشرقي .

٣ - حجرة مستطيلة مساحتها ٧ × ٢,٤٠ م الأرضية مغطاة بالجبس ، بالجدار الشمالي للحجرة فتحة باب عرضها ١,٤٠ م تشرف على الليوان (رقم ٤) .

٤ - ليوان مستطيل مساحته ٧ × ٢,٤٠ م بالزاوية الشمالية الشرقية له قاعدة مربعة ترتفع أرضيتها عن أرضية الليوان نفسه بمقدار ١٢ سم يحيط بالجهة الغربية منها جدار يبرز من الجدار الشمالي لليوان على شكل L بالإنجليزية والغرض من هذا الجدار هو الحجب ، ويتوسط المساحة المرتفعة ثقب لتصريف ماء الإستحمام ، أرضية الليوان مغشاه بالجبس وكذلك الجدران ويشرف على الحوش (رقم ٤٤/١) لفتحة باب عرضها ٢,٢٠ م يعلوها مدبب ساقط حاليا .

٥ - مخزن مستطيل صغير مساحته ٢ × ١,٢٠ م مغطى بقبو نصف دائري فتحة الباب بالجدار الغربي عرضها ٤٠ سم تطل على الليوان (رقم ٧) وأرضية المخزن والجدران مغطاه بالجبس (شكل ١) .



شكل (١) واجهة المخزن الصغير (شمالي - جنوبي)

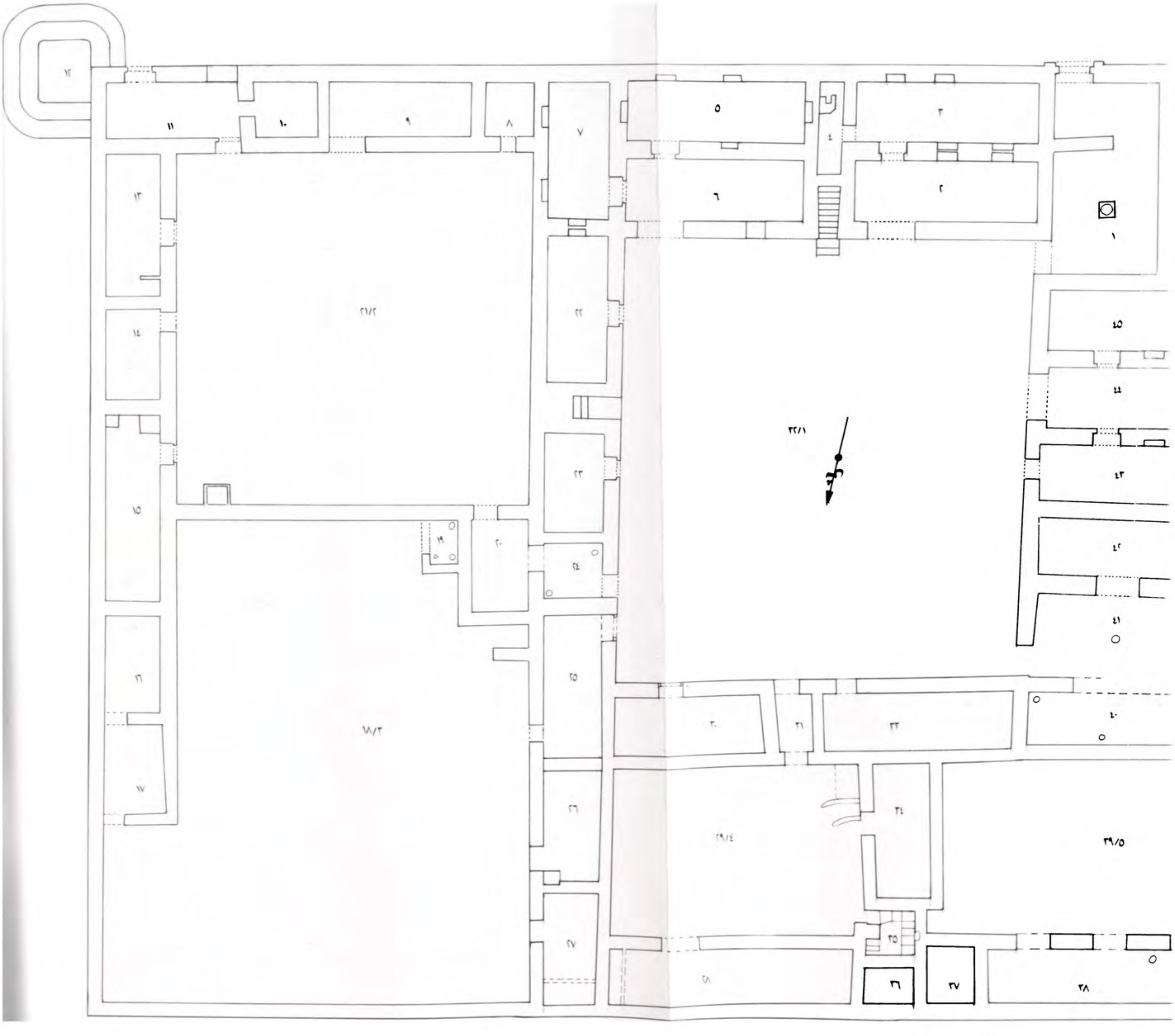
٦ - حجرة مستطيلة مساحتها ٧,٥٠ ×٢,٤٠ م ، الأرضية والجدران مغطاه بالجبس بها فتحة باب في الجهة الغربية من الجدار الشمالي تؤدي إلى الليوان (رقم ٧) وعرض الفتحة ١,٢٠ م كما يتوسط الحجرة الجدار الشرقي لحجرة تتبع البيت الشمالي المتأخر .

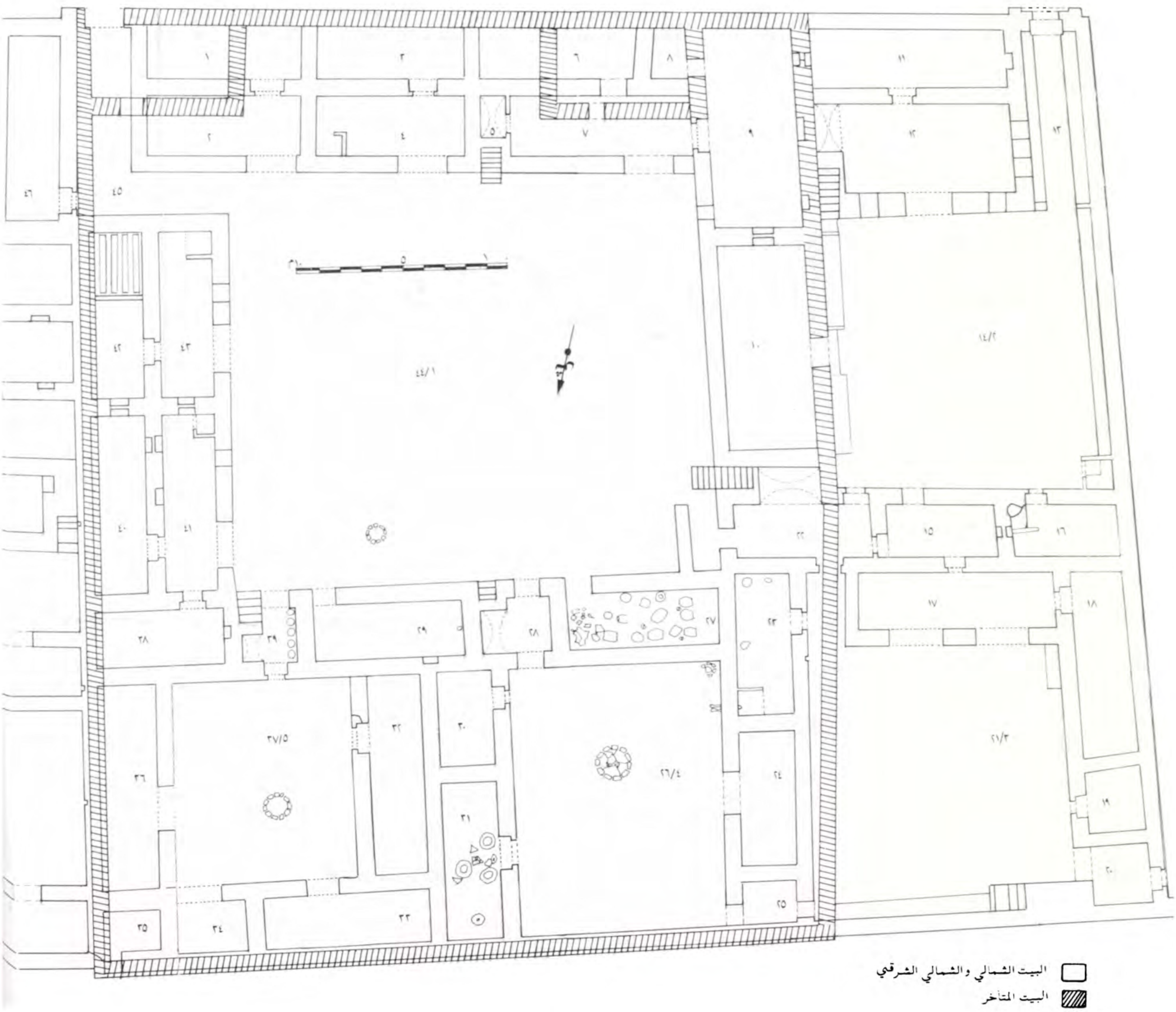
٧ - ليوان مستطيل مساحته ٨,٥٠ × ٢٨٠ م بالجدار الغربي ، فتحة باب عرضها ١,٦٠ م تؤدي إلى الحجرة (رقم ٩) ، وبالجدار الشمالي فتحة باب مستطيلة عرضها ٢,٤٠ م وسمكها ٨٠ سم ، يشرف الليوان من خلال هذه الفتحة على الحوش (رقم ١/٤٤) ، ويعلو الحجرة (رقم ٦) وجزءاً من الليوان (رقم ٧) جدار مستحدث لحجرة مستطيلة بها فتحة باب في جدارها الشمالي وتتبع هذه الحجرة البيت الشمالي المتأخر .

٨ - مسبح مستطيل مساحته ٢,٤٠ × ١,٦٠ م أرضيته مغطاه بالجبس وكذلك الجدران ، وله ثقب لتصريف ماء الإستحمام ، يمكن الوصول إليه من خلال فتحة باب عرضها ٨٠ سم بجدار الحجرة (رقم ٩) .

٩ - حجرة مستطيلة كبيرة نسبياً عن الحجرات سابقة الذكر ، إذ تبلغ مساحتها ٩,٥٠ × ٤,٢٠ م أرضيتها مغطاه بالجبس ، بالجدار الشرقي ثلاث فتحات ، الأولى في الوسط وعرضها ١,٦٠ م وهي فتحة الباب المؤدية إلى الليوان (رقم ٧) والفتحة الثانية على يمين فتحة الباب من الداخل ، هي فتحة باب تؤدي إلى المسبح (رقم ٨) وعرضها ٨٠ سم أما الفتحة الثالثة فهي فتحة شباك على يسار فتحة الباب من الداخل تشرف على الحوش (رقم ١/٤٣) وعرضها ٦٠ سم وسمكها ٨٠ سم ، أما الجدار الغربي بالحجرة فبه ثلاث كوى مستطيلة (رواشن) ، الوسطى عرضها ١,١٠ سم وسمكها ٤٠ سم ، أما اللتان عن يمين ويسار الوسطى فعرض الواحدة منها ٦٠ سم وسمكها ٤٠ سم ، وبالنسبة للجدار الجنوبي لا يوجد به أي فتحة ، أما الجدار الشمالي فبه كوة واحدة مستطيلة عرضها متر واحد وسمكها ٣٠ سم .

١٠ - حجرة مستطيلة كبيرة مساحتها ٩,٨٠ × ٤,٢٠ م وأرضيتها مغطاه بالجبس وبمنتصف الجدار الغربي فتحة باب تؤدي إلى الحوش (رقم ١٤/٢) عرضها ١,٣٠ م وسمكها ٨٠ سم ، وبالجدار الجنوبي وعلى إرتفاع ١,٥٠ م تقريباً توجد كوة مستطيلة عرضها متر واحد وعمقها ٣٠ سم .


١٢
١١
١٠
٩
٨
٧
٥
٤
٣
٢
٦
١
١٣
٢١/٢
٢٢
١٤
٤٥
٤٤
٣٢/١
١٥
٢٣
٤٣
١٩
٢٠
٢٤
٤٢
٤١
١٦
٢٥
١٨/٣
٣٠
٣١
٣٣
٤٠
١٧
٢٦
٢٩/٤
٣٤
٣٩/٥
٢٧
٣٥
٢٨
٣٦
٣٧
٣٨


البيت الشمالي والشمالي الشرقي
البيت المتأخر

١١ – حجرة مستطيلة مساحتها ٩,٢٠ × ٢,٨٠ م في منتصف الجدار الشمالي منها فتحة باب عرضها ١,٣٠ م وسمك جدارها ٨٠ سم ، وبالجدار الشرقي والغربي وعلى إرتفاع ١,٥٠ م كوة مستطيلة في كل جدار وعرض الكوة التي بالجدار الشرقي ٦٠ سم .

١٢ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٥٠ × ٤,٢٠ م وأرضيتها مغطاه بطبقة من الجبس بالجدار الشرقي من الحجرة كوة مستطيلة كبيرة مساحتها ٢,٣٠ × ١,٢٠ م كانت مغطاه بقبو نصف دائري ، أما الجدار الشمالي فبه ثلاث فتحات ، الأولى في الوسط وهي فتحة مدخل عرضها ٢,٢٠ م وسمكها ١,١٠ م كان يعلوها عقد مدبب وجدت بقاياه وعليها زخرفة مسننة لأفريز كان يعلو فتحة الباب ، أما الفتحة الثانية التي عن يمين فتحة المدخل من الداخل فهي فتحة شباك عرضها ٨٠ سم وسمك جدارها ١,٢٠ م ، والفتحة الثالثة التي عن يسار فتحة المدخل من الداخل فهي أيضاً فتحة شباك عرضها ٨٠ سم وسمك جدارها متر واحد ، أما الجدار الغربي فبه فتحتا شباك عرض الواحدة منهما ٩٠ سم وسمك جدارها ٨٠ سم والمسافة بينهما ٩٠ سم ، أما الجدار الجنوبي فبه فتحة باب مشترك مع الحجرة (رقم ١١) .

١٣ – دهليز (ممر) مساحته ٩ × ١,٣٠ م وعن اليمين واليسار دكتان (جلستان) طول الواحدة منهما ٨,٢٠ م وعرضها ٥٠ سم ، وعلى جدار الدكة الغربية من أسفل وبالتحديد على بعد مترين شمالي فتحة باب الدهليز يوجد رسمان محفوران ، أحدهما واضح المعالم يمثل مركباً تتدلى منه المجاديف ويرفرف على مؤخرته علم وفي وسطه شراع ، أما الرسم الآخر فهو أيضاً رسم لمركب مشوه المعالم ، وتؤدي فتحة باب الدهليز إلى خارج البيت وبالتحديد إلى الطريق الضيق الجنوبي كما أنه يؤدي إلى الحوش (رقم ١٤/٢) .

١٤ – حوش مربع الشكل طول ضلعه ١٣ م بالجهة الشرقية دكتان تفصل بينهما مساحة عرضها ٢,٢٠ م هي عبارة عن فتحة مدخل الحجرة (رقم ١٠) والدكة التي عن يمين الفتحة يبلغ إرتفاعها ٥٠ سم وعرضها ٨٠ سم أما الدكة التي عن يسار الفتحة فلم يبق منها إلا أسسها ، بالجهة الغربية من الحوش هناك دكة مستطيلة يبلغ طولها ١٢ م وعرضها ٦٠ سم ، وبالزاوية الجنوبية الشرقية من الحوش سلم يؤدي للمستوى العلوي للحجرتين (رقم ١١ و ١٢) أما الزاوية الشمالية الغربية من الحوش فبها مساحة مربعة طول ضلعها ١,٤٠ م يشملها جدار في الجهة الجنوبية يبلغ إرتفاعه ٥٠ سم وفتحة مدخل

عرضها ٨٠ سم في الجهة الشرقية ، وأرضية المساحة المربعة ترتفع عن أرضية الحوش بمقدار ٥٠ سم تقريباً وهي مغطاه بالجبس وهذه المساحة كانت فيما يبدو مكاناً للإستحمام .

١٥ – حجرة مستطيلة مساحتها ٥,٢٠ × ٢,٥٠ م ، أرضيتها غير مغطاه بالجبس ، أرضيتها رملية ، وجدرانها غير مغطاه بالجبس ، وبهذه الحجرة ثلاثة مداخل الأول بالجدار الشمالي عرض فتحته متر واحد ويشرف على (الليوان رقم ١٧) والثاني بالجدار الشرقي يؤدي إلى الدهليز المستطيل (رقم ٢٢) وعرض فتحة مدخله متر واحد أيضاً والمدخل الثالث بالجدار الجنوبي مسدود بالحجارة شأنه شأن العديد من المداخل التي كانت مسدودة بالحجارة منذ أن كان أهلها يسكنون بها ، أما الجدار الغربي فبه كوة صغيرة على إرتفاع ١,٥٠ م عرضها ٥٠ سم وسمكها ٣٠ سم .

١٦ – مطبخ مستطيل مساحته ٥ × ٢,٥٠ م ، بالجدار الجنوبي من الجهة الشرقية فتحة باب عرضها ١,١٠ م تؤدي إلى الحوش (رقم ٢ / ١٤) وبالزاوية الجنوبية الشرقية توجد بقايا غريبة لموقد مستطيل على شكل تجويفين مستطيلين من الشرق إلى الغرب بينهما فاصل ، يغطيهما كتل عريضة من الحجارة البحرية ، ويرتفع التجويفان عن مستوى أرضية المطبخ بمقدار ٦٠ سم ، بالجدار الشرقي من المطبخ كوة صغيرة عرضها ٥٠ سم وسمكها ٣٠ سم .

١٧ – ليوان مستطيل مساحته ٩,٩٠ × ٢,٧٠ م أرضيته مغطاه بالحجارة العريضة ومثبتة بالجبس ، وبالجدار الجنوبي فتحة باب تؤدي للحجرة (رقم ١٥) أما الجدار الغربي فبه فتحة باب تؤدى للحجرة (رقم ١٨) وفي الجهة الشمالية فتحتان مستطيلتان عرض الواحدة منهما ٢,٥٠ م وسمكها ٧٠ سم وتفصل بينهما دعامة مستطيلة طولها ١,١٠ م وعرضها ٧٠ سم وكانت الفتحتان تشرفان على الحوش (رقم ٣ / ٢١) بعقدين مدببين .

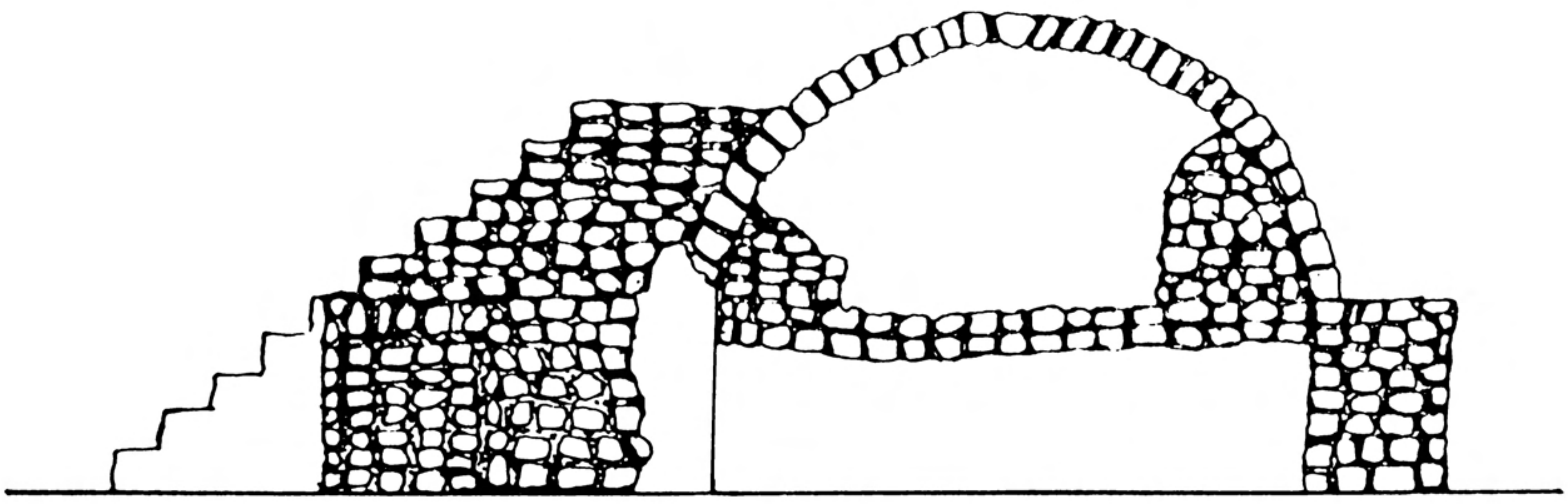
١٨ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٨٠ × ٢,٥٠ م ، أرضيتها رملية مقابل النصف الجنوبي للجدار الشرقي حيث توجد فتحة باب عرضها ١,٢٠ م تشرف على الليوان (رقم ١٧) .

١٩ – حجرة مستطيلة مساحتها ٣,١٠ × ٢,٧٠ م أرضيتها رملية وبمنتصف الجدار الشرقي فتحة باب عرضها متر واحد تشرف على الحوش (رقم ٣ / ٢١) .

٢٠ - دهليز مربع أرضيته رملية طول ضلعه ٢,٨٠ م وبالجهة الشرقية منه فتحة باب عرضها ١,٦٠ م تؤدى إلى الحوش (رقم ٣ / ٢١) وبالجهة الغربية فتحة باب عرضها ١,١٠ م تؤدى إلى الخارج ، وبالزاوية الشمالية الغربية من الجدار الخارجي لذلك الدهليز إمتداد منكسر للجدار ، وذلك لحجب فتحة باب الدهليز الغربية عن المارة وربما يكون لدعمه .

٢١ - الحوش (رقم ٣ / ٢١) مربع الشكل طول ضلعه ١٢ م وبالزاوية الجنوبية الشرقية دهليز عرضه ١,٢٠ م وطوله ٤,٢٠ م يؤدى عبر فتحة الباب التي بنهايته والتي عرضها ١,٣٠ م إلى الدهليز الأكبر (رقم ٢٢) أما الزاوية الشمالية الشرقية من الحوش فبها فتحة باب تؤدي إلى حمام مستطيل (رقم ٢٥) وفي الزاوية الجنوبية الغربية دكة مستطيلة عرضها ٧٠ سم وطولها متران ، في الزاوبة الشمالية الشرقية فتحة باب تؤدى إلى الدهليز (رقم ٢٠) الذي يؤدي عبر فتحة الباب التي بالجدار الغربي إلى خارج البيت ، ويتقدم الجدار الشمالي للحوش دكة مستطيلة طولها ٨,٥٠ م وعرضها ٩٠ سم وإرتفاعها ٣٠ سم ، وبالجهة الغربية منها درجات لسلم عرضه ١,٢٠ م يؤدى إلى المستوى العلوى من الدهليز .

٢٢ - دهليز تؤدي فتحته الأولى التي بالجهة الشرقية و عرضها ٩٠ سم ويتقدمها جدار حاجب طوله ٣,٢٠ م وسمكه ٦٠ سم إلى الحوش رقم (١ / ٤٤) أما الفتحة التي بالجهة الشمالية



شكل (٢) واجهة المقعد بالبيت الشمالي (شمالي - غربي)

من الـدهليز والتي عرضهـا ١,٣٠ م فتـؤدى إلى دهليز آخر يـؤدى بـدوره إلى الحـوش (رقم ٣ / ٢١) أما الفتحة التي بـالجهة الغربيـة والتي عرضهـا ٧٠ سم فتؤدى إلى الحجرة (رقم ١٥) أمـا الفتحـة التي بـالجهـة الجنوبيـة والتي عرضهـا ١,٣٠ م فتؤدى إلى الحـوش (رقم ٢ / ١٤) ويمتاز هذا الدهليز بأن بالجهة الجنوبيـة منـه ردهـة مستطيلـة للجلوس مسـاحتهـا ٢,٩٠ × ١,٧٥ م يغطيهـا قبو نصف دائري متكامـل (شكل ٢) وهنـاك سلم من داخـل الحـوش (رقم ١ / ٤٤) يـؤدى إلى المستـوى العلـوي من هـذه الردهـة ومايتلوها ، أرضية الدهليز رملية .

٢٣ - حجرة مطبخ مستطيلة مسـاحتهـا ٦,٧٠ × ٢,٦٠ م أرضيتهـا رمليـة بـالزاويـة الشماليـة الشرقيـة ، يرتفـع مستـوى الأرضيـة على هيئـة مربـع إلى ٣٠ سم ، وأرضيتـه مغطـاة بالجبس ، وبالجهة الشرقية منها ثقب لتصريف الماء ، وكان هـذا المربع يستخـدم لغسل الآواني ، وبـأرضيـة الحجرة ثلاثـة مـواقـد أثنـان في الجهـة الجنـوبيـة وواحـد في الجهـة الشرقية ، وبالجدار الغربي فتحة باب عرضها ١,٢٠ م تؤدى إلى الدهليز الذي ينتهي إلى الحوش (رقم ٣ / ٢١) .

٢٤ - حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٤٠ × ٢,٦٠ م بالجدار الشرقي منها فتحة باب عرضها متران تشرف على الحوش (رقم ٤ / ٢٦) وأرضية الحجرة رملية .

٢٥ - حمام مستطيل بوسطه ثقب لتصريف المياه ، أرضيته مغطاة بـالجبس ، بـالجـدار الشرقي منه فتحة باب عرضهـا ٩٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ٤ / ٢٦) أمـا الجـدار الغربي فبـه فتحة باب عرضها ٧٠ سم تودى إلى الحوش (رقم ٣ / ٢١) .

٢٦ - الحوش (رقم ٤ / ٢٦) مستطيل الشكل مساحته ١٢,٧٠ × ٩,٧٠ م ، وبالزاوية الجنوبية الغربيـة منـه فرن تحت مستوى الأرض وبمنتصف الحـوش تقريبـاً حـوض مستـدير من الحجارة قطره ١,٨٠ م لسقي الأغنام أو لغسل الآواني رصفت أرضيته بالحجارة .

٢٧ - مخزن مساحته ٧,١٠ م × ٢,٦٠ م أرضيته مغطاه بـالجبس . بجـداره الجنوبي من الجهـة الشرقية فتحة باب عرضها ١,١٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٤٤) وقد وجدت في هذه الحجرة إحدى عشرة جرة من الطين غير المشوى ذات قـاعـدة مسطحـة بهـا ثلاث أرجـل ترتفـع حـوالي ١٠ سم إلى جـانب أربعـة أغطيـة من الجص وجرة من الفخـار الأسود المشوي ويبلغ إرتفـاعهـا حوالي متر وهي مـزخرفـة بحـزوز غـائرة عنـد العنق الأسطواني وذات قاعدة مسطحة ، وجدت هذه الجرة محطمة في مكانها في الزاوية

الشمالية الشرقية كما وجدت عند المدخل برمة (جرة) من الخزف المزجج باللون الأخضر محطمة في مكانها .

٢٨ – دهليز مستطيل مساحته ٢,٧٠ × ٢ م بجهته الشمالية فتحة باب عرضها ١,٢٠ م تؤدى إلى الحوش (رقم ٤ / ٢٦) أما الجهة الجنوبية منه فبها فتحة باب عرضها ١,٢٠ م وبالجهة الشرقية ردهة مستطيلة مساحتها ، ٢,١٠ × ١,٢٠ م يغطيها قبو نصف دائري ، وهناك سلم من داخل الحوش (رقم ١ / ٤٤) يؤدي إلى الطابق العلوي .

٢٩ – حجرة مستطيلة مساحتها ٧,١٠ × ٢,٦٠ م أرضيتها رملية وفي الجهة الشرقية من الجدار الجنوبي للحجرة فتحة باب عرضها ١,١٠ م تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٤٣) وفي الجهة الغربية من الجدار الشمالي كوة مستطيلة عرضها ٧٠ سم وسمكها ٣٠ سم وبأرضية الحجرة موقدان أحدهما بالجهة الغربية والآخر بالجهة الشرقية .

٣٠ – حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٥٠ × ٢,٦٠ م أرضيتها رملية وبجدارها الغربي فتحة باب عرضها ١,١٠ م وسمكها ٨٠ سم تشرف على الحوش (رقم ٤ / ٢٦) .

٣١ – حجرة مستطيلة مساحتها ٧,٥٠ × ٢,٦٠ م أرضيتها رملية ، بها ثلاثة مواقد دائرية من الجبس مبطنة بالحجارة ، وبمنتصف الجدار الغربي فتحة باب عرضها ١,٦٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ٤ / ٢٦) .

٣٢ – حجرة مستطيلة مساحتها ٩,٥٠ × ٢,٥٠ م أرضيتها رملية بجدارها الشرقي من الجهة الجنوبية فتحة باب عرضها ١,٤٠ م وسمكها ٨٠ سم وقد إندثر جزء من الطرف الجنوبي للجدار الشرقي .

٣٣ – حجرة مستطيلة مساحتها ٧,٨٠ × ٢,٥٠ م أرضيتها رملية ، وفي جدارها الجنوبي فتحة باب عرضها ١,٥٠ م وسمكها ٧٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ٥ / ٣٧) .

٣٤ – حجرة مستطيلة مساحتها ٣,٣٠ × ٢,٥٠ م أرضيتها رملية ، وفي جدارها الجنوبي فتحة باب عرضها ٢,٢٠ م وسمكها ٧٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ٥ / ٣٧) .

٣٥ – حجرة مستطيلة مساحتها ٢,٧٠ × ١,٩٠ م أرضيتها رملية مخلوطة بالرماد (بقايا المواقد) وربما قد كانت هذه المساحة مطبخاً صغيراً وبالجدار الشمالي لهذه الحجرة فتحة باب عرضها ٨٠ سم وسمكها ١,١٠ م .

٣٦ – حجرة مستطيلة مساحتها ٩,٧٠ × ٢,٨٠ م أرضيتها رملية وبمنتصف جدارها الغربي فتحة باب عرضها ٢,٢٠ م وسمكها ٨٠ سم .

٣٧ – حوش مستطيل مساحته ٨,٦٠ × ٩,٥٠ م بمنتصفه حفرة قطرها ١,٣٠ م وعمقها ١,٥٠ م تقريباً .

٣٨ – حجرة مستطيلة مساحتها ٦,١٠ × ٢,٦٠ م أرضيتها مغطاة بالجبس وبجدارها الجنوبي من الجهة الغربية فتحة باب عرضها ١,٢٥ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الليوان (رقم ٤١) الذي يتقدم الحجرة (رقم ٤٠) أما جدارها الغربي فبه دخلة مستطيلة على إرتفاع متر واحد عن أرضية الحجرة ، عرضها ٦٠ سم وسمكها ٣٠ سم ، والجدار الشرقي يعلوه سور البيت المتأخر عهداً .

٣٩ – دهليز مستطيل يصل بين الحوش (رقم ٥ / ٣٧) والحوش (رقم ١ / ٤٤) مساحته ٢,٦٠ × ١,٦٠ م وبجهته الشمالية فتحة باب عرضها ١,١٠ م وسمكها ٨٠ سم ، وبالجهة الجنوبية فتحة باب عرضها ١,٣٠ م وسمكها ٨٠ سم وبالجهة الغربية خمسة أماكن لوضع الجرار ، وبالجهة الشرقية فتحة مستطيلة مساحتها ١,٣٠ × ١ م كان يغطيها قبو نصف دائري ما زال جزء منه باقياً في الجهة الجنوبية من جدار الردهة .

٤٠ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٥٠ × ٢,٥٠ م أرضيتها مغطاه بالجبس ، بالجدار الغربي فتحة باب عرضها ١,٢٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الليوان (رقم ٤١) وكوة مستطيلة عرضها ٧٠ سم وسمكها ٣٠ سم ، وبمنتصف الجدار الجنوبي كوة مستطيلة أخرى عرضها ٨٥ سم وسمكها ٣٠ سم ، وإرتفاع الكوتين عن مستوى سطح الأرض حوالي ١,٤٠ م .

٤١ – ليوان مستطيل يتقدم الحجرة (رقم ٤٠) مساحته ٨,٥٠ × ٢,٥٠ م أرضيته مغطاه بالجبس . وبالجدار الغربي فتحة باب عرضها ٢,٢٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٤٤) وإلى اليسار منها فتحة شباك عرضها ٨٠ سم وبمنتصف الجدار الشمالي فتحة باب تؤدى إلى الحجرة (رقم ٣٨) عرضها متر واحد ، وبالجدار الشرقي فتحة باب تؤدى إلى الحجرة (رقم ٤٠) إلى الجنوب من الفتحة كوة كوتان مستطيلتان لوضع أدوات الزينة عرض الواحدة منهما ٨٠ سم وعمقها ٣٠ سم ، أما الجدار الجنوبي فبه كوة واحدة عرضها ٨٠ سم وبالزاوية الجنوبية الغربية من الحجرة حَمَّام صغير ترتفع أرضيته عن مستوى أرضية الحجرة بمقدار ١٥ سم ، وبالجهة الغربية منه ثقب لتصريف الماء إلى حفرة خلف الجدار الغربي للمسبح .

٤٢ – حجرة مستطيلة أرضيتها مغطاه بالجبس مساحتها ٧,٦٠ × ٢,٥٠ م وبالجدار الشمالي دخلة مستطيلة عرضها ٩٠ سم وسمكها ٣٠ سم وبالجدار الغربي فتحة باب عرضها

١,٢٠ م تؤدى إلى الليوان (رقم ٤٣) وفوق الجدار الشرقي لهذه الحجرة بقايا سور البيت المتأخر عهداً ، أما الجهة الجنوبية من الحجرة وبالتحديد بعد ٤,٢٠ م ، تبدأ المدبسة [١] وهي عبارة عن ست قنوات طولية عرض كل قناة ٢٥ سم وسمكها ١٥ سم وطولها ٢,٧٠ م متصلة بعضها البعض من خلال ثقوب بالجهة الشمالية ليمر الدبس الذي يسيل من التمر ليدخل في جرة معدة داخل حفرة .

٤٣ – ليوان مستطيل أرضيته مغطاه بالجبس مساحته ٧,٩٠ × ٢,٥٠ م بجداره الغربي فتحة باب عرضها ٢,٢٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٤٤) وإلى الجنوب منها فتحة شباك عرضها ٨٠ سم وسمكها ٨٠ سم ، وبالجدار الشمالي كوة مستطيلة على إرتفاع ١,٣٠ م من أرضية الحجرة عرضها ٨٠ سم وسمكها ٣٠ سم ، أما الجدار الشرقي فبه فتحة باب عرضها ٩٠ سم ، وبالزاوية الجنوبية الغربية منه حمام مربع ١,٢٠ × ١,٢٠ م بمنتصف أرضيته ثقب لتصريف الماء .

٤٤ – حوش مستطيل أرضيته رملية كما هي الحال بالنسبة لجميع أحواش البيت مساحته ٢٢,٦٠ × ١٩,٥٠ م وبالجهة الشمالية منه موقد نار ، ومن خلال هذه المساحة المركزية نستطيع الوصول إلى جميع الحجرات واللواوين عبر مداخل الأبواب المشرفة المؤدية إلى الحوش نفسه ، وهناك أربعة سلالم تؤدى اما إلى سطح البناء أو إلى حجرات علوية وهي موزعة كالتالي : السلم الأول في الجهة الغربية بالقرب من الدهليز (رقم ٢٢) السلم الثاني بالجهة الجنوبية وبالتحديد خلف المخزن الصغير من الجهة الشمالية ، وكلا السلمين الثالث والرابع بالجهة الشمالية قرب الدهليز (رقم ٢٨) .

٤٥ – دهليز منكسر مساحته من جهة الباب الجنوبي ١٢ × ٢,٦٠ م وعرض الدهليز عند إنكساره متران ويؤدى الدهليز عبر بابه الجنوبي إلى الشارع الضيق الجنوبي ، كما أنه يؤدى إلى داخل الحوش (رقم ١ / ٤٤) ويعلو الجهة الشرقية من الدهليز سور البيت المتأخر عهداً .

٤٦ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٧٠ × ٢,٥٠ م أرضيتها رملية وبالجهة الشمالية من جدارها الغربي فتحة باب عرضها ١,٢٠ م وسمكها ٨٠ سم تؤدى إلى الدهليز المنكسر (رقم ٤٥) .

---

(١) المدبسة : مكان تجمع فيه التمور ويؤخذ منه عسل التمر (الدبس) .

البيــت الشــمــالي الشــرقي(☆)

يتخذ البيت الشمالي الشرقي الشكل المستطيل وتبلغ أطوال جدرانه الشمالي ٥٦ م والغربي ٤٦ م والشرقي ٤٤ م والجنوبي ٥٠ م وتقسيمه المعماري كالتالي :

١ - دهليز المدخل مساحته ٤,٩٠ × ٩ م تقريبا يتوسطه عامود دائري كان الغرض منه حمل السقف الذي يغطي هذه المساحة المستطيلة وبالجهة الجنوبية الشرقية من جداره الجنوبي فتحة باب تؤدى إلى طريق ضيق (سكة) أما جداره الشرقي فيبرز منه إلى داخل المساحة حائط حجب طوله ٢,٨٠ م ، وسمكه ٦٠ سم بحيث يحجب الرؤيا عن المارة كما يوجد بالجدار الشرقي وبالتحديد الجهة الشمالية منه فتحة باب عرضها ١,٥٠ م تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٣٢) ، وأرضية الدهليز رملية .

٢ - ليوان مستطيل يتقدم الحجرة (رقم ٣) مساحته ٨,٦٠ × ٢,٩٠ م بالجهه الشمالية فتحة باب مستطيلة عرضها ٢,٢٠ م كانت تشرف على الحوش (رقم ١ / ٣٢) بعقد مدبب ساقط عثر عليه أثناء الحفر كما كانت جميع الفتحات المستطيلة ذات العقود المدببه التي تتقدم الأيوانات وتشرف على حوش البيت أما جداره الجنوبي فبه فتحة باب توصل إلى الحجرة (رقم ٣) وكوتان على يمين الباب وبالتحديد خلف الكوتين الموجدتين بالحجرة (رقم ٣) ، وأرضية الليوان وجدرانه مغطاه بالجبس .

٣ - حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٦٠ × ٢,٨٥ م ، بجدارها الشمالي فتحة باب عرضها ١,٣٠ م تؤدى إلى الليوان (رقم ٢) بالاضافة إلى كوتين عرض الواحدة متر واحد والمسافة بينهما ١,٧٠ م ، أما الجدار الشرقي وبالزاوية الشمالية الشرقية منه فبه فتحة باب تؤدى إلى حجرة مستطيلة عرضها ١,١٥ م وطولها ٤,٤٠ م بها موقدان وبالجدار الجنوبي كوتان أحداهما مقابلة لفتحة الباب ، والأخرى مقابلة للكوة الواقعة عن يمين فتحة الباب ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

٤ - حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٤٠ × ١,٢٠ م يغطي القسم الشمالي منها قبو نصف دائري وبالجهة الجنوبية من الحجرة موقد نار ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

☆ أنظر مخطط البيت الشمالي والشمالي الشرقي .

٥ - حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٥٠ × ٢,٩٠ م بجدارها الشمالي فتحة باب تؤدي إلى الليوان (رقم ٦) عرضها ١,٤٠ م بالاضافة إلى كوة مستطيلة عن يمين الباب ، وبجدارها الجنوبي كوتان لوضع أدوات الزينة ، أحداهما تقابل فتحة الباب عرضها متر واحد والأخرى عن يمين الاولى عرضها ٨٠ سم وسمكها ٣٠ سم وإرتفاعها ٣٠ سم أما الجداران الشرقي والغربي فبكل منهما طاقة واحدة مستطيلة عرضها متر واحد وسمكها ٣٠ سم وإرتفاعها ٢٥ سم ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

٦ - ليوان مستطيل يتقدم الحجرة (رقم ٥) مساحته ٨,٥٠ × ٢,٩٠ م بجداره الشمالي فتحتان أحداهما فتحة مدخل مستطيلة في الجهة الشرقية عرضها ٢,٢٠ م والأخرى فتحة شباك عن يمين الأولى ، بالنسبة للداخل عرضها ٩٠ سم ، أما الجدار الشرقي فبه فتحة باب عرضها ١,٤٠ م تؤدي الي الحجرة (رقم ٧) وبالجدار الجنوبي فتحة باب مشترك تؤدي الى الحجرة (رقم ٥) ، وأرضية الليوان وجدرانه مغطاه بالجبس .

٧ - حجرة مستطيلة مساحتها ٧ × ٢,٩٠ م بجدارها الغربي من الجهة الشمالية فتحة باب عرضها ١,٤٠ م ، بالجدار الشرقي كوتان عرض الواحدة متر واحد وسمكها ٣٠ سم وارتفاعها ٣٠ سم والمسافة بين الكوتين ٢,٥٠ م ، أما الجدار الشمالي فبه كوة واحدة أما الجدار الجنوبي منها فلا يوجد به كوة ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

٨ - حجرة مستطيلة صغيرة نسبيا مساحتها ٢,٦٠ × ٢,٣٠ م بها فتحة باب بالجدار الشمالي عرضه ٧٠ سم يشرف على الحوش (رقم ٢ / ٢١) ، وأرضية الحجرة رملية وجدرانها مغطاه بالجبس .

٩ - حجرة مستطيلة أرضيتها رملية مساحتها ٦,٧٠ × ٢,٦٠ م بجدارها الشمالي فتحة باب عرضها ١,٦٠ م تشرف على الحوش (رقم ٢ / ٢١) .

١٠ - حجرة مستطيلة صغيرة نسبيا أرضيتها مغطاه بالجبس ، ومساحتها ٣ × ٢,٥٠ م وبجدارها الشرقي فتحة باب مشترك مع الحجرة (رقم ١١) .

١١ - حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٤٠ × ٢,٦٠ م بها أربع فتحات ، الأولى في الجدار الشمالي عرضها ١,٢٠ م تشرف على الحوش (رقم ٢ / ٢١) ، والثانية في الجدار الغربي عرضها ٧٠ سم تؤدى إلى الحجرة (رقم ١٠) ، أما الجدار الجنوبي فبه فتحتان تؤديان إلى خارج البيت عرض الفتحة التي عن اليمين ١,٦٠ م أما الفتحة التي عن اليسار والواقعة غربي

البرج فعرضها ١,٤٠ م ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

١٢ - برج ناصية مستطيل مساحته من الداخل ٢,٩٠ × ٢,٥٠ م بالأضافة لجدار البرج الأصلي الذي يبلغ سمكه ٨٠ سم ، وهناك جدار ثان للتدعيم يبلغ سمكه أيضا ٨٠ سم وإرتفاعه ٨٠ سم تقريباً ، ويبلغ إرتفاع جدار البرج ٢,٥٠ م تقريبا .

١٣ - حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٨٠ × ٢,٦٠ م بمنتصف جدارها الغربي فتحة مدخل عرضضها ١,٢٠ م تطل على الحوش (رقم ٢ / ٢١) ، وبالزاوية الشمالية الغربية من الحجرة يوجد حَمَّام ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

١٤ - حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٣٠ × ٢,٦٠ م بها فتحة باب عرضها متر واحد في أقصى الجدار الغربي تشرف على الحوش (رقم ٢ / ٢١) ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

١٥ - حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٨٠ × ٢,٦٠ م . بزاويتيها الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية موقدان ، وبالجدار الغربي فتحة باب تطل على الحوش (رقم ٢ / ٢١) ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

١٦ - حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٦٠ × ٢,٦٠ م ، بجدارها الشمالي فتحة باب مشترك مع الحجرة (رقم ١٧) عرضه متر واحد ، وأرضية الحجرة وجدرانها مغطاه بالجبس .

١٧ - حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٢٠ × ٢,٨٠ م ، بها فتحتان لبابين إحدهما بالجدار الشمالي عرضه متر واحد ويؤدى إلى الحوش (رقم ٣ / ١٨) ، والآخر في الجدار الجنوبي مشترك مع الغرفة (رقم ١٦) وأرضية الحجرة رملية ، وجدرانها غير مغطاه بالجبس .

١٨ - الحوش (رقم ٣ / ١٨) مستطيل الشكل يبلغ طول ضلعه من الشمال إلى الجنوب ٢٣ م وعرضه ١٦,٦٠ م من جهة الجنوب ومن الجهة الشمالية يبلغ عرضه ٢٠,٢٠ م .

١٩ - حجرة مستطيلة مساحتها ١,٣٠ × ٢,١٠ م لها ثلاثة جدران ، أما جهتها الرابعة فمفتوحة على الحوش رقم (٣ / ١٨) ، ويوجد بالأرضية ٣ مواقد وبالجدار الجنوبي ثقب مستدير يبلغ قطره ١٠ سم يمكن من خلاله رؤية من بداخل الحوش (رقم ٢ / ٢١) .

٢٠ - حجرة مستطيلة مساحتها ٢,٧٠ × ٤,٤٠ م بها مدخلان ، الأول في الجدار الجنوبي يؤدى إلى الحوش رقم (٢ / ٢١) عرضه ١,١٠ م تقريبا ، أما الثاني ففي الجدار الغربي يبلغ عرضه ١,٢٠ م يؤدى إلى حجرة المطبخ (رقم ٢٤) .

٢١ - الحوش (رقم ٢ / ٢١) مربع الشكل طول ضلعه ١٦,٧٠ م بزاويته الشمالية الشرقية تكوين مربع ربما كان موقداً ، وبزاويته الشمالية الغربية فتحة باب عرضها ١,١٠ م تؤدى إلى الحجرة المستطيلة (رقم ٢٠) ، وتُطِل عليه جميع الغرف الموجودة بالجهتين الجنوبية والشرقية من خلال فتحات الأبواب .

٢٢ - حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٩٠ × ٢,٩٠ م بمنتصف جدارها الغربي فتحة باب عرضها ١,٢٠ م تطل على الحوش رقم (١ / ٣٢) وبالجدار الجنوبي كوة مستطيلة عرضها ٨٠ سم وإرتفاعها ٣٠ سم وسمكها متر واحد ، وفي الجهة الشمالية من الحجرة موقد نار دائري صغير وأرضية الحجرة ، وجدرانها مغطاه بالجبس .

٢٣ - حجرة مستطيلة مساحتها ٤,٢٠ × ٢,٨٠ م بمنتصف الجدار الغربي فتحة باب عرضها متر واحد تطل على الحوش (رقم ١ / ٣٢) وأرضية الحجرة رملية ، وجدرانها مغطاه بالجبس .

٢٤ - مطبخ شبه مربع أرضيته رملية به موقدان مساحته ٢,٨٠ × ٢,٦٠ م له مدخلان أحدهما في الجدار الغربي يطل على الحوش (رقم ١ / ٣٢) عرضه متر واحد ، والآخر في الجدار الشرقي عرضه ١,٣٠ م .

٢٥ - حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٨٠ × ٢,٨٠ م لها مدخلان واحد في الجدار الشرقي يشرف على الحوش (رقم ٣ / ١٨) عرضه ٧٠ سم والاخر الجدار الغربي يشرف على الحوش (رقم ١ / ٣٢) عرضه ١,٣٠ م .

٢٦ - حجرة مستطيلة مساحتها ٥,٤٠ × ٢,٨٠ م بزاويتها الشمالية الشرقية حَمّام مربع الشكل ٨٠ × ٨٠ سم ، يرتفع عن مستوى أرضية الحجرة بنحو ١٢ سم بالجدار الشرقي من الجهة الشمالية فتحة باب تطِل على الحوش (رقم ٣ / ١٨) ، وأرضية الحجرة رملية .

٢٧ - حجرة مطبخ مستطيلة مساحتها ٥,٢٠ × ٢,٥٠ م ، لها فتحة باب في منتصف الجدار الشرقي تطِل على الحوش (رقم ٣ / ١٨) ، وأرضية الحجرة رملية وبها أربع مواقد ، ثلاثة على الجانب الشرقي والرابع بالجهة الغربية ، وبالجهة الشمالية لحجرة المطبخ جدار يوازي الجدار الشمالي إرتفاعه ٦٥ سم وسمكه ٢٠ سم ، ربما كان لتخزين الأخشاب والحطب .

٢٨ – حجرة مستطيلة مساحتها ١١,٩٠ × ٢,٥٥ م ، سمك جدرانها ٦٠ سم ، ومدخلها بالجدار الجنوبي المطل على الحوش (رقم ٤ / ٢٩) يبلغ عرضه ١,٩٠ م ، ولها فتحة باب بالجدار الشمالي المطل على أرض فضاء ولكنها مسدودة ، وبالجهة الشرقية منها جدار يوازي الجدار الشرقي يبلغ سمكه ٢٠ سم يحصر بينه وبين الجدار الشرقي للحجرة مساحة مستطيلة ذات أرضية رملية بها بقايا رماد ، ربما كانت هذه المساحة تستخدم كموقد .

٢٩ – حوش (رقم ٤ / ٢٩) مستطيل مساحته ١٢ × ٨ م وله أربعة منافذ ، واحدة بالجهة الشمالية تؤدي إلى الحجرة المستطيلة (رقم ٢٨) والثانية بالجهة الجنوبية تؤدي إلى ممر مستطيل مشترك مع الحوش (رقم ١ / ٣٢) ، وأما جهته الغربية فبها منفذان أحدهما يؤدي إلى الحجرة (رقم ٣٤) والآخر إلى اليمين يؤدي إلى الحَمَّام والسلم .

٣٠ – مخزن مستطيل مساحته ٧,٢٠ × ٢,٨٠ م وسمك جدرانه ٦٠ سم وإرتفاعها متر واحد وبابه بمنتصف الجدار الجنوبي ، وقد عثر بأرضيته الرملية على العديد من الجرار الطينية وأجزاء عديدة من جرار فخارية ، بالاضافة إلى أغطية جبسية .

٣١ – ممر صغير مساحته ٢,٨٠ × ١,٧٠ م ، يربط بين الحوش (رقم ١ / ٣٢) والحوش (رقم ٤ / ٢٩) ، بأرضيته مجرى عرضه ٢٥ سم تقريبا وعمقه ١٥ سم ، ربما يكون الهدف منه تصريف ماء المطر .

٣٢ – الحوش (رقم ١ / ٣٢) شبه مستطيل طول ضلعه الشرقي ٢١ م والشمالي ١٩ م والجنوبي ١٩,٥٠ م والغربي ٢٠,٥٠ م ، تحيط به الحجرات من جميع جهاته ، وفي منتصف جهته الجنوبية سلم يؤدى إلى المستوى العلوى من البيت ويقابله في الجهة الشمالية من الحوش فتحة دهليز مستطيل يصل بين الحوش (رقم ١ / ٣٢) والحوش (رقم ٤ / ٢٩) ، وبالجهة الشرقية منه سلم صاعد .

٣٣ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٧٥ × ٢,٧٠ م ، مدخلها في الجهة الشرقية من الجدار الجنوبي يشرف على الحوش (رقم ١ / ٣٢) وبجدارها الشمالي أربع فتحات صغيرة مستطيلة يمكن من خلالها رؤية الحوش (رقم ٤ / ٢٩) والحجرة (رقم ٣٤) .

٣٤ – حجرة مستطيلة مساحتها ٦,٤٠ × ٢,٦٠ م بها مدخل في منتصف الجدار الشرقي عرضه ١,٤٠ م يطِل على الحوش (رقم ٤ / ٢٩) ، ومدخل آخر في منتصف الجدار الغربي ولكنه مسدود ، أرضية الحجرة رملية ، والجدران غير مغطاه بالجبس .

٣٥ - بيت الدرج ، مساحة مربعة بها سلم يوصل إلى خزان ماء ملاصق للجدار الشمالي وقد إستغلت المساحة المتبقية من بيت الدرج كحمَّام لقربها من خزان الماء .

٣٦ - خزان ماء مستطيل مساحته ١,٧٠ × ١,٤٥ م ، غطيت جدرانه وأرضيته بنوع خاص من الملاط ، ويطلق عليه ساروج [١] ، وهو يمنع تسرب الماء من الخزان ، بالجدار الشمالي للخزان فتحة مربعة لتزويده بالماء .

٣٧ - مخزن للجبس لوجود كميات من كتل الحجر الجبس بأرضيته ، يتراوح طوله وعرضه ما بين ٢,٧٠ × ٢,٤٠ م .

٣٨ - حجرة مستطيلة مساحتها ١٢,١٠ × ٢,٥٠ م بجدارها الجنوبي ثلاث فتحات ، عرض الفتحة التي عن اليمين ١,٥٠ م ، والوسطى ١,٦٠ م ، والتي عن اليسار ١,٤٠ م ، وتطل هذه الحجرة من خلال الفتحات على الحوش (رقم ٥ / ٣٩) .

٣٩ - الحوش (رقم ٥ / ٣٩) مستطيل مساحته ١٤ × ٨,٢٠ م ، بجداره الشمالي ثلاث فتحات تؤدى إلى الحجرة (رقم ٣٨) ، أما الجدار الشرقي ففي الزاوية الشمالية منه باب عرضه ٨٠ سم تقريباً ، وفي منتصف الجدار الغربي فتحة ميزاب (مرزام) عامودية عمقها ١٥ سم وعرضها ١٥ سم لتصريف مياه المطر .

٤٠ - مطبخ مستطيل مساحته ١٠,٢٠ × ٢,٥٠ م . أرضيته رملية بها موقدان وفي زاويته الشمالية الغربية فتحة ميزاب (مرزام) ، أما جهته الجنوبية فبها فتحة عرضها ٥,٨٠ م تؤدى إلى الحجرة (رقم ٤١) .

٤١ - مساحة مستطيلة مساحتها ٩,٨٠ × ٣,٨٠ م ، بزاويتها الجنوبية الغربية فتحة باب تؤدى إلى سلم يقع خلف الجدار الغربي للحجرة (رقم ٤٢) ، وبالجدار الجنوبي فتحة عرضها ٢,٥ م مشتركة مع الحجرة (رقم ٤٢) ، أما جدارها الشرقي فبه فتحة باب عرضها ١,٣٥ م تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٣٢) ، وبالجدار الشمالي فتحة باب كبيرة نسبيا عرضها ٥,٨٠ م تؤدى إلى حجرة المطبخ .

---

١ - الساروج (لفظ فارسي) وهو خليط من الطين الطبيعي وروث الحيوانات والماء يبقى مدة في الشمس حتى يتخمر ويجف ثم يجمع على هيئة أكوام ويحرق وبعد أن يبرد يتم طحنه ويستخدم لتغشية خزانات الماء .

٤٢ – حجرة مستطيلة أرضيتها مغطاه بالجبس مساحتها ٧,٩٠ × ٢,٧٠ م بجدارها الشمالي فتحة باب عرضها متران وبجدارها الغربي وبالتحديد في الزاوية الجنوبية الغربية كوة مستطيلة .

٤٣ – حجرة مستطيلة مساحتها ٢,٨٠ × ٩,٤٠ م بجدارها الجنوبي فتحة باب تؤدى إلى حجرة الجلوس (رقم ٤٤) ، وإلى يسار الباب كوة . أما جدارها الشرقي فبه فتحة عرضها ٩٠ سم تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٣٢) .

٤٤ – حجرة جلوس مستطيلة مساحتها ٢,٩٠ × ٩ م لها بابان أحدهما في الجدار الجنوبي مشترك مع الحجرة (رقم ٤٥) ، والثاني في الجدار الشمالي مشترك مع الحجرة (رقم ٤٣) ، وهناك كوتان أحداهما عن يمين الباب الجنوبي والثانية عن يسار الباب الشمالي . وبالجهة الشرقية منها فتحة مدخل كبيرة نسبيا تؤدى إلى الحوش (رقم ١ / ٣٢) ، كان يعلوها عقد مدبب .

٤٥ – حجرة مستطيلة مساحتها ٨,٩٠ × ٢,٨٠ م ، بجدارها الشمالي فتحة باب تؤدى إلى الحجرة (رقم ٤٤) ، وكوة مستطيلة عن يسار فتحة الباب بالنسبة للشخص الخارج من الحجرة ، وأرضية الحجرة ، وجدرانها مغطاة بالجبس .

نستخلص مما سبق أن البيتين الشمالي والشمالي الشرقي هما عبارة عن مجمع سكني متكامل يبلغ طوله حوالي ١٠٢ م وعرضه حوالي ٤٦ م ، ومع أن هناك سوراً داخلياً يفصل بينهما فأن هذا السور يعود إلى المنزل الشمالي في الأساس ويسبقه في بنائه لأن أحدى حجراته التي أضيفت خارج السور لم يكن من الممكن بناؤها لو كان المنزل الأخر قائما ، إضافة إلى أن ميازيب مياه المطر لم تكن لتوضع في أماكنها في السور الفاصل لو لم تكن الأرض المجاورة فضاء .

ويرجح أن تكون نواة هذا المجمع قد بدأت في القسم الجنوبي وتوسعت شمالا حسب إحتياجات السكان ، ويمتاز البيت الشمالي بإستعدادات خاصة لإستقبال وخدمة الضيوف كالمجالس الواسعة والدكات التي بلغ عددها سبعاً ، مما لا نشاهد مثله في القسم الآخر .

ويلاحظ أن مداخل البيتين كلها من الجهة الجنوبية التي تطل على شارع ضيق بإستثناء مدخل جانبي للبيت الشمالي في الجهة الغربية . كما يلاحظ أن السور الشرقي للبيت الشمالي الشرقي والقريب من سور المدينة يقع في منتصف المسافة بين برجين ، لذا أقيم في الزاوية الجنوبية الشرقية برج لحمايته .

تقسيم البيت الجنوبي☆

يشتمل الجزء الذي استكشف من البيت الجنوبي خلال الموسم الأول على مساحتين مستطيلتين هما حوشا البيت ، أحداهما جنوبية وهي الأكبر والثانية شمالية ، وللتوضيح فقد تم ترقيم مخطط البيت على النحو التالي : -

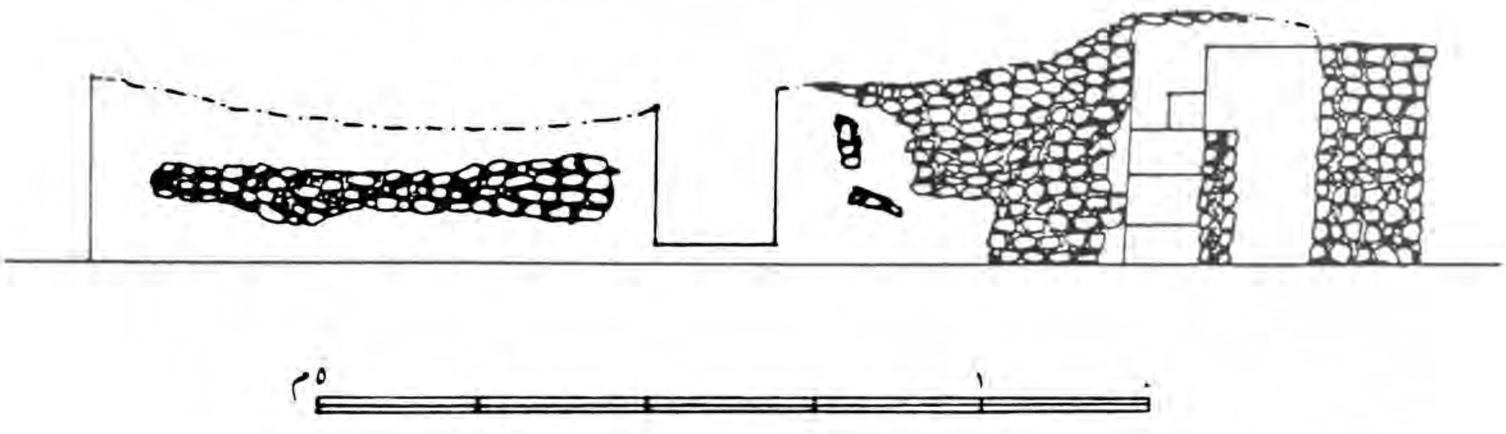
١ - حجرة مستطيلة كبيرة لها مدخلان في الجدار الغربي ، أحدهما يطل على الحوش الشمالي والآخر يطل على الليوان .

٢ - الحوش الشمالي في زاويته الشمالية الشرقية سلم مستقيم صاعد إلى أعلى وفي زاويته الشمالية الغربية سلم منكسر صاعد إلى أعلى (شكل ٣) .

٣ - ليوان مستطيل يطل على الحوش الشمالي من خلال ثلاث فتحات .

٤ - حجرة مستطيلة صغيرة الحجم بها سلم منكسر صاعد إلى أعلى ومدخل الحجرة يطل على الحوش الشمالي .

٥ - حجرة مستطيلة متوسطة الحجم ربما تكون مطبخاً ، بأرضيتها عدد من المواقد الصغيرة ، وبجدارها الغربي فتحتان ، اليمنى فتحة باب مسدودة والتي عن اليسار دخلة مستطيلة لوضع الأدوات ، وبالمقابل يوجد بالجدار الشرقي للحجرة فتحتان احداهما فتحة باب تطل على الليوان المستطيل والأخرى مستطيلة تشبه نظيرتها في الجدار



شكل (٣) قطاع أفقي (شمالي - جنوبي) للجهة الغربية من الحوش الشمالي للبيت الجنوبي .

☆ أنظر مخطط البيت الجنوبي .

الغربي ، وبوسط الجدار الشمالي دخلة مستطيلة لوضع الأدوات ، وبالجدار الجنوبي فتحة باب تطل على الدهليز .

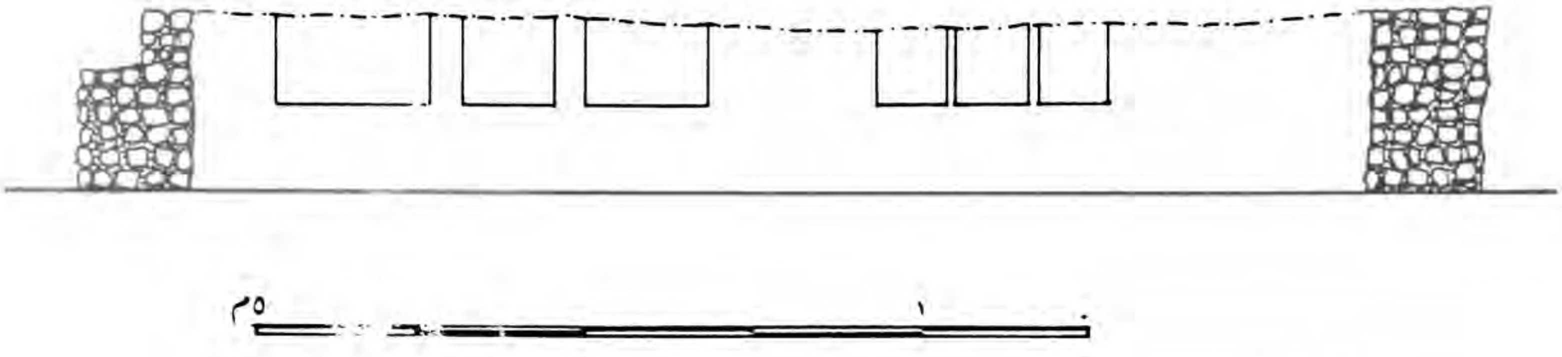
٦ - حجرة مستطيلة بها حمام صغير في الجهة الشرقية ست طاقات صغيرة بالجدار الشمالي (شكل ٤) وطاقة بالجدار الغربي وأخرى بالجدار الجنوبي إضافة إلى فتحة باب تطل على الحوش الجنوبي الكبير .

٧ - الدهليز وبه ثلاثة مداخل ، أحدها يشرف على الحوش الجنوبي والثاني يؤدى إلى الحجرة (رقم ٥) والثالث يؤدى إلى الخارج .

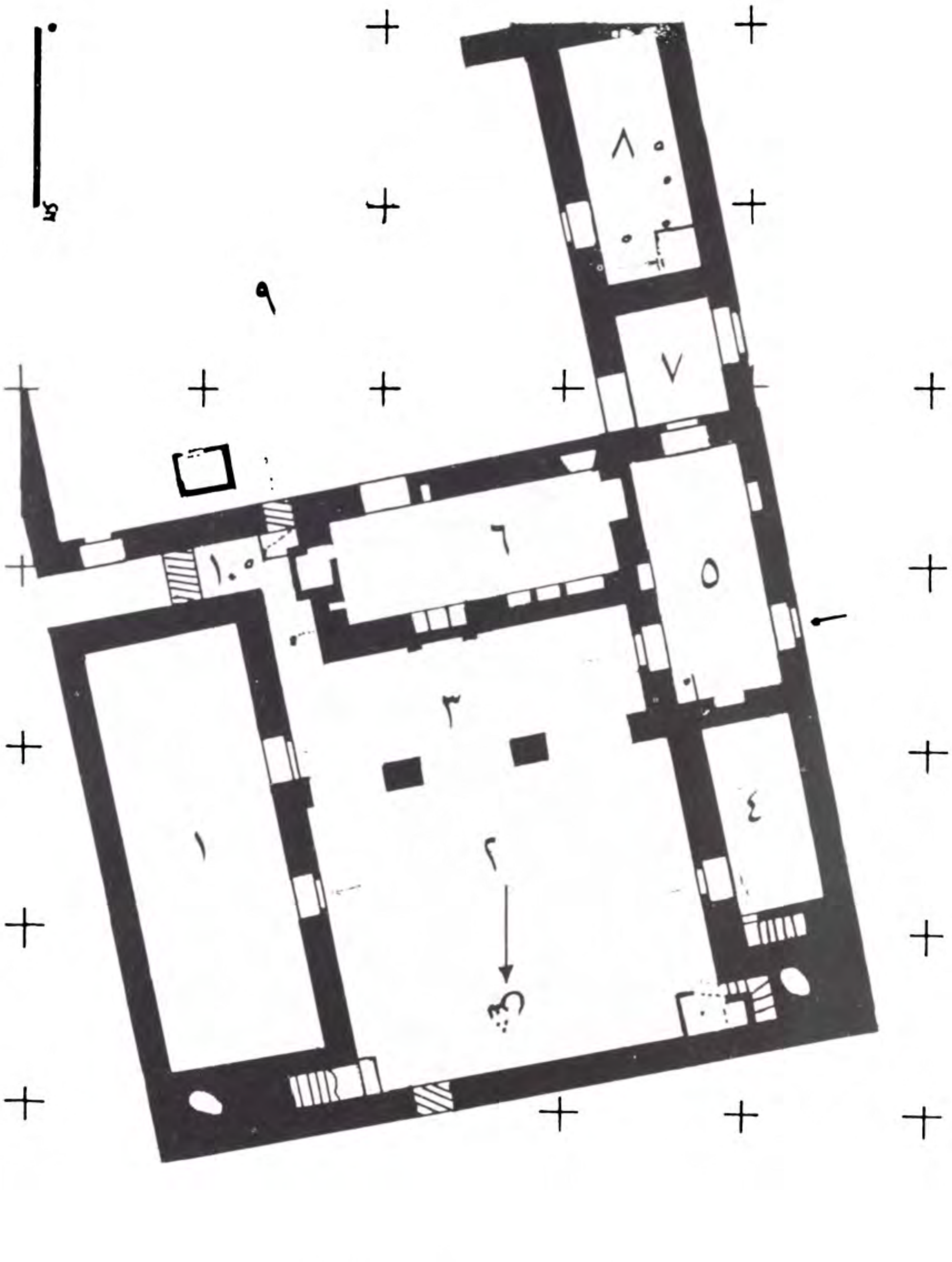
٨ - حجرة مستطيلة متوسطة بها حمام صغير مربع الشكل في الزاوية الشمالية الغربية وفتحة باب الجدار الشرقي تطل على الحوش الجنوبي .

٩ - الحوش الجنوبي يوجد ، في جهته الشمالية ثلاث فتحات الشرقيتان مسدودتان والغربية تؤدى إلى الحجرة (رقم ٦) ، أما بالنسبة للجهة الغربية فبها فتحتا مدخل أحداهما تؤدى إلى الدهليز والأخرى إلى الحجرة (رقم ٨) وأما الجهة الجنوبية والشرقية من الحوش الجنوبي الكبير فلم يتم التنقيب بها .

١٠ - دهليز منكسر (ممر) ضيق مسدود بالحجارة وعند زاوية الإنكسار يوجد مربع صغير ربما كان موقداً .



شكل (٤) قطاع أفقي (شرقي - غربي) فتحات الرواشن بالحجرة رقم ٦ بالبيت الجنوبي .



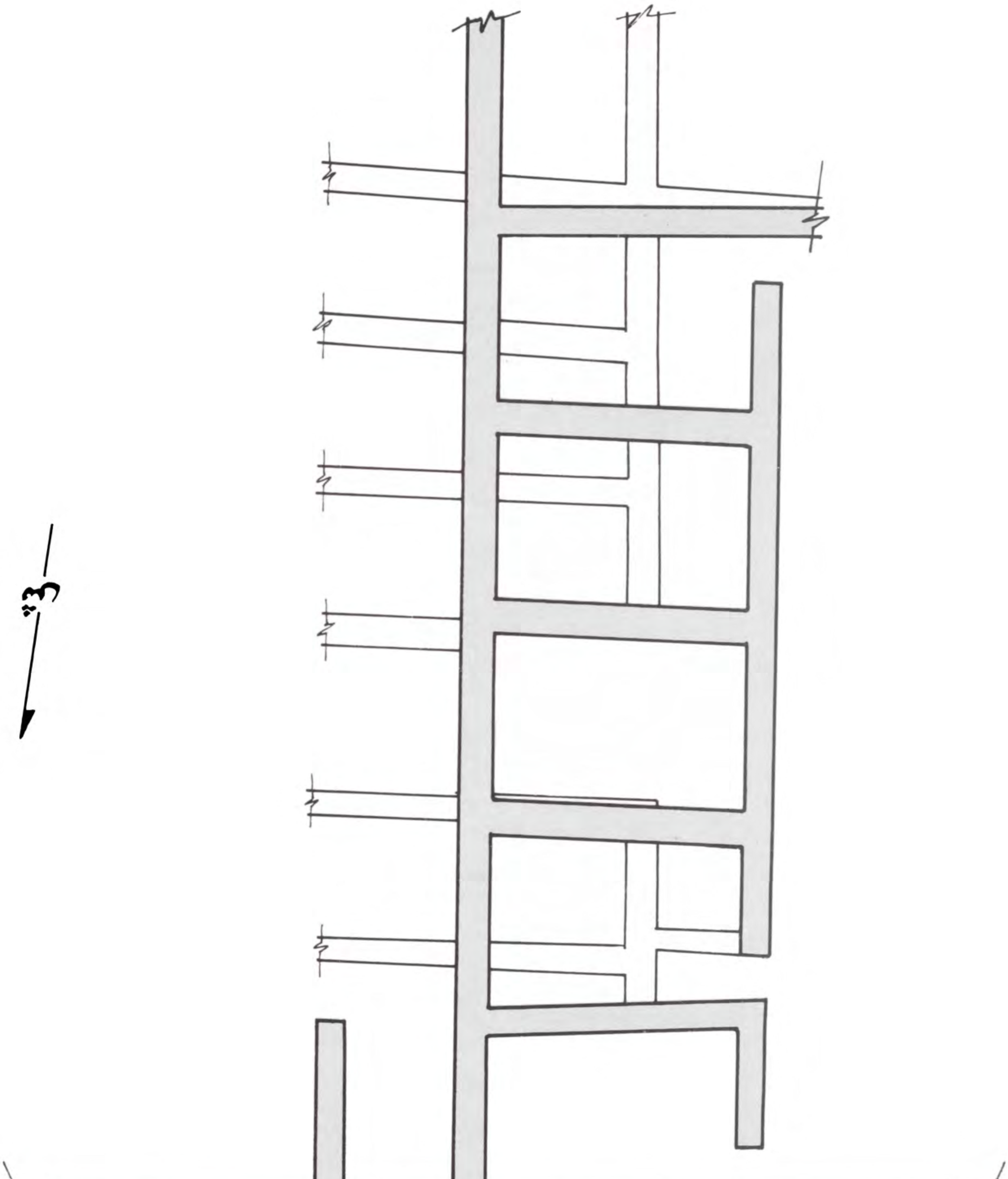
الزبارة - مخطط البيت الجنوبي .

حفريـــــة J 5

تم إختيار هذا الموقع حول نقطة J 5 بغرض التعرف على أقدم جزء من المدينـة وذلـك لوقوعه ضمن أسوار المدينة القـديمة في منتصف المسـافـة بين السور وشـاطيء البحر مما يرجح وجود عدة طبقات .

تمكنا خلال الموسم الثـالث ١٩٨٤ م من كشف بقـايـا بنـاء مستطيل الشكل من الشمال إلى الجنوب ابعاده ١٨ × ٦,٢٠ م ومتوسط إرتفاع جـدرانـه حوالي متر واحـد ، يتـألف من خمس حجرات مستطيلة ومتلاصقة جميع مداخلهـا من الغرب ، ومسـاحـة كل غرفـة ٥ × ٣,٢٠ م ، أما سمك الجدران فيتراوح بين ٥٠ و ٥٥ سم ، أرضيـات الغرف رمليـة ، وعنـد مـدخل الغرفـة الأولى وهي الشمالية وجـدت حفرة للمنفـاخ قطرهـا حوالي ٢٠ سم وعمقهـا حوالي ١٥ سم ، كما وجدت حفرة مشابهة من الخارج في الزاويـة الجنوبيـة الشرقيـة ، وتحت أرضيـة الغرفـة الأولى وجزء من الغرفة الثانية وجدت سمادة سمكها حوالي ٢٠ سم .

ومن المرجّح أن يكون البناء مجموعة من الدكاكين وهو بمثابة سوق صغير وجدت بـه بعض القطع النقدية العثمانية والهنـديـة وطبق وجزء من جرّة من الفخّـار إضـافـة إلى قطع خزفيـة وفخارية ونحاسية كلها تعود إلى القرن التاسع عشر ، وتحت أرضية البنـاء بـدأت تظهر بقـايـا بناء أقدم عهـداً ، ونظراً لإنتهـاء الموسم لم نتمكن من متـابعـة العمل فيـه ، على أن يستكمل في مواسم قادمة .



مخطط حفرية J 5

المستوى السفلي

المستوى العلوى

المكتشفات الأثرية

- خاتمان من الفضة ـ المزبلة (رقم ١) .
- ثلاث عملات فضية عثمانية من عهد السلطان سليم الثالث ـ المزبلة (رقم ١) .
- قطعة نقد نحاسية تعود لفترة الأمبراطورية البريطانية لشرق أفريقيا ـ المزبلة (رقم ١) .
- قطعة نقد نحاسية عثمانية مكتوب على أحد الوجهين ضرب في بغداد ـ المزبلة (رقم ١) .
- عملتان نحاسيتان من فئة ملوية الحسا - المزبلة (رقم ١) .
- العديد من العملات النحاسية الهندية ، جزء منها واضح المعالم - المزبلة (رقم ١) وملتقطات سطحية .
- قطعة نقد نحاسية منقوش على وجهها نجمة سداسية يتوسطها كلمة يارب والوجه الآخر توقيع بخط الطغراء (عثمانية) - المزبلة (رقم ١) .
- جرة كاملة من الفخار لها ثلاثة مقابض عند الفوهة ، بيضاوية الشكل ذات قاعدة على شكل زر BUTTON – BASE - حجرة (رقم ٤٦) بالبيت الشمالي .
- طبق متوسط الحجم مصنوع من الفخار المزجج ، به زخارف نباتية على صورة زهرة تتوسط قاع الطبق تخرج منها خطوط تلتقي مع حافة الطبق بخطين دائريين . وتحصر الخطوط الخارجة من قاع الطبق بينها أشكال مثلثات - حوش البيت الشمالي (رقم ١) .
- العديد من غلايين التدخين المزخرفة ، بعضها بطريقة الحز أو الحفر - المزبلة (رقم ١) .
- إناء من الفخار صغير الحجم يكاد يكون كاملا حوش (رقم ٣ / ١٨) بالبيت الشمالي الشرقي ، وبالتحديد الجهة الغربية منه تحت جدار الحجرة (رقم ٢٧) .
- قنديل صغير من الفخار مطلي بطلاء أخضر - المزبلة (رقم ١) .
- عدد من الطلقات (البندق) مستديرة الشكل مصنوعة من مادة الرصاص ـ السور الخارجي من الخارج .
- ملقط من النحاس - المزبلة (رقم ١) .
- مشط شعر خشبي - المزبلة (رقم ١) .
- قدور فخارية ، ببعضها خطوط ملونة - حوش البيت الشمالي الشرقي (رقم ١ / ٣٢) .
- أغطية من الفخار - حجرة المخزن (رقم ٢٧) البيت الشمالي .
- طشت صغير الحجم من الفخار ـ الحجرة (رقم ٤٤) .

- مئـات من القطع الخزفيـة (البـورسلين الصيني) بعضهـا مـلاعـق والبعض الآخر فنـاجين صغيرة وأخرى أطباق ـ المزبلة (رقم ١) .
- سلاسل صغيرة من النحاس ـ المزبلة (رقم ١) .
- أدوات من الحجر (حجر مسن ومدقة صغيرة لطحن المواد) ملتقطات سطحية .
- أوزان حجرية مختلفة - حجرة (رقم ١٣) بالبيت الشمالي
- مدقان من الحجر (هـاون) - ملتقطات سطحية
- جرة من الفخـار المـزجـج بيضـاويـة الشكل ـ حجرة المخـزن (رقم ٢٧) بـالبيت الشمالي ، وبالتحديد عند فتحة مدخلها .
- العديد من المواقد في أرضيات المطابخ .

الإسـتنتاج العـام

١ - أن وجود أكثر من طبقة سكنية يؤكـد مـا ورد في المصـادر التـاريخيـة من إعـادة بنـاء المدينة بعد هـدمهـا عـدة مرات وأن كان من السـابق لآوانـه التعميم بعـد أعمـال تنقيب جزئية فقط في المدينة .
٢ - إن وجود قطع نقدية مختلفة المصادر من تركية وعثمانية وهنديـة وزنجبـاريـة يـدل على إتساع علاقات المدينة التجارية وإزدهارها وأهميتها كميناء تجاري .
٣ - دلت الدراسات المساحية والصور الجوية على أن المدينة توسعت توسعـاً أفقيـا حول نواة المـدينـة القـديمـة التي كانت بـأبراج دائريـة متوسـط قطر كل منهـا متران إثنـان أمكن التعرف على بقايا خمسة منها ، وفي مرحلة تالية اقيم حولها سور بـه خمسـة أبراج نصف دائرية في المرحلة الثالثة توسعت المدينة خارج الأسوار نتيجة فترة إزدهار إقتصادي مما إقتضى إحاطتها بسور آخر به عشرون برجـاً على نمـط السور الـداخلي ، وأقيمت المـدافن خارج السور بعضها على مكان مرتفع وبعضها الأخر محاذي للجزء الشمالي الشرقي منه .
٤ - أن الكمية الهائلة من الكسر الفخارية والخزفية المستوردة التي تم العثور عليهـا في المزبلـة (رقم ١) تدل على أنه كان هناك تبادل تجاري بين مدينة الزبـارة والمواني الأخرى مثل القطيف والبصرة والبحرين وفارس والهنـد وشرق أفريقيـا . كما تـدل على مستوى الرقي الذي وصلت إليه خلال فترة إزدهارها .

الترميـــــم

بعد إنتهاء أعمـال التنقيب في الموسم الأول تبين أن العوامل الطبيعيـة من حرارة ورطوبـة ورياح وأمطار وبناء المدينة بمجملها على أرض سبخة ، إضافـةً إلى حركـة المـد والجزر ، كان لهـا تـأثير مـدمر على الآثـار غير المنقـولـة حيث بـدأت الحجـارة الهشــة في التنقيب كما تلفت أرضيات الغرف ، وأخذت الطبقة الجبسية التي تغطي الجـدران تتهـاوى لأن الأمطـار غسلت الطبقة الطينية التي تحتها والتي تفصل بينها وبين حجارة البناء .

إزاء هذا الوضع عدلت خطـة التنقيب للموسم الثـاني لتشمل ترميم الأبنيـة مع أعمـال الحفر بإستعمال نفس الحجارة والمواد الطينية التقليديـة في الأمـاكن الظـاهرة بينمـا إستعمل الأسمنت المقاوم للأملاح داخل الجدران والأماكن المخفية لتقويتها .

أما الآثار المنقولة فقد كان يتم ترميمها أولا بأول حال إكتشافها ، في المختبر الميداني الـذي أقيم لهذه الغايـة مما مكننـا ليس فقـط من الحصول على آوان كاملـة أو شبـه كاملـة وإنمـا من التعرف على أشكال الآواني وساعدنا على تحديد الإستعمالات المختلفة للغرف التي وجدت بها .

الباب الثانى

أعمـال التنقيـب والترميـم

في

قلعـة مـروب الإسلاميـة

□ مقدمـــــة □

أصـل كلمـة مـروب ومدلولهـا

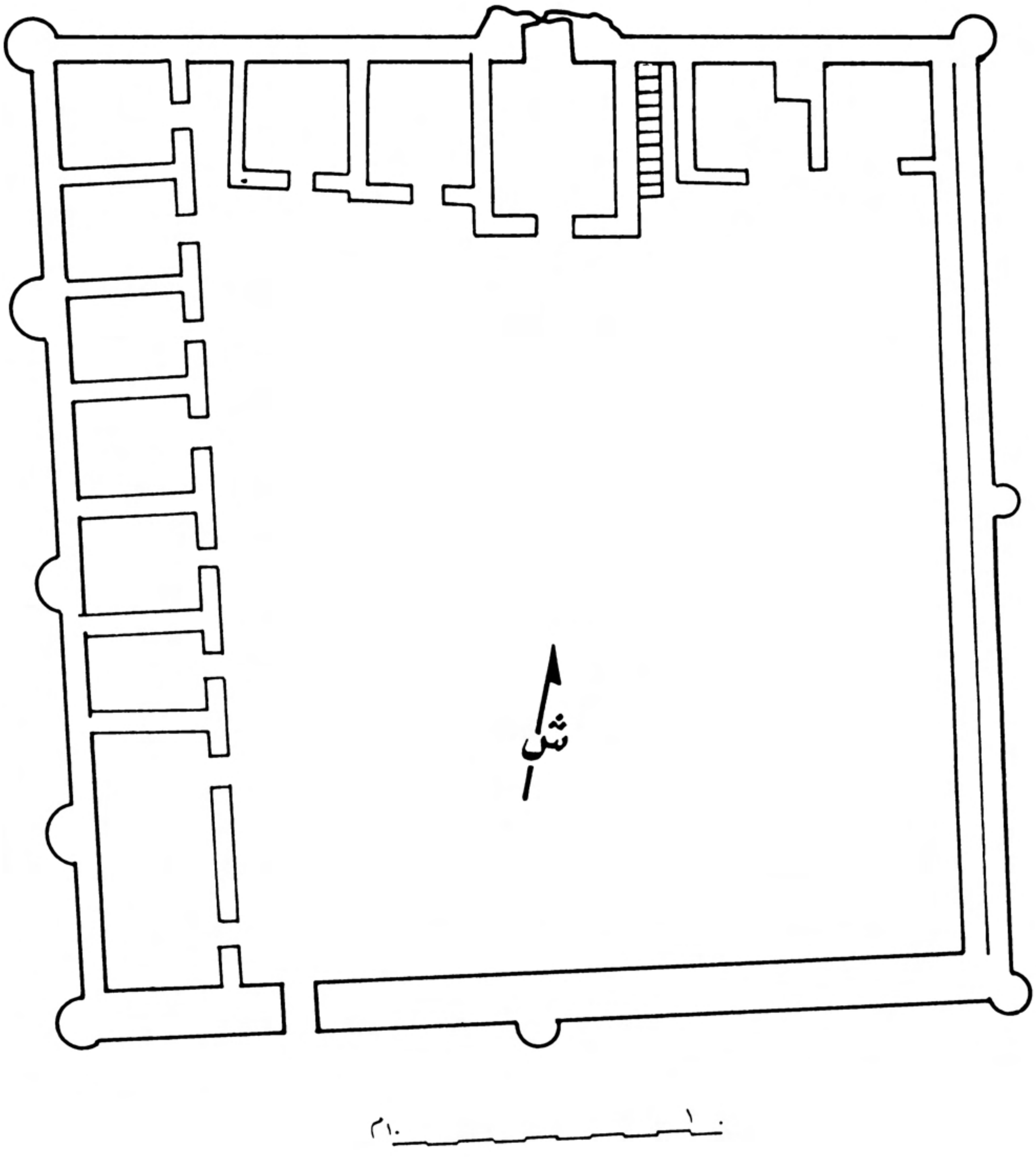
لم نعثر بعد البحث على أى مدلول تاريخي لأصل التسمية علماً بأنها كادت تنسى ولم يكن سوى نفر قليل من الناس يعرف أسم هذا الموقع قبل بدء التنقيب فيه ، لـذا فـإننـا نعتقـد أن التسمية قديمة ، ومن الناحية اللغوية فإن المروب هو الإناء (السقا) الذي يروب فيـه اللبن ، وحيث أن القرية شيـدت على أطراف منخفض كبير فمن المحتمل أن إقتصـادهـا إرتبـط بتربيـة المواشي ، ولسنا ندري ان كان هناك رابط بين المدلول اللّغوي وهذا الأمر .

الموقـــــــع

تقع مروب على أطراف منخفض غني بالأعشاب البرية على مسـافـة أربعـة كم تقريبـا من ساحل البحر ، شمالي مدينة دخان بحوالي خمسة عشر كم بين النعمان وأم الـمـاء .

يشمل الموقع قلعة بنيت على إنقاض قلعة أقدم منها عهـداً تتوزع حولهـا المنـازل وعـددهـا حوالي ٢٥٠ منزل في مجموعـات تعـداد أكبرهـا ١٧٠ ، وتنتشر على شكل قوس دائري إلى الشمال من القلعة ، إضافة إلى مجموعتين صغيرتين واحدة إلى الغرب والثانية على مسافة كيلو متر واحد تقريبا إلى الجنوب من القلعة .

وقد أظهرت أعمال التنقيب أيضا مسجدين عند أطراف المجموعـة السكنيـة شمالي القلعـة ، وهناك مجموعة منتظمة من المدافن تختلف أحجامهـا غربي القريـة الشماليـة ومجموعـات متفرقـة جنوبي القلعة والمنخفض .



مروب – مخطط القلعة الثانية

القلعـــة الثانيـــة

من أكبر آثار قرية مروب الإسلامية بقايا لقلعة مستطيلة الشكل ، أبعادها من الـداخل : الجدار الجنوبي ٢٦ م ، والشمالي ٢٦ م والشرقي ٢٨ م والغربي ٢٩ م وجدرانها الخارجيـة مـدعمـة بأربعة أبراج ركنية مصمتة قطر كل منها ١,١٠ م ، وخمسة أبراج نصف دائريـة قطر كل منهـا ١ ـ ١,٦٠ م تقريبا وتتوزع الأبراج النصف دائرية على النحو التالي :

برج واحد يتوسط الجدار الشرقي والجـدار الغربي ، أمـا الجـدار الغربي فبـه ثلاثـة أبراج تم إكتشـافهـا خلال هـذا الموسم على يـد فريق التنقيب القطري ، أمـا بـالنسبـة للجـدار الشمالي فتتوسطه فتحة المدخل الرئيسي التي يبلغ عرضها ١,٤٠ سم ، ويلي المـدخل دهليز مستطيل في إتجاه محور المدخل يؤدى إلى الساحة الداخلية للقلعة التي تحيط بها من الجهة الشمالية والغربية أثنتـا عشرة حجرة مستطيلـة الشكل متجـاورة وغير متسـاويـة الأطوال ، أكبرهـا بـالـزاويـة الجنـوبيـة الغربيـة وتطـل كل منهـا على الفنــاء الــداخلي من خـلال فتحــة بــاب عرضهــا ٦٠ – ٨٠ سم ، وتم التنقيب في الغرف الست التي لم ينقب بهـا من قبل ولم يعثر إلا على كسر فخارية بسيطة متأخرة العهد بالإضـافـة إلى سراج من حجر الستيـاتيت عثر عليـه في إحـدى الغرف الست بالقرب من موضع موقد غرفة (رقم ١٢) .

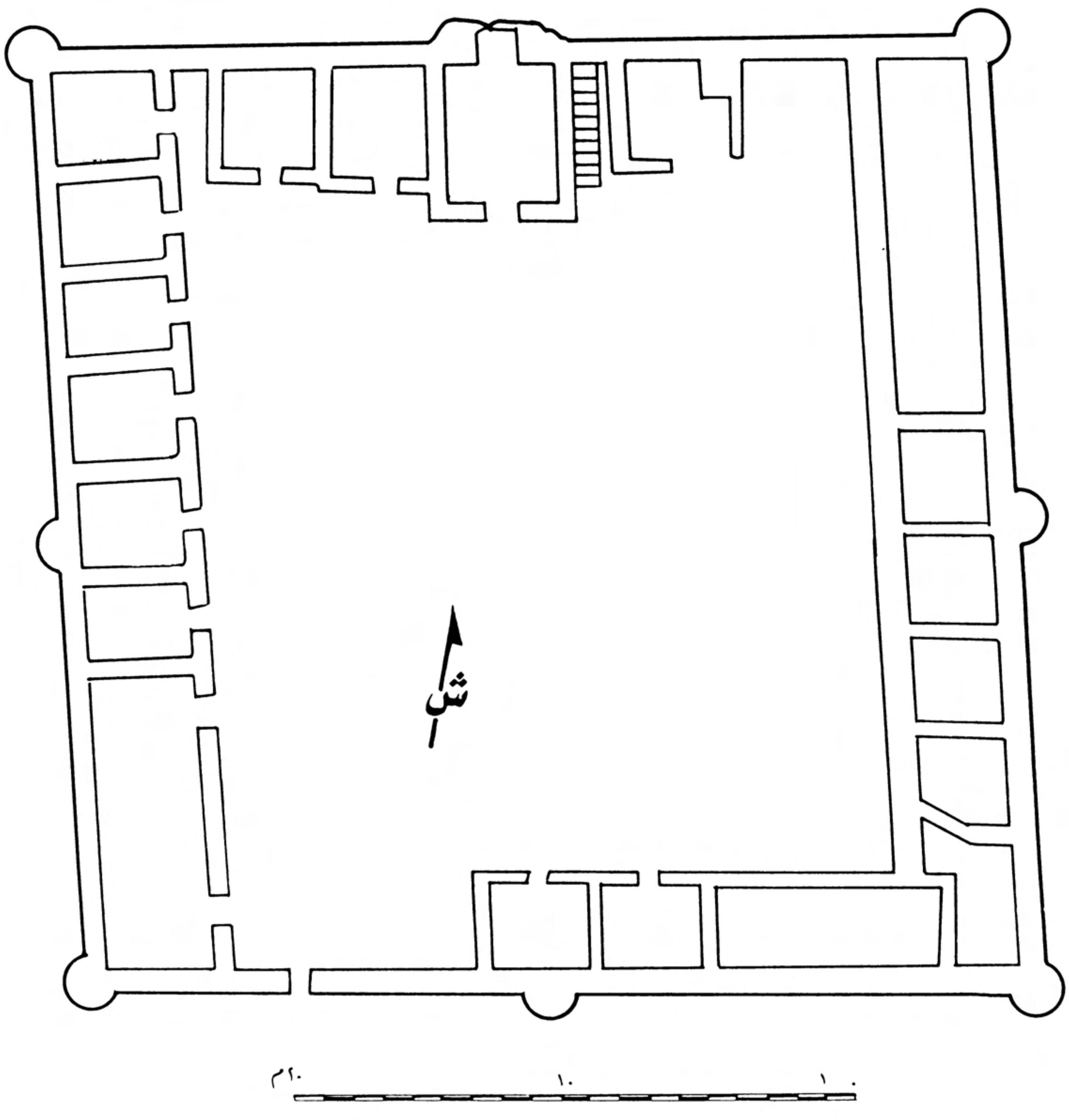
ولم يكن المدخل الشمالي هو المدخل الوحيد بل تم هـذا العـام إكتشـاف مـدخل جـانبي في الجهة الغربية من الجدار الجنوبي المستعرض يبلغ عرضه ٩٠ سم تقريبا .

جـــدران القلعـــة

يبلغ سمك جدران القلعـة المبنيـة من الحجـارة والطين مـا بين ١٤٠ سم في الجـدار الجنوبي والشرقي (الجـدار الشرقي عبـارة عن جـدار يـدعمـه جـدار آخر) و ٧٠ سم في الجــدار الشمالي والغربي للغرف ، أمـا الجـدران الـداخليـة للغرف فيتراوح سمكهـا مـا بين ٤٠ سم و ٦٠ سم ، ويصل أقصى إرتفاع للجدران إلى أكثر من متر .

البئـــــر

في الركن الجنوبي الشرقي من الساحة الـداخليـة للقلعـة توجـد بئر مـاء يبلغ قطر فوهتهـا ١,٥٠ م تضيق كلما نزلنا بإتجاه القـاع ، ولقـد كانت هـذه البئر المصـدر الرئيسي لميـاه الشرب لأهل القلعة وخاصة في حالات الحصار حيث يهرع أهلها للتحصن بها ، وقـد تم تنظيف هـذه



مـروب - مخطـط القلعـة الأولى

البئر الذي بلغ عمقها تسعة أمتار لمعرفة العمق التي إستخرجت منه المياه الجوفية في ذلك العصر إضافة إلى إمكانية العثور على قطع لجرار فخارية ربما تكون قد إنكسرت أثناء رفع الماء ، وحيث أنه لم يعثر على أى بقايا أوعية فخارية ، فمن المحتمل أن آواني رفع الماء كانت من الجلد .

ولقد أجريت لفوهة البئر المتساقطة أعمال ترميم حيث أعيدت الفوهة إلى ما كانت عليه ، كما تم وضع غطاء من الأسلاك الحديدية منعا من تردي الزوار أو الأغنام التي ترعى بالقرب من القلعة .

القلعـــة الأولـــى

أظهرت أعمال التنقيب التي قمنا بها أن القلعة الثانية بنيت على أسس قلعة سابقة مستطيلة الشكل وأكبر حجما ولا يظهر من جدرانها سوى الجدارين الجنوبي الذي يبلغ طوله ٣٠,٤٠ م والشرقي ٣١,٤٠ م وجزء بسيط من الجدار الشمالي من الجهة الشرقية [١] .

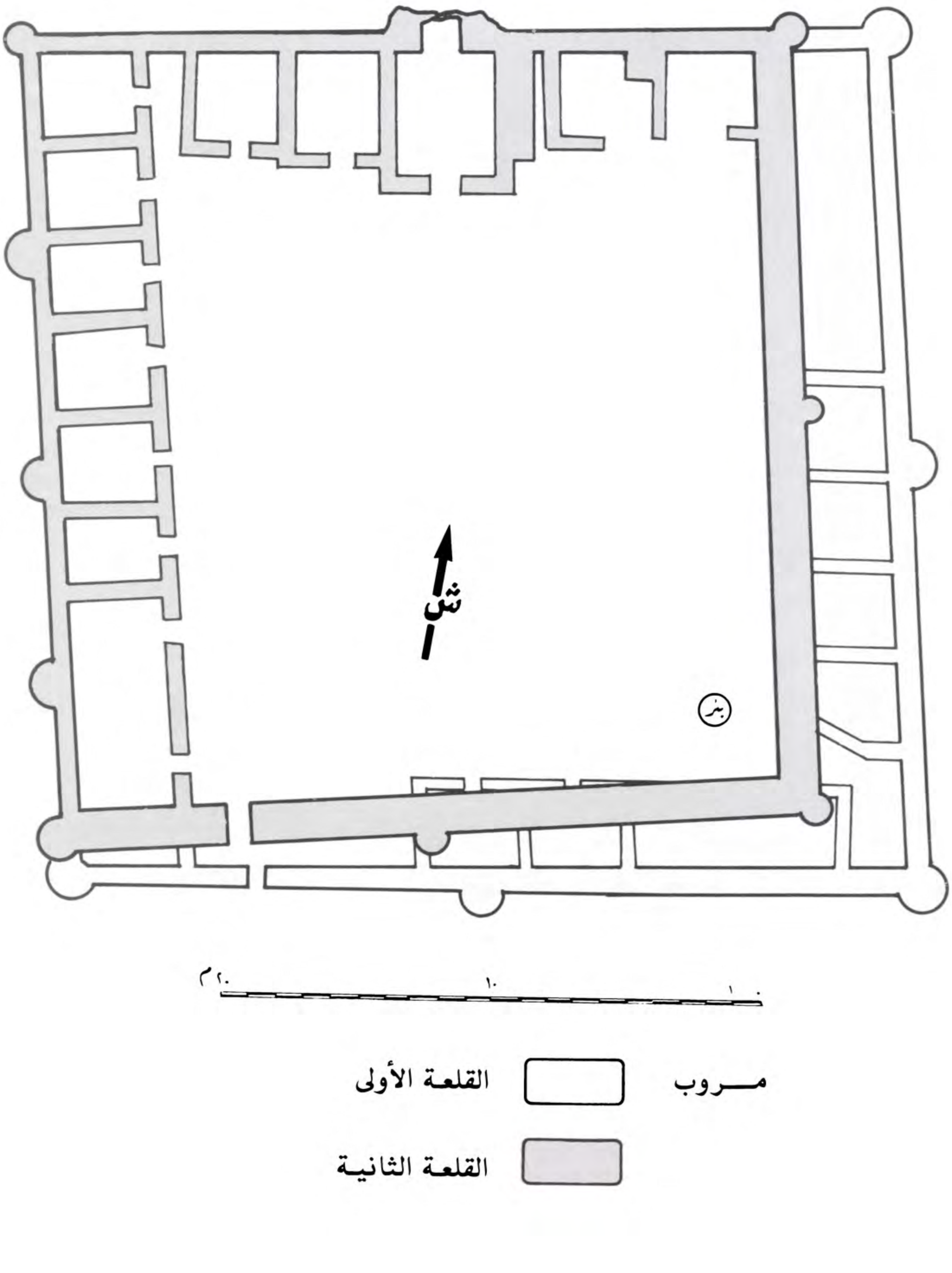
ويظهر من الأبراج الركنية للقلعة الأولى ثلاثة أبراج أحدهما بالزاوية الشمالية الشرقية وأخر بالزاوية الجنوبية الشرقية والثالث بالزاوية الجنوبية الغربية وبرجان وسطيان أحدهما بمنتصف الجدار الشرقي والآخر بمنتصف الجدار الجنوبي . ويحتمل أن الجدار الغربي كان يتوسطه برج نصف دائري واحد ، كما يبدو واضحاً أن بالقلعة عشر غرف ممتدة على طول الجدار الشرقي والجنوبي .

مـــواد البنــــاء

إستخدمت في كافة أبنية مروب في الفترتين الحجارة غير المهذبة التي تم التقاطها من المنطقة المحيطة بالموقع ، وقد خصصت الحجارة الكبيرة للمداخل والأبراج وزوايا الأبنية لتقويتها ، أما الملاط فقوامه الطين الطبيعي الذي يتوفر بكثرة في المنخفضات المحيطة ، وقد إستعمل إلى جانب البناء كذلك لتغطية الجدران من الداخل والخارج .

---

(١) أنظر مخطط القلعتين .


ش
بئر
٢٠م
١٠
مــروب
القلعة الأولى
القلعة الثانية

تــــأريـخ الموقـــــع

لم تذكر كتب التاريخ والجغرافيا أو كتب السير والأدب موقع مروب الإسلامية ، إلا أنـه يعتبر من أقدم المواقع الإسلامية المعروفة في شبه جزيرة قطر ، وترى البعثة الـدانمـاركيـة التي قامت بالتنقيب عامي ٥٨ - ١٩٥٩ م أنـه يعود للفترة الأولى من عمـارة العصر العبـاسي وربمـا يعود إلى اواخر العصر الاموي .

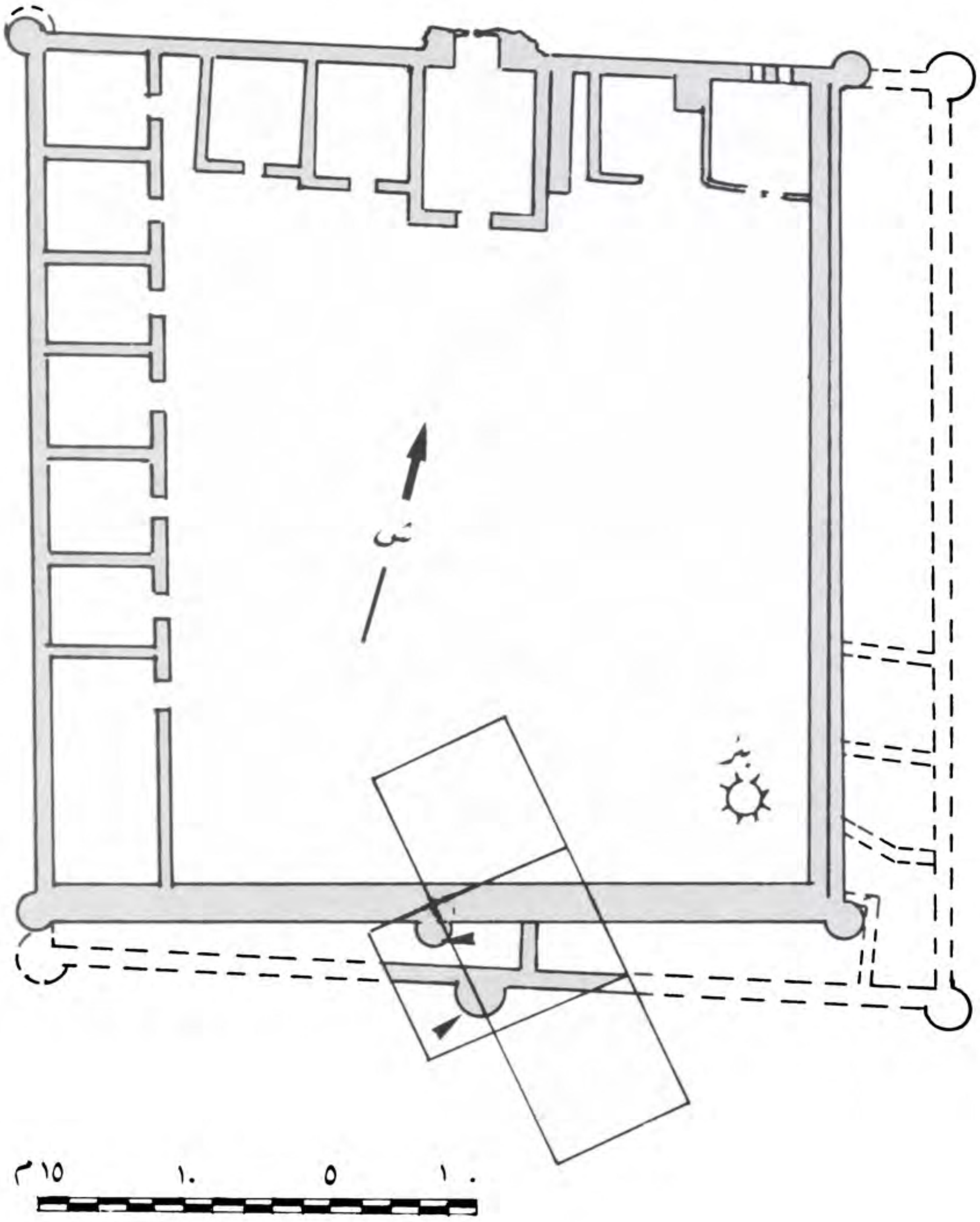
وقـد إستنـدت كما ذكرت في تقريرهـا الموجـز غير المنشـور إلى وجـود عملـة نحـاسيـة غير واضحة المعالم عثرت عليها أثناء التنقيب في أحد البيوت ، وأوضحت النتائج الأوليـة لتنظيف العملة والدراسات التي أجريت عليها أن بها كتابات عربيـة يصعب قراءتهـا ولكن عن طريق مقارنتها ، كما ذكرت البعثة ، بفلس آخر عباسي واضح المعالم عثر عليه بمدينة الرقة بسوريـا تم تحديد تاريخ العملة النحاسية التي عثر عليهـا في موقع مروب وتعود إلى الفترة مـا بين القرنين السابع والتاسع الميلاديين ولكن نعتقد بأن هذا الإستناد المبني على هذا النوع من العملات غير واضحة المعالم غير كاف لعملية التأريخ .

أما البعثة الفرنسية التي نقبت في موقع مروب فيما بين عامى ٧٩ - ١٩٨١ م وبـالتحـديـد في جزء من الجدار الجنوبي للقلعة وبعض بيوت القرية فإنها أرجعت الموقع إلى الفترة العباسيـة مستندة في ذلك إلى مقارنة قلعة مروب بخان عطشان بالعراق وهو المبنى الـذي يعود تـاريخه إلى ١٦١ هـ الموافق ٧٧٨ م والذي يماثل قلعة مروب في تخطيطه العـام ووجود البـاب الرئيسي في الجدار الشمالي والأبراج الركنية والوسطية ، كما أنهـا عثرت على جرتين خزفيتين لونهما أزرق مـائل للإخضرار ، ويعود تـاريخ هـذا النوع من الخزف إلى النصف الثـاني من القرن التـاسع الميلادي الموافق للثـالث الهجري ، كما ذكرت البعثـة في تقريرهـا عن مـوقـع مروب أنـه كانت هناك علاقات وروابط بين قطر وكل من أقليم الإحساء ومـدينـة جلفـار في عمـان أيـام كانـا مزدهرين في الفترة العباسية .

وإننا من جانبنا نؤيد نتائج البعثة الفرنسية خاصة بعد ظهور المخطـط الكامل للقلعـة أثر إنتهاء عمليـة التنقيب بمـا يثبت أنـه عبـاسي سواء من نـاحيـة التصميم العـام أو توزيع الأبراج والسراج الذي إكتشف في الغرفـة (رقم ١٢) والمصنوع من حجر الستيـاتيت [١] ويتخـذ شكل قارب صغير يعود إلى نفس العصر .

---

(١) هو صخر قاعدي ثقيل أستخدمه الأقدمون لصناعـة البواتق لتحملـه للحرارة ولسهولـة حفره ، ويوجـد في جبـال عمان .



مروب - مخطط القلعتين من تقرير بعثة الآثار الفرنسية ، ١٩٧٩ م

القلعة الأولى

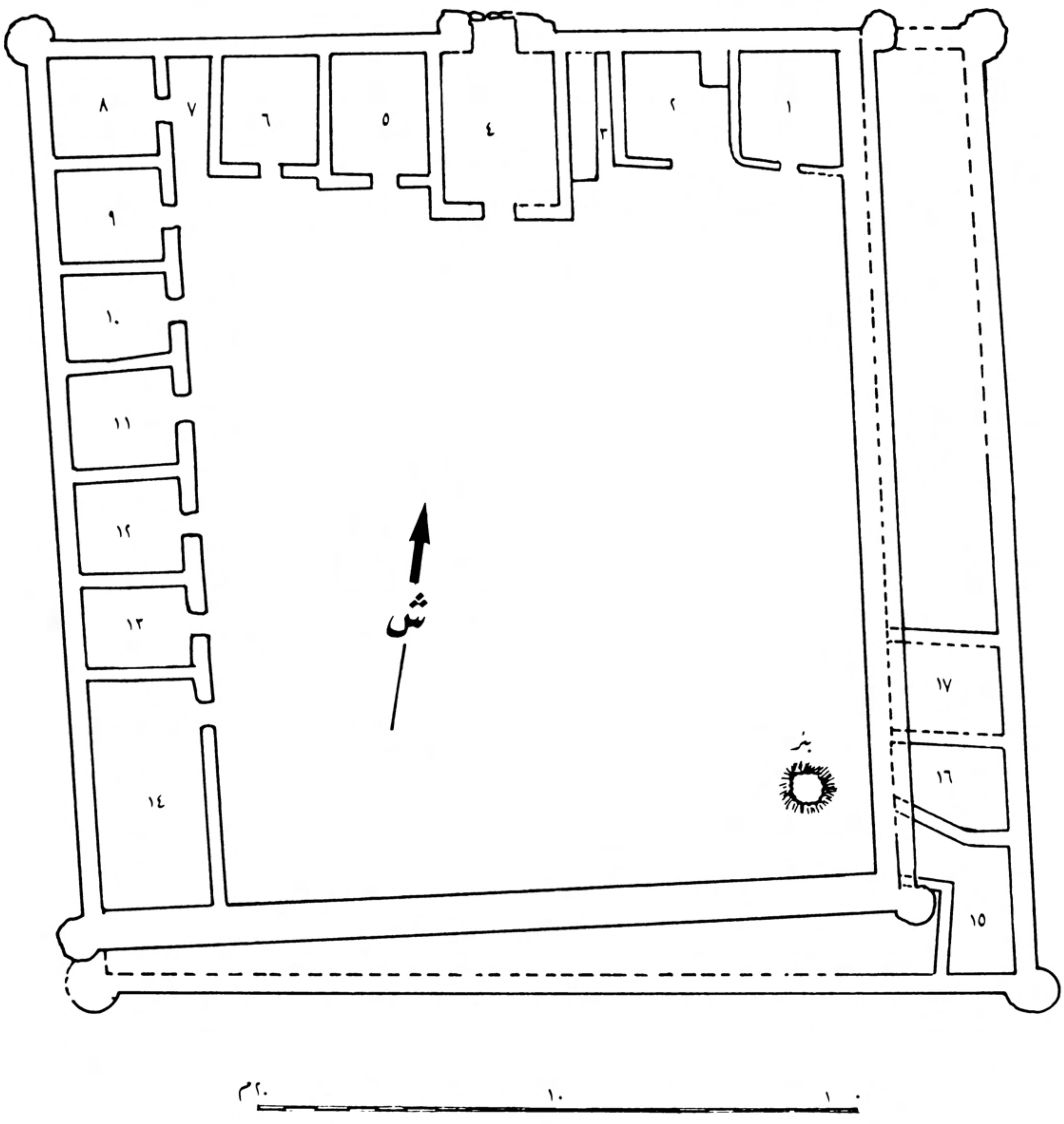
القلعة الثانية

لمـــاذا مــــروب

سبق أن نقبت البعثة الدانماركيـة عن الموقع عـامي ٥٨ – ١٩٥٩ م وكشفت بضعـة منـازل إضافة إلى القلعة حيث كان همها تتبع الجدران فقط لتحديد مخطـط القلعـة ولم يكن هـذا هو العيب الوحيـد في أسلوب عملهـا بل قـامت برمي مخلفـات التنقيب من حجـارة وأتربـة قرب الجدران بحيث أصبحت بعد عدة سنوات وكأنها جدران لم يتم كشفها لتشابه موادها مع عنـاصر البناء الأصلية .

أما البعثة الفرنسية التي نقبت في نفس الموقع بين عامي ٧٩ – ١٩٨١ م فإن عملها لا غبـار عليه من الناحية العلمية ولكن عدم قيـامهـا بـأيـة أعمـال تـدعيم أو ترميم للموقع أدى إلى بـدء إنهيار الجدران مما إستدعى تدخلاً سريعاً من إدارة السياحة والآثار للمحـافظـة على هـذا الموقع نظراً لأهميته ، وأقتضى الأمر أن يسبق ذلك كشف القلعتين بالكامل قبل البدء بأعمـال الترميم الذي كان قوامه إعادة الحجارة المتساقطة إلى مواضعها الأصلية مع تقوية الأجزاء العلويـة من الجدران بإضافة مد ماك أو أكثر لإخفاء طبقـة الأسمنت ولمنع ميـاه الأمطـار من إزالـة الطين الذي إستعمل كملاط في البناء الأصلي وزيادة في التقويـة غطيت الجـدران بطبقـة من الملاط الطيني كما كانت حال البناء عند تشييده كما غطيت الأجزاء العلويـة للجـدران بغطـاء محـدب من الطين تسهّل إنسياب المطر عوضاً عن إمتصاصه ، قوامها الطين المخلوط بـالأسمنت الأبيض والنورة والتبن (☆) .

(☆) المقادير ٠,٥٠ م مكعب طين + ٥٠ كلغ أسمنت أبيض + ١٠ كلغ نوره + ١٥ كلغ من التبن .



مـروب - أول مخطط للقلعتين كما ورد في تقرير غير منشور لبعثة الآثار الدانماركية ١٩٧٤ م .

الأجزاء التي تم كشفها خلال أعمال التنقيب

إستطاع فريق التنقيب القطري من خلال أعمال التنقيب التي قام بها لقلعة مروب أن يكشف أجزاء جديدة أضيفت للتخطيط العام للقلعة نجملها فيما يلي :

القلعة الثانية

- ثلاثة أبراج نصف دائرية في الجدار الغربي للقلعة الثانية وهذه من أهم الإكتشافات التي تدعم الرأي القائل بأن قلعة مروب تعود للعصر العباسي .[1] .
- برج نصف دائري يتوسط الجدار الشرقي المستعرض .
- فتحة مدخل جانبية بالجدار الجنوبي المستعرض .
- فتحة باب ثان لأكبر غرفة من مجموع الغرف الأثنتى عشرة .

القلعة الأولى

- برج نصف دائري يتوسط الجدار الشرقي .
- ثلاثة جدران متعامدة على الجدار الشرقي للقلعة الأولى من جهة وتحت الجدار الشرقي للقلعة الثانية .
- ثلاثة جدران متعامدة على الجدار الجنوبي للقلعة الأولى من جهة وتحت الجدار الجنوبي للقلعة الثانية .
- فتحة مدخل جانبية بالجدار الجنوبي .
- جدار جنوبي آخر تتخلله مداخل تؤدى إلى غرف مستطيلة ، والجدران الجانبية للغرف متعامدة على الجدار الجنوبي الجديد الداخلي والجدار الجنوبي الخارجي وجزء منها تحت الجدار الجنوبي المستعرض للقلعة الثانية ، ويُعَدُّ هذا الاكتشاف أيضاً من أهم الإكتشافات لأنه يثبت بأن القلعة الثانية مبنية على أسس القلعة الأولى الأقدم ، ويصحح ما سبق أن ذكرته البعثة الفرنسية من أن هذا الجزء كان عبارة عن دكة تابعة للقلعة الثانية .

---

(١) تشتهر القصور والمساجد بوجود أبراج نصف دائرية تدعم الجدران .

جدول تفصيلي لأعمال الترميم

القلعة الثانية

- إضافة مدماك واحد للجدار الشمالي .
- إضافة مدماك واحد للجدار الغربي ذي الأبراج الخمسة .
- إضافة مدماك واحد للنصف الغربي من الجدار الجنوبي المستعرض أما النصف الشرقي منه فقد أضيف له مدماكان .
- إضافة عدة مداميك للنصف الجنوبي من الجدار الشرقي المستعرض تبدأ بثلاثة مداميك عند زاوية البرج الجنوبية الشرقية وتقل عدداً كلما إتجهنا إلى الشمال عند البرج الأوسط .
- إضافة خمسة مداميك لبرج الزاوية الشمالية الغربية .
- إضافة ثلاثة مداميك لبرج الزاوية الجنوبية الشرقية .
- إضافة مدماك واحد لبرج الزاوية الجنوبية الغربية .
- إضافة مدماكين لجدران الغرف .
- ترميم فوهة البئر .

القلعــة الأولـى

- إضافة أربعة مداميك للجدار الجنوبي الذي كان في الأصل مدماكين .
- إضافة ثلاثة مداميك للجدار الشرقي الذي كان في الأصل مدماكاً واحداً .
- إضافة ثلاثة مداميك للجزء الظاهر من الجدار الشمالي .
- إضافة ثلاثة مداميك لبرج الزاوية الشمالية الشرقية .
- إضافة ثلاثة مداميك لبرج الزاوية الجنوبية الشرقية .
- إضافة ثلاثة مداميك للبرج الأوسط بالجدار الجنوبي .
- إضافة ثلاثة مداميك لبرج الزاوية الجنوبية الغربية .
- إضافات من مدماكين إلى ثلاثة مداميك لبعض جدران الغرف المطلة على حوش القلعة .

صـــــور الزبـــــارة



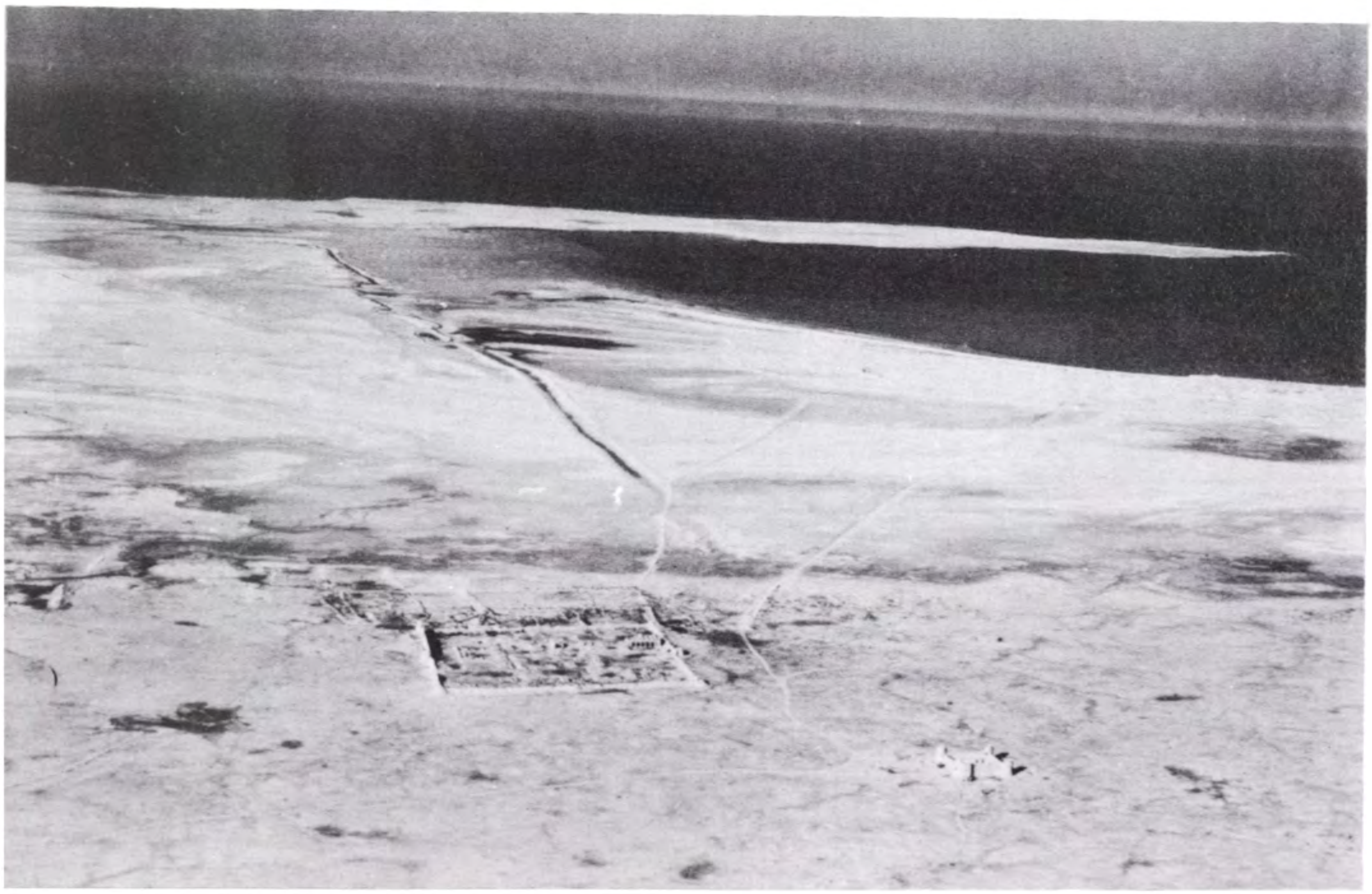
الزبارة - منظر عام للمدينة من الجو من الجهة الشمالية



الزبارة - منظر عام من الجو من الجهة الجنوبية



الزبارة - منظر تفصيلي للمدينة من الجو



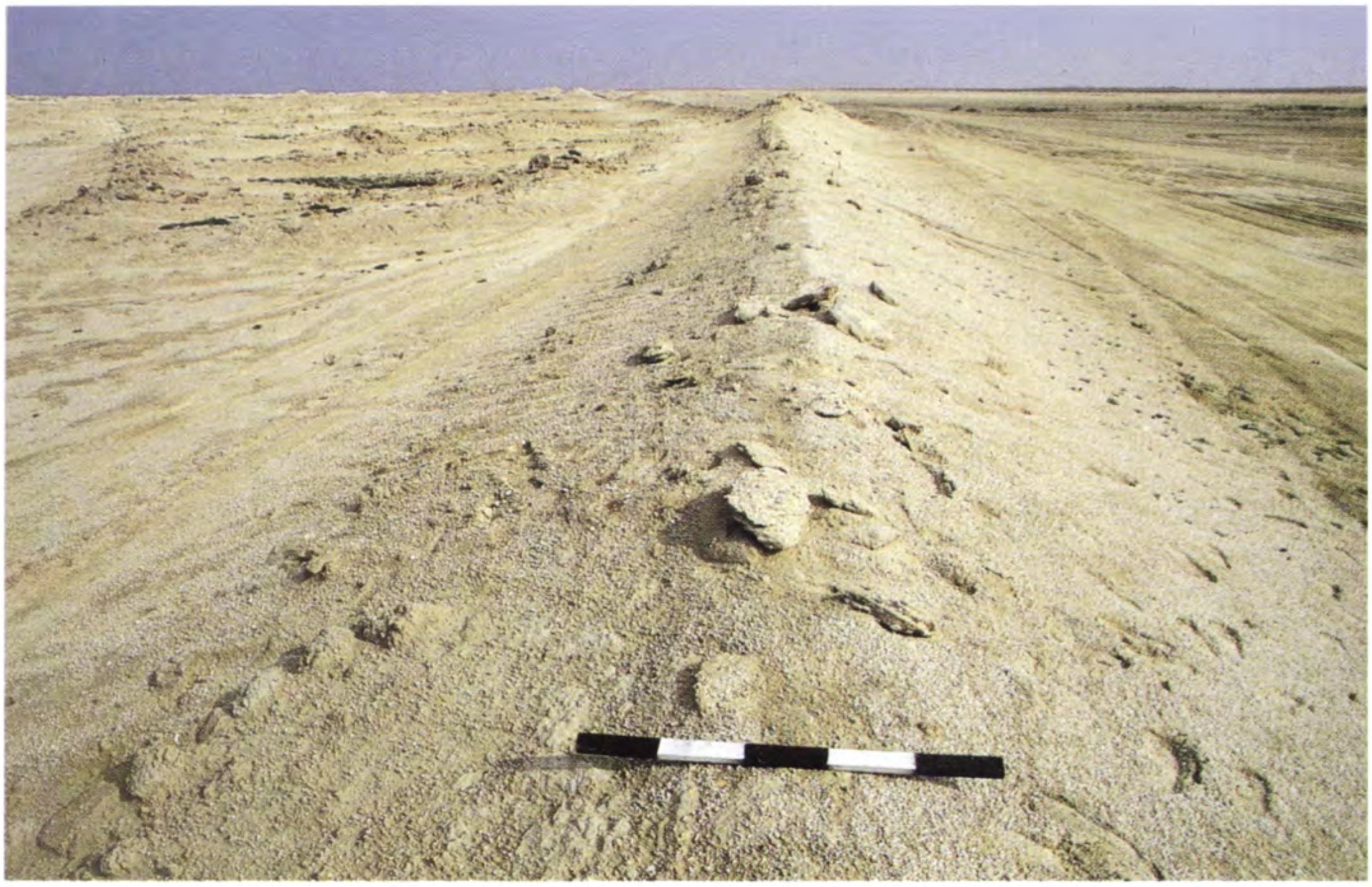
الزبارة - قلعة مرير المندثرة خلفها القناة وعلى يمينها قلعة الزبارة



الزبارة - صورة قديمة لواجهة مسجد قلعة مرير المندثرة



الزبارة - إيوان الصلاة بمسجد القلعة



الزبارة - جزء من سور المدينة قبل كشفه



الزبارة - جزء من سور المدينة الخارجي بعد كشفه



الزبارة – إرتفاع السور بعد الكشف عنه .



الزبارة – جزء من السور الخارجي للمدينة والابراج التي تتخلله بعد الترميم



الزبارة - أحد أبراج السور الخارجي قبل كشفه





الزبارة - أحد أبراج السور الخارجى للمدينة بعد كشفه



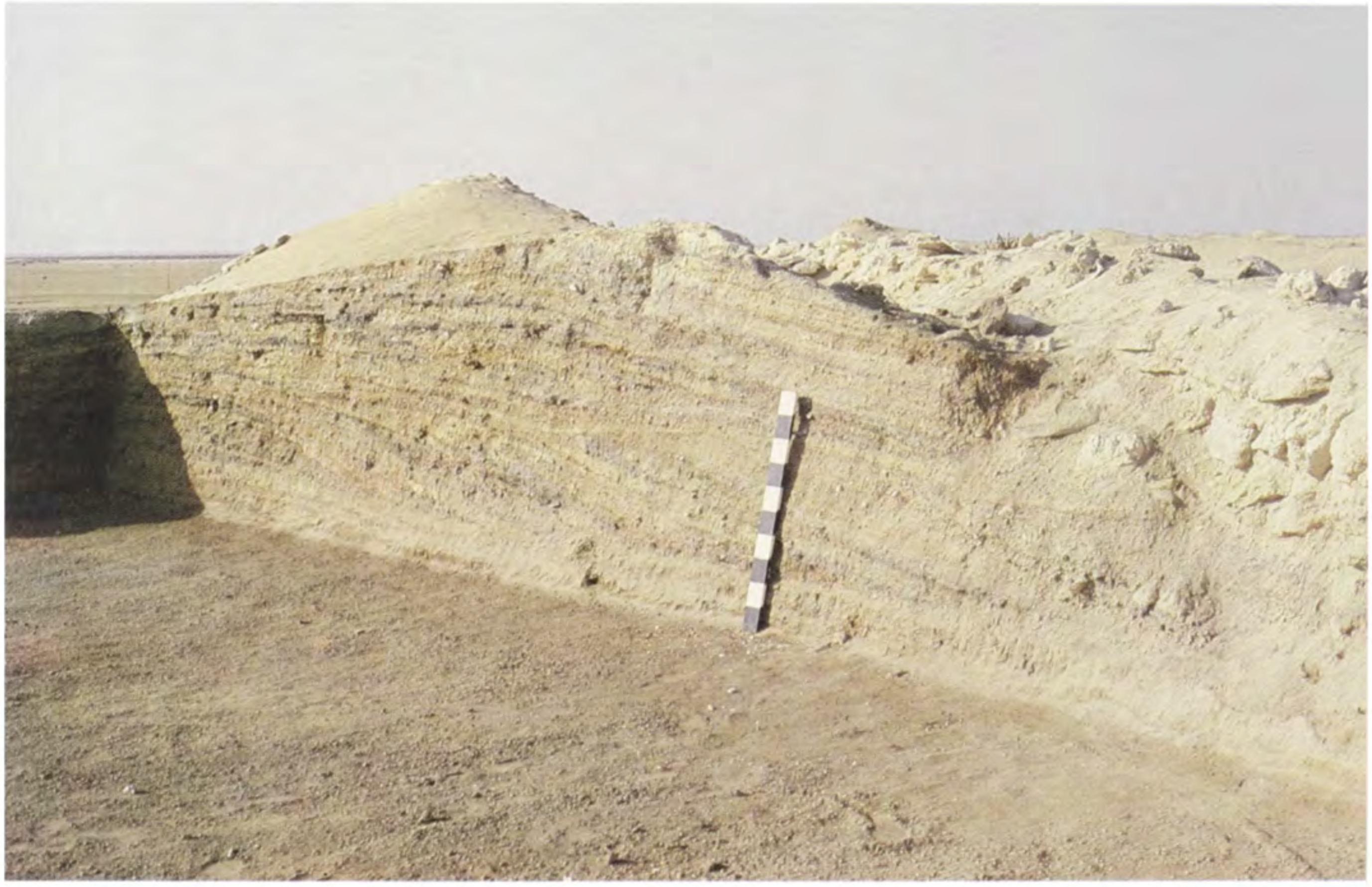
الزبارة - السلم الصاعد داخل أحد أبراج السور الخارجي للمدينة



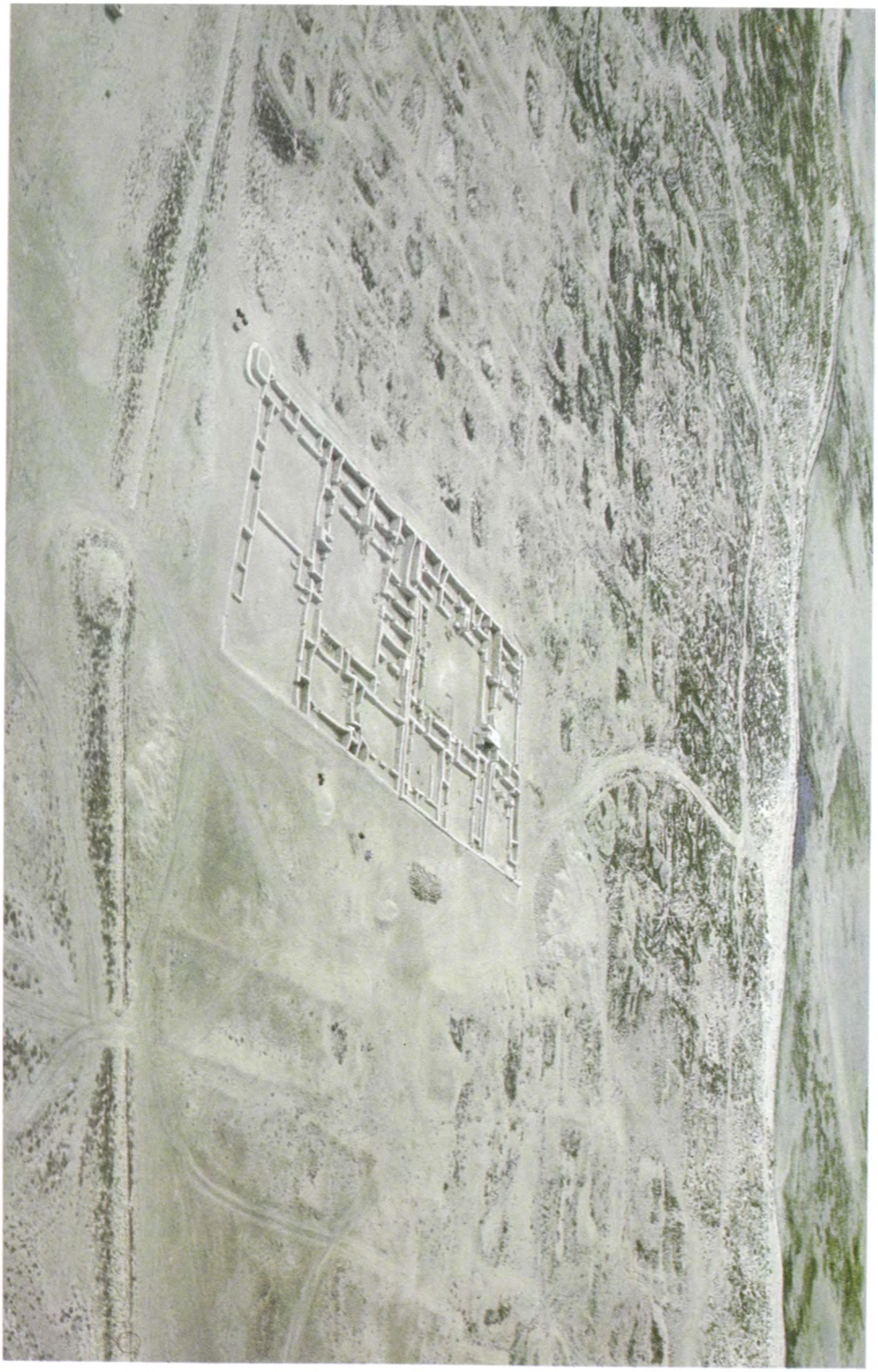
الزبارة - أحد أبراج السور الخارجي للمدينة المدعم قبل إجراء أعمال الترميم



الزبارة - نفس البرج بعد الترميم



الزبارة - قطاع أفقي في المزبلة رقم ١



الزبارة – البيت الشمالي والشمالي الشرقي من الجو



لزبارة - البيت الشمالي قبل الشروع في أعمال التنقيب



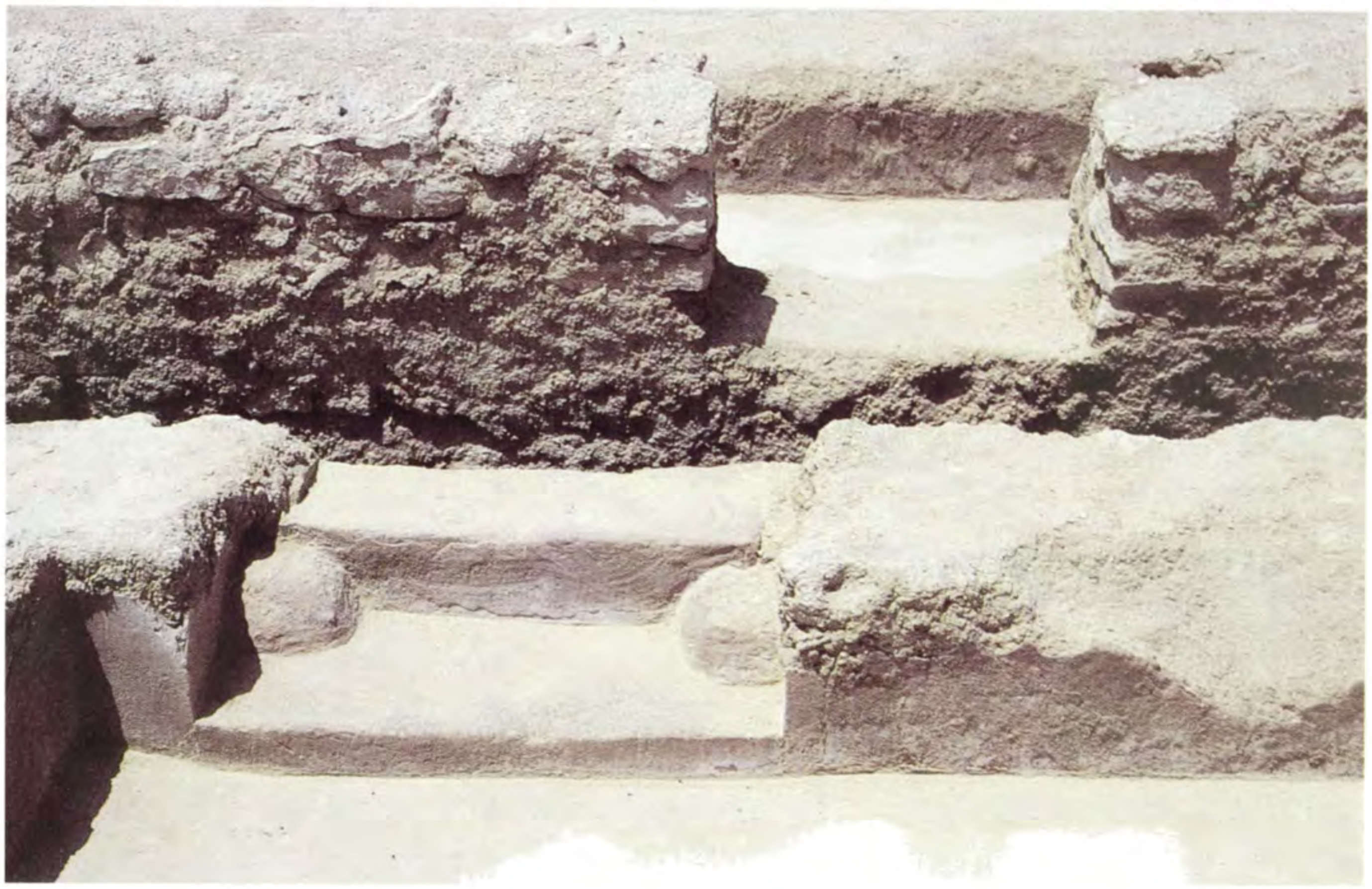
لزبارة - جزء من البيت الشمالي بعد التنقيب



الزبارة - منظر عام للبيت الشمالي من الجهة الشمالية



الزبارة - منظر عام للبيت الشمالي من الجهة الشمالية الشرقية



الزبارة - مدخلين لحجرتين بالبيت الشمالي السفلى من الفترة الأولى والعلوى من الفترة الثانية



الزبارة - منظر عام للجهة الغربية من البيت الشمالي



الزبارة - دهليز المدخل الجنوبي الغربي للبيت الشمالي



الزبارة - المقعد ذو القبو بالبيت الشمالي



الزبارة - مخزن صغير بالبيت الشمالي



الزبارة - منظر عام للبيت الشمالي من الجهة الشمالية الغربية



الزبارة - عقود ساقطة في الحوش رقم ٣ / ٢١ بالبيت الشمالي



الزبارة – سلم صاعد ساقط بالبيت الشمالي



الزبارة – أفريز ساقط بالبيت الشمالي



الزبارة - الحوش رقم ١ / ٣٢ جرار مكسورة في موقعها بالبيت الشمالي



الزبارة - بقايا جرتين من الطين بأحد مخازن البيت الشمالي



الزبارة - جدار متأخر (على يمين الصورة) مواز للجدار الشرقي للحوش رقم ٣ / ٢١ بالبيت الشمالي



الزبارة - جدار من الفترة السكنية الثانية شيد فوق أحد المداخل بالبيت الشمالي



الزبارة - مخزن التمور بالبيت الشمالي وقد شيد سور البيت المتأخر فوق جزء منه في الجهة اليسرى
توجد الحفرة التي يتجمع فيها الدبس



الزبارة - أحد الحيشان بالبيت الشمالي الشرقي



الزبارة - جدران البيت الشمالي الشرقي بعد إجراء أعمال الترميم



الزبارة - برج الناصية الجنوبية الشرقية بالبيت الشمالي الشرقي



الزبارة - أعمال الترميم في المطبخ رقم ٤ بالبيت الشمالي



الزبارة - أحد المسابح بالحجرة رقم ٤١ بالبيت الشمالي



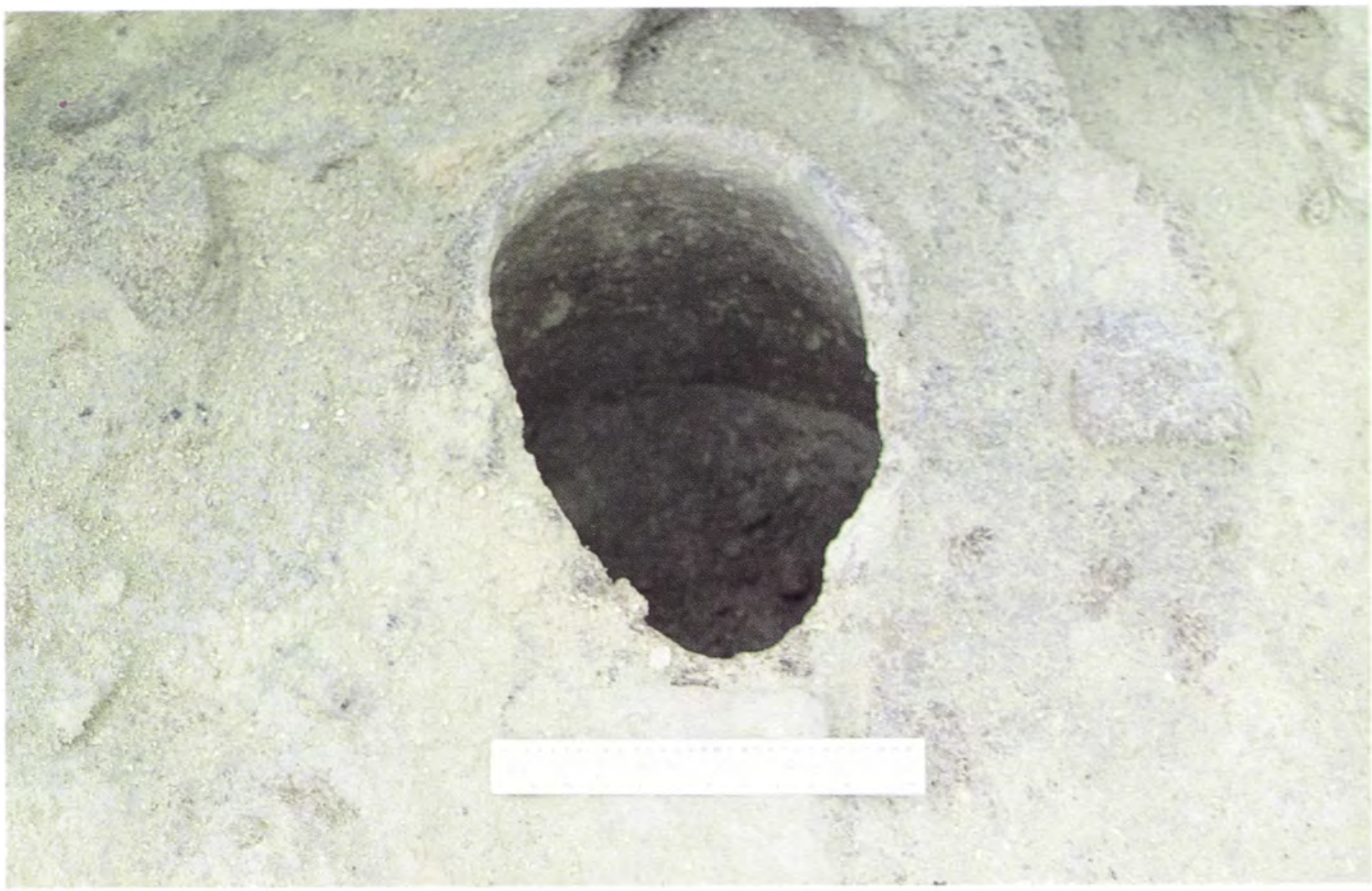
الزبارة - نوع أخر من المسابح حجرة رقم ٣٤ بالبيت الشمالي



الزبارة – منظر عام للمخزن بالبيت الشمالي



الزبارة - المطبخ حجرة رقم ٣١ بالبيت الشمالي



الزبارة – فرن في الزاوية الجنوبية الغربية من الحوش رقم ٤ / ٢٦ بالبيت الشمالي



الزبارة – قاعدة موقد بالحجرة رقم ٢٣ بالبيت الشمالي



الزبارة - حوض ماء يتوسط الحوش رقم ٤ / ٢٦ بالبيت الشمالي



الزبارة - بئر في الحوش رقم ٥ / ٣٧ بالبيت الشمالي



الزبارة – دهليز المدخل المنكسر الرئيسي يتوسطه العامود الإسطواني الحامل لسقف ظلة الدهليز بالبيت الشمالي الشرقي



الزبارة – ميذاب (مرزام) للبيت الشمالي ، يصب في حوش البيت الشمالي الشرقي مما يدل على أن الأخر مبني في مرحلة لاحقة .



الزبارة - منظر عام للبيت الجنوبي من الجو



الزبارة - منظر عام من الجهة الشمالية الغربية للبيت الجنوبي



الزبارة - منظر عام للبيت الجنوبي من الجهة الجنوبية الشرقية



الزبارة - منظر عام للبيت الجنوبي من الجهة الجنوبية الغربية



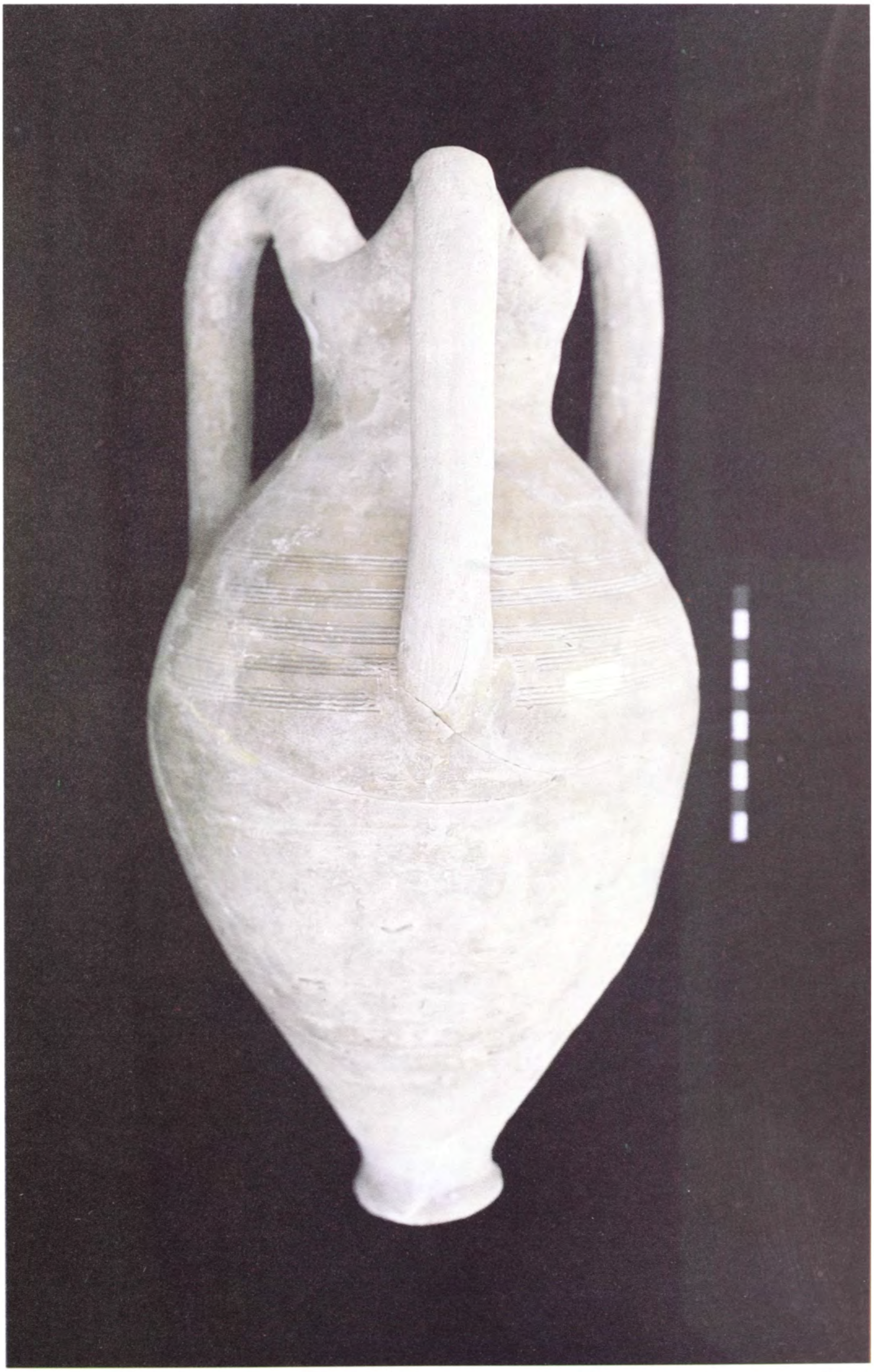
الزبارة - منظر تفصيلي للرواشن بإحدى حجرات البيت الجنوبي



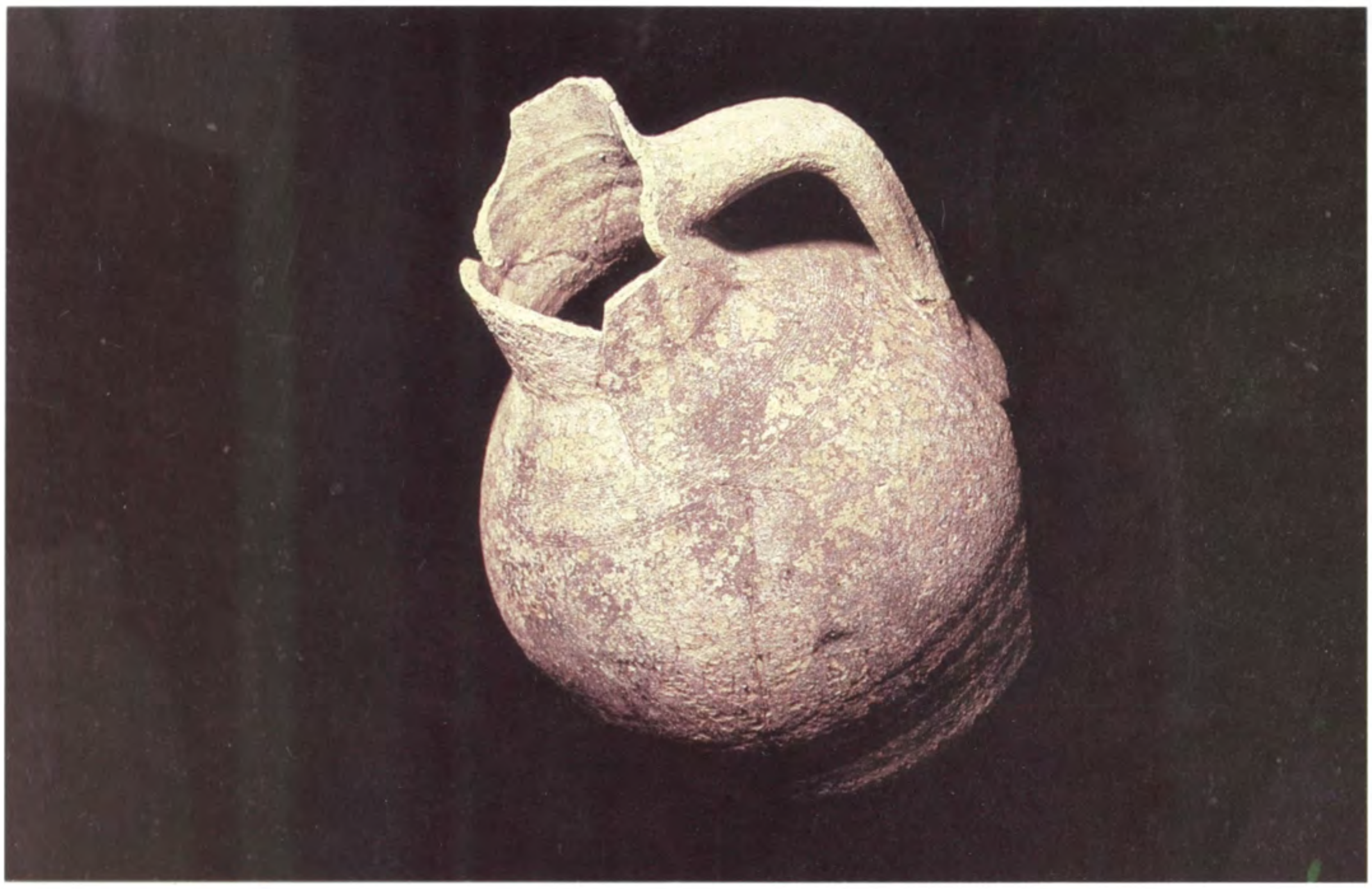
الزبارة - حفريات J 5 (السوق البحري)



الزبارة - حفريات J 5 (السوق البحري)



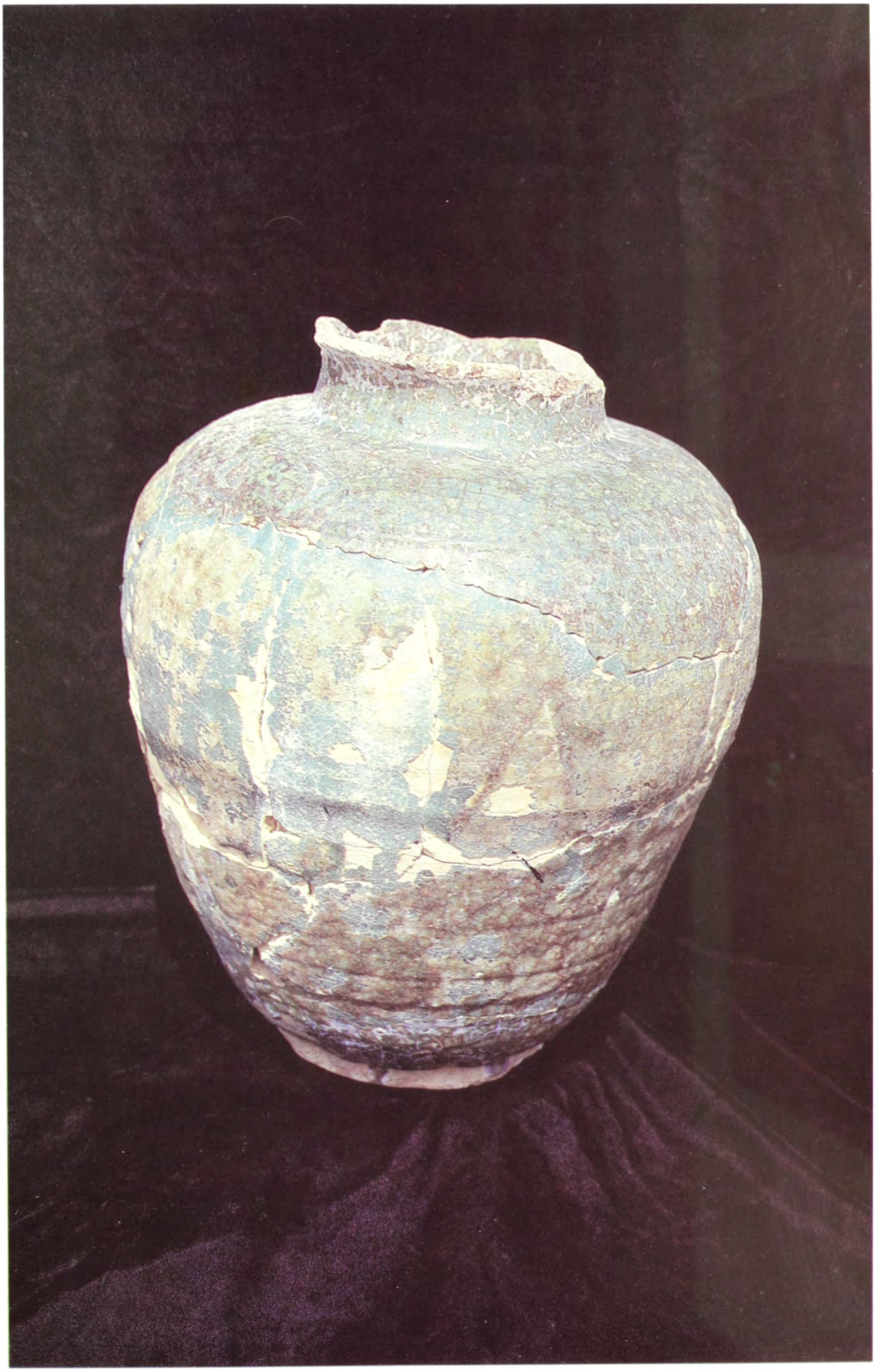
الزبارة - جرة بيضاوية لها ثلاثة مقابض مزخرفة بحزوز أفقية غائرة .



الزبارة - جرة إجاصية الشكل ذات مقبض واحد مزخرفة بحزوز أفقية



الزبارة - جرة ذات مقبض واحد غير مكتملة على البدن حزوز دائرية



الزبارة - جرة كمثرية الشكل مزججة فوق اللون الأزرق



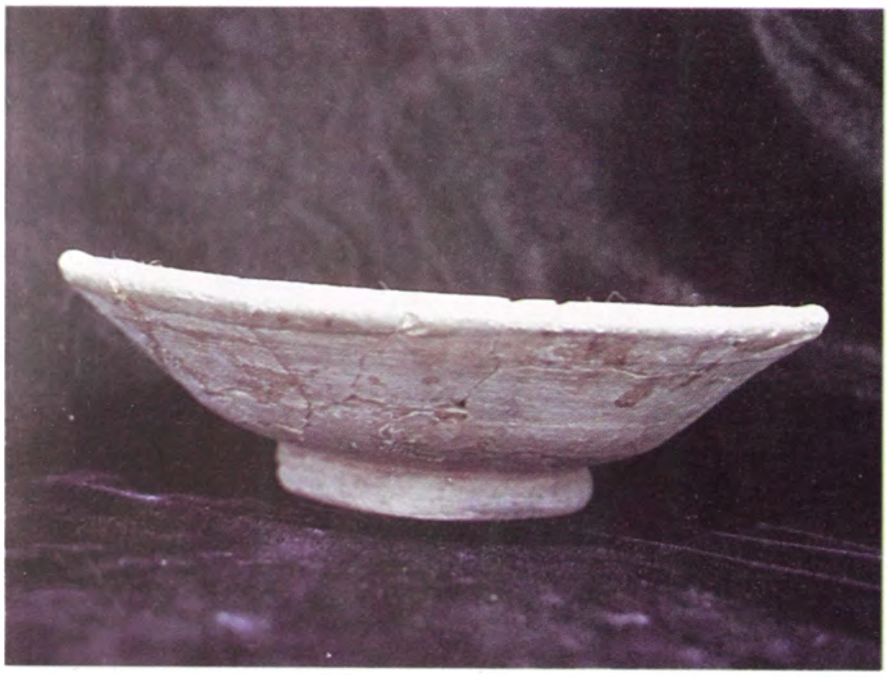
الزبارة – ١ – إناء من الفخار غير مكتمل به زخارف نباتية



٢ – لقطة جانبية لنفس الإنـاء



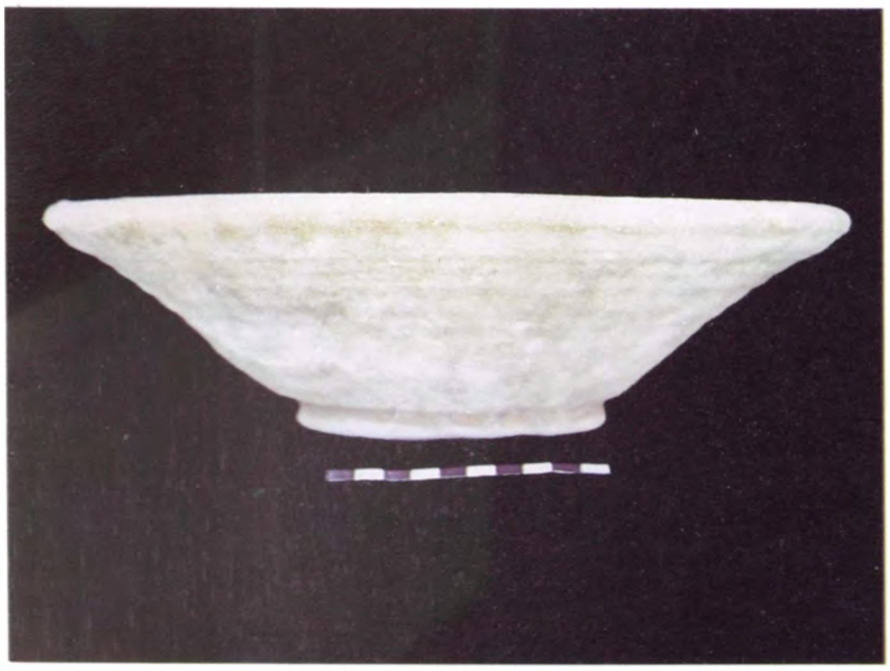
٣ – طبق من الفخار المزجج به زخارف نباتية وهندسية



٤ – لقطة جانبية لنفس الطبق



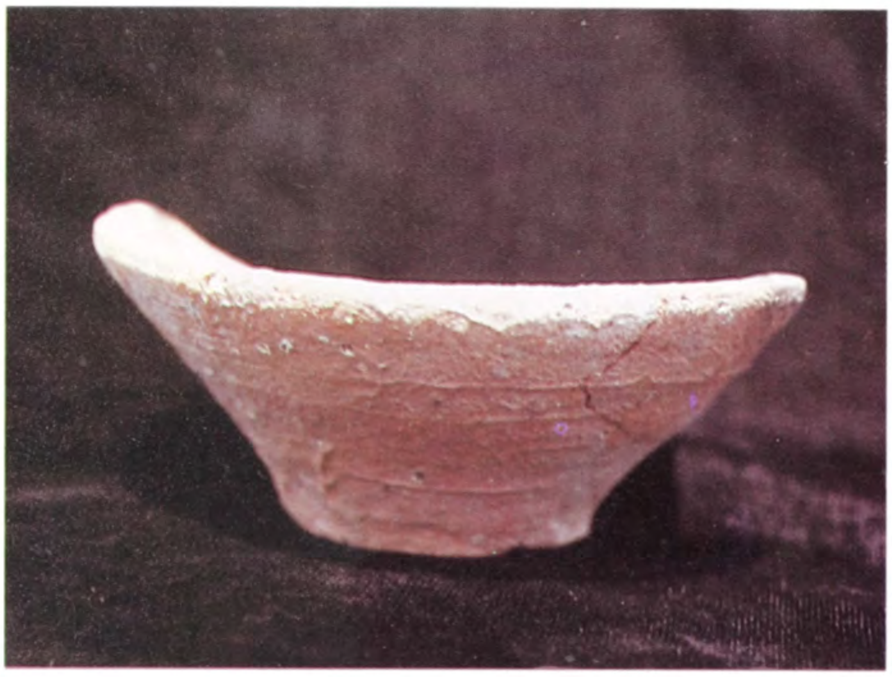
٥ – طبق من الفخار



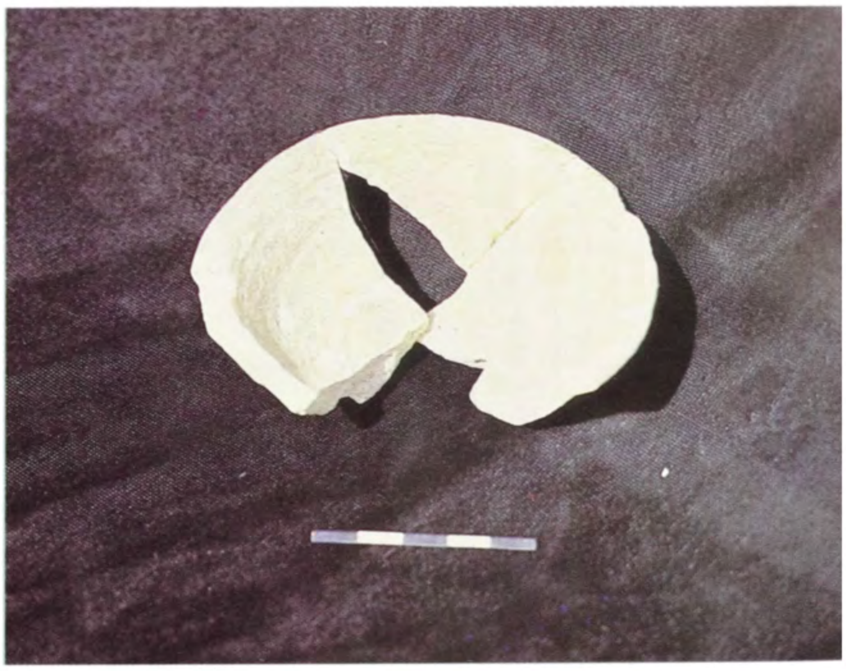
٦ – لقطة جانبية لنفس الطبق



بارة - ١ - فنجان من الفخار غير مكتمل



٢ - لقطة جانبية لنفس الفنجان



- فنجان من الفخار الغير مزجج جزء من حافته مفقود



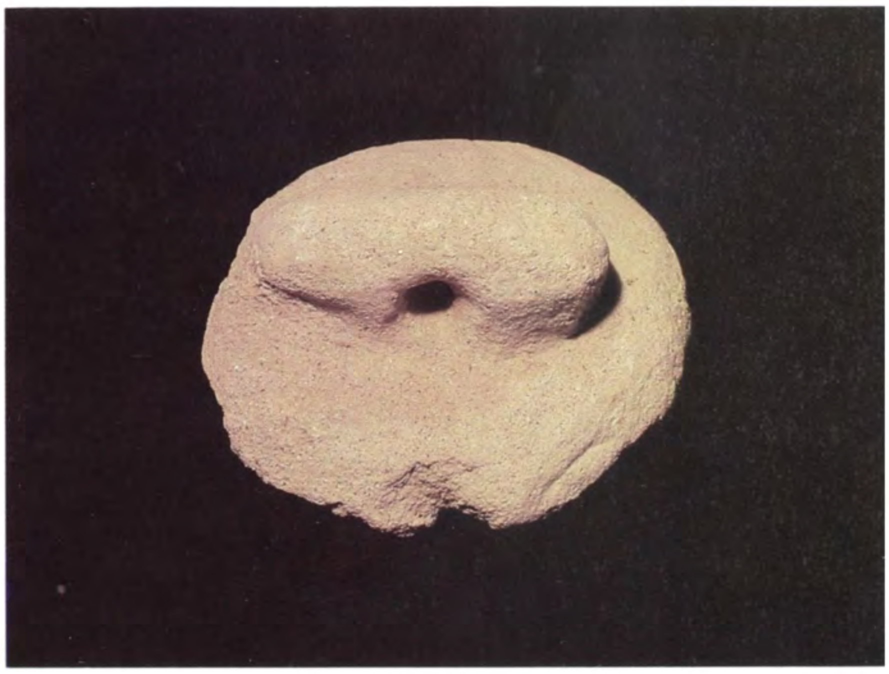
٤ - لقطة جانبية لنفس الفنجان



١



٢



٣



٤

الزبارة - ١ - غطائين من الفخار

٢ - غطاء من الجبس

٣ - مجموعة من الخرز والأزرار

٤ - حجرات مستديرة

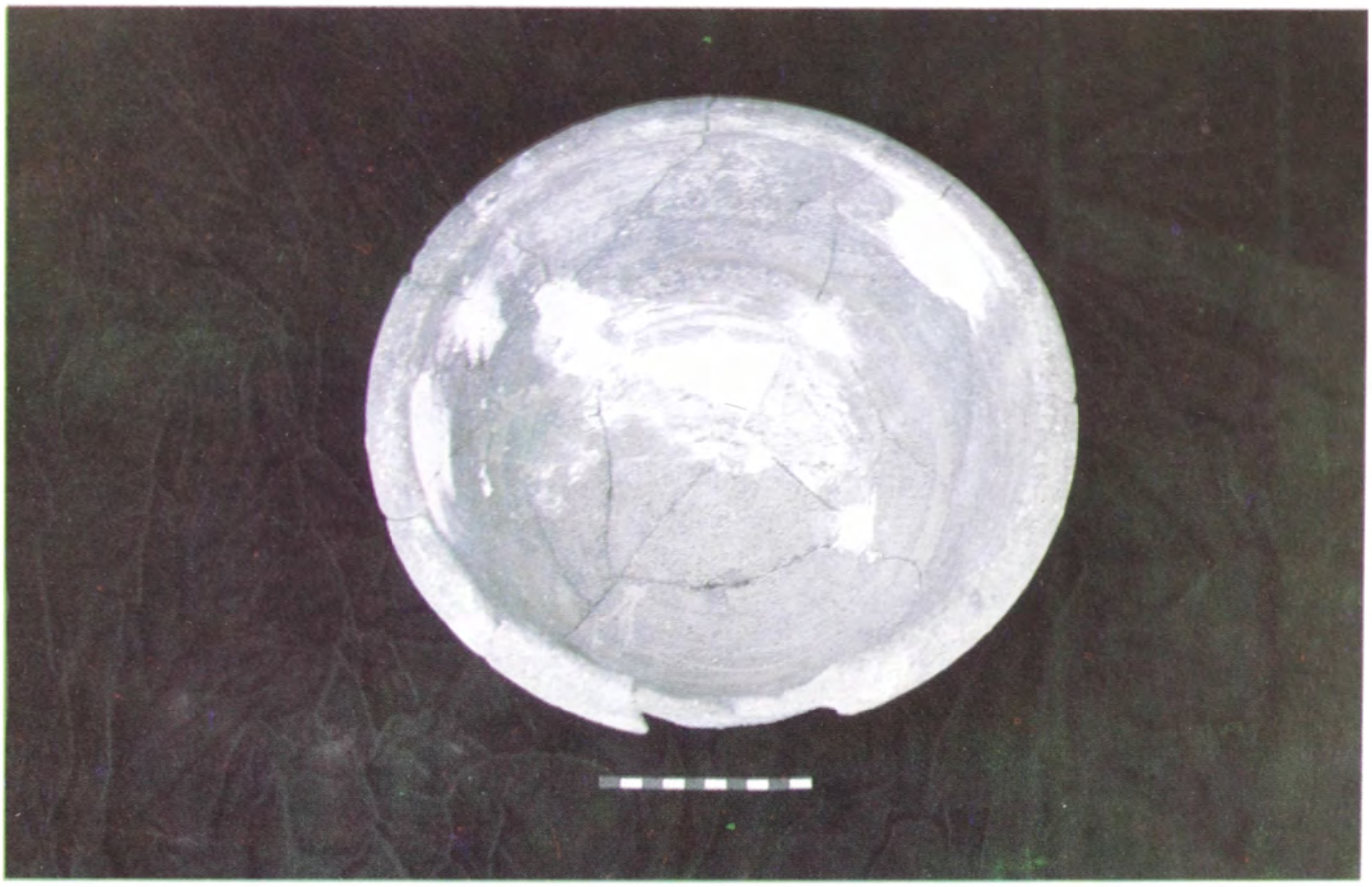
٥ - كسر من الزخارف الجصية



٥



الزبارة - إناء من الفخار



الزبارة - طشت من الفخار الغير مزجج جزء من الحافة مفقود



الزبارة - غطاء من الفخار



الزبارة - سراج من الفخار المزجج غير مكتمل الحافة



الزبارة - عنق جرة ماء



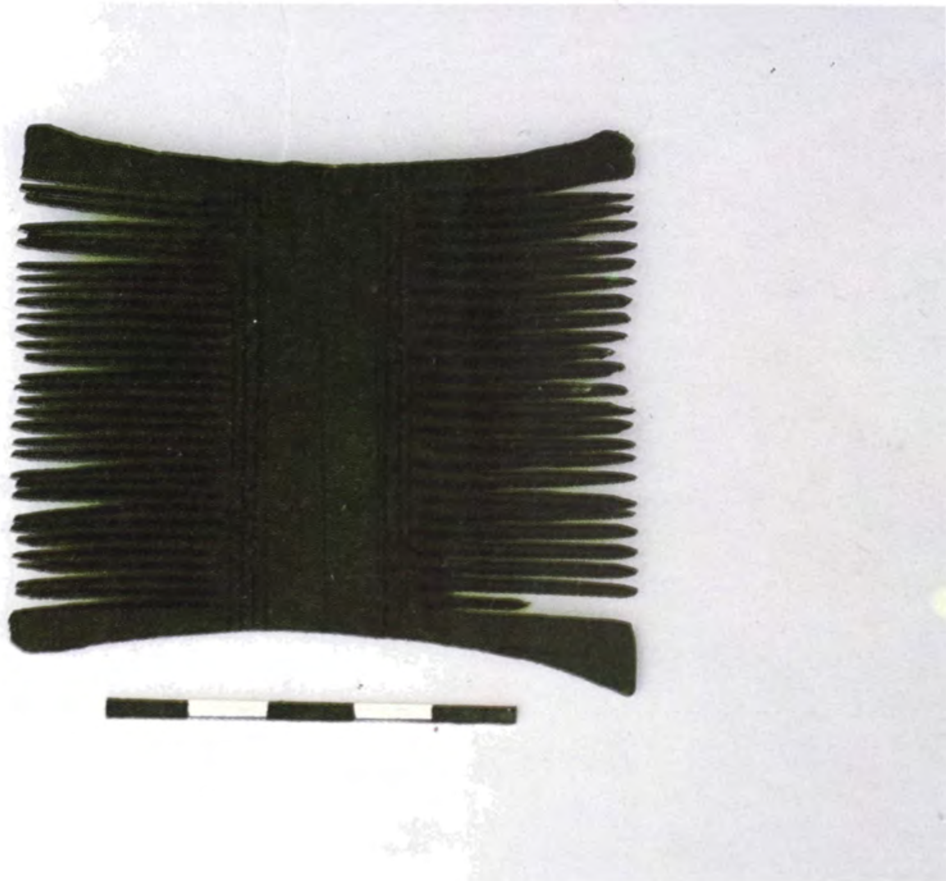
الزبارة - كسرة لحافة طبق من الفخار



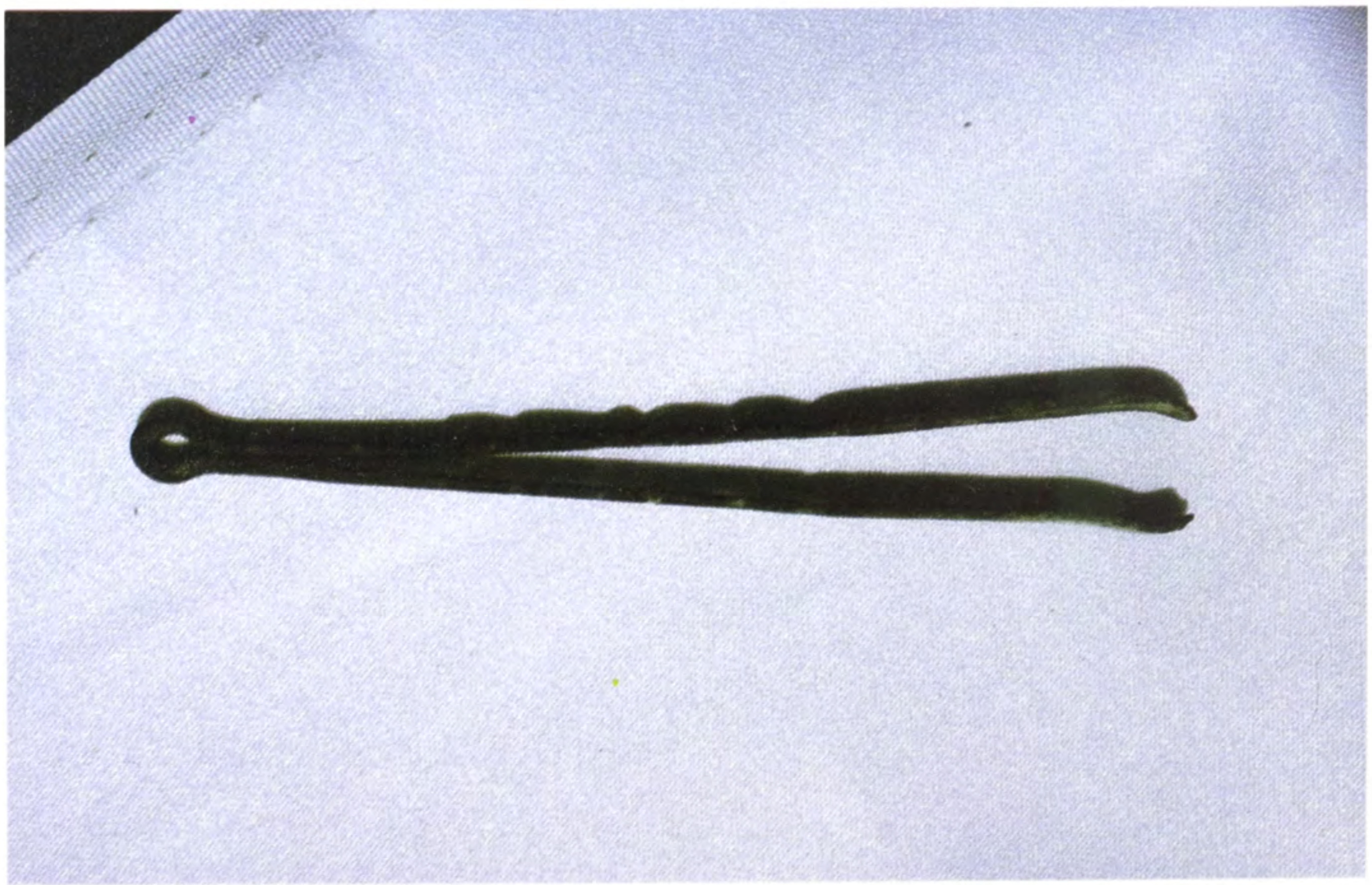
الزبارة - كسر لجرة من الفخار الغير مزجج عليها زخارف هندسية معمولة بطريقة الحذ



الزبارة - أجزاء من مبخرين من الجبس



مشـــط خشـــبي



ملقـط من النحـــاس



فنجان من البورسلين به زخارف نباتية



ملة من البورسلين بها زخارف نباتية مضافة



مجموعة من الغلايين



فنجان من البورسلين غير مكتمل به زخارف نباتية على هيئة قشر السمك



١



٢



٣

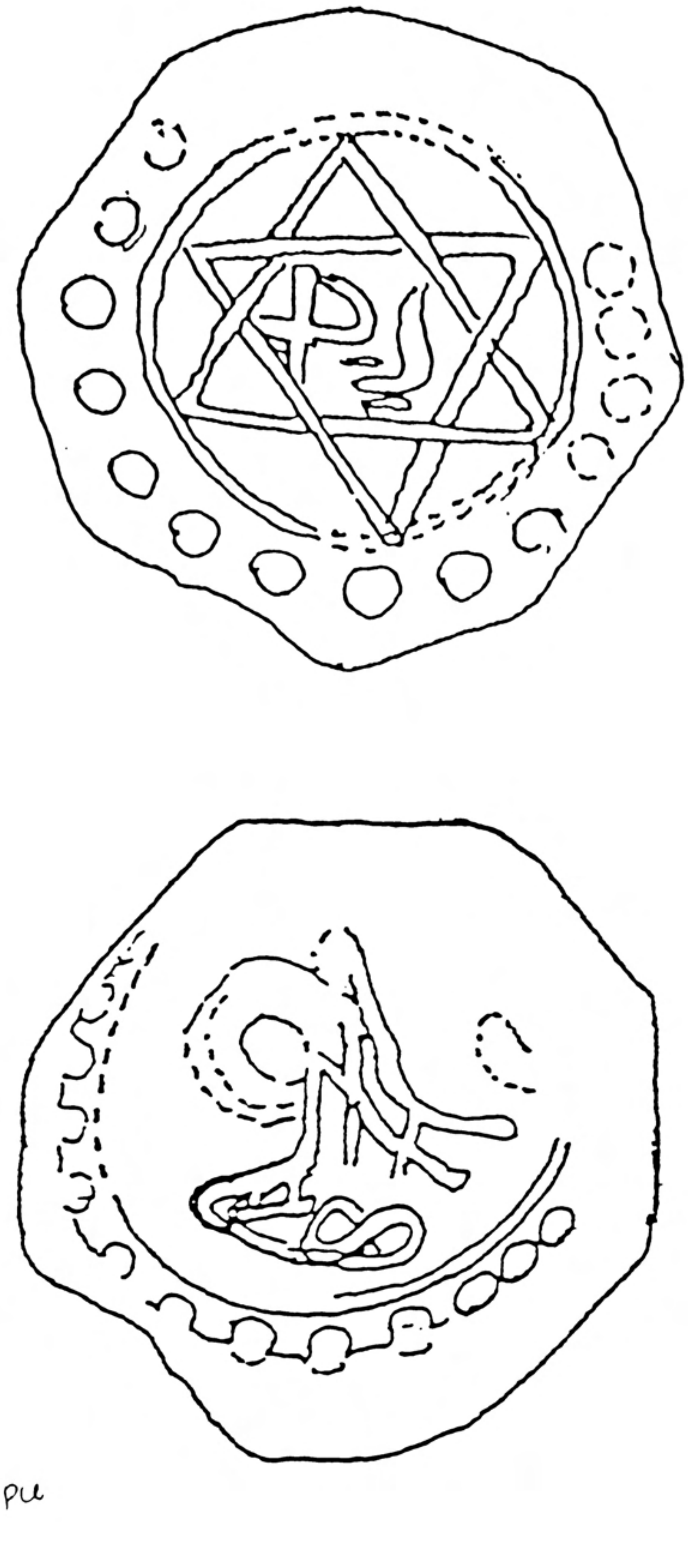


٤



٥

١ - عملة تركية مكتوب على الوجه ضرب في اسلامبول ١٢٠٣ هـ .
٢ - الظهر توقيع السلطان سليم الثالث بك .
٣ - عملة من النحاس مكتوب على الوجه في الوسط كلمة عدل يعلوها ميزان ، ومكتوب بالإطار شركة الامبراطورية البريطانية لشرق افريقيا .
٤ - الظهر مكتوب بالوسط كلمة ممباسة عمانية سنة ١٣٠٦ هـ .
٥ - عملة من النحاس كتب على الظهر ضرب في بغداد تعود للعهد التركي إلوجه غير واضح المعالم .



Clare Gillespie

عملة نحاسية تركية

الوجه -- يتوسطه نجمة سداسية داخل دائرة تلف بها دوائر صغيرة مكتوب بوسط النجمة كلمة يارب

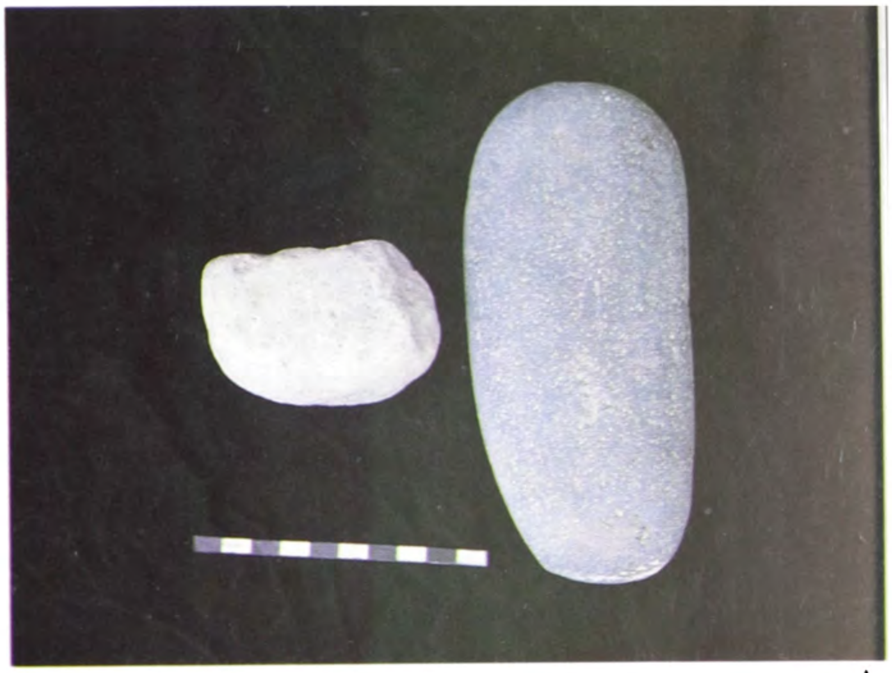
الظهر - يتوسطه توقيع السلطان التركي



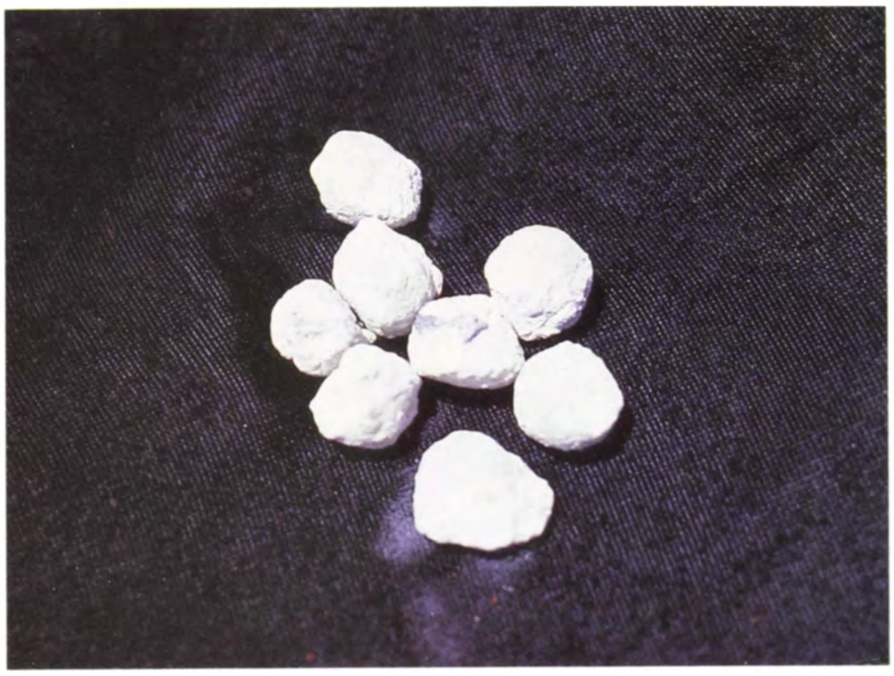
خاتم من الفضة به فص



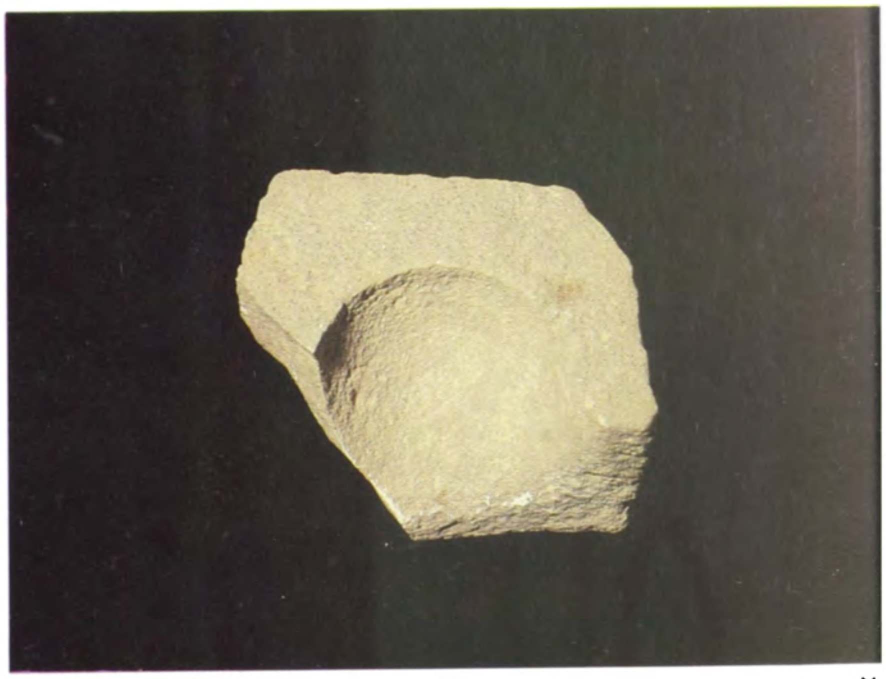
خاتمين من الفضة



١



٤



٢



٥



٣

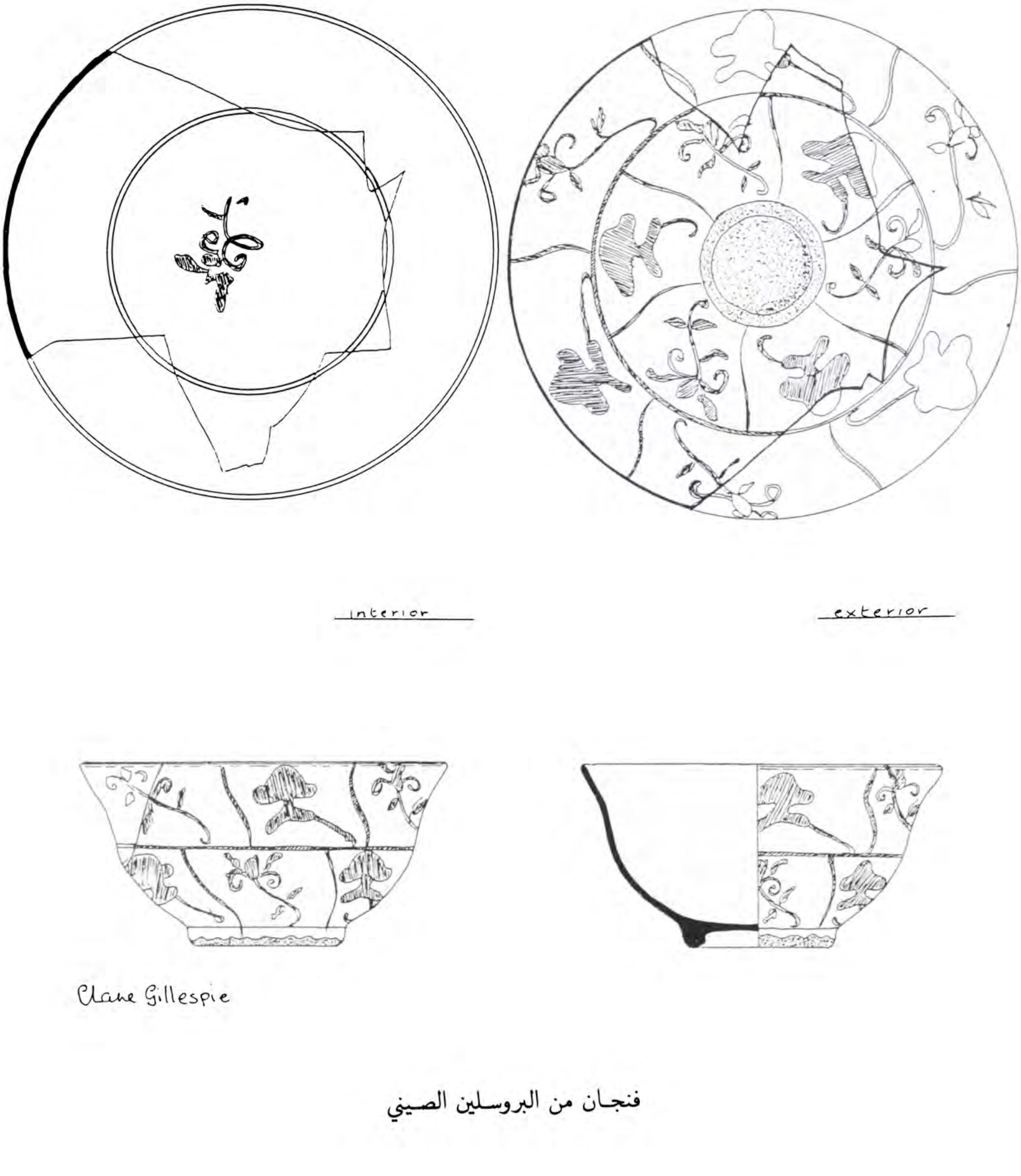
١ - مدق (يد هاون من الحجر) .

٢ - هاون من الحجر - ملتقط سطحي .

٣ - هاون من الحجر - ملتقط سطحي .

٤ - طلقات من الرصاص .

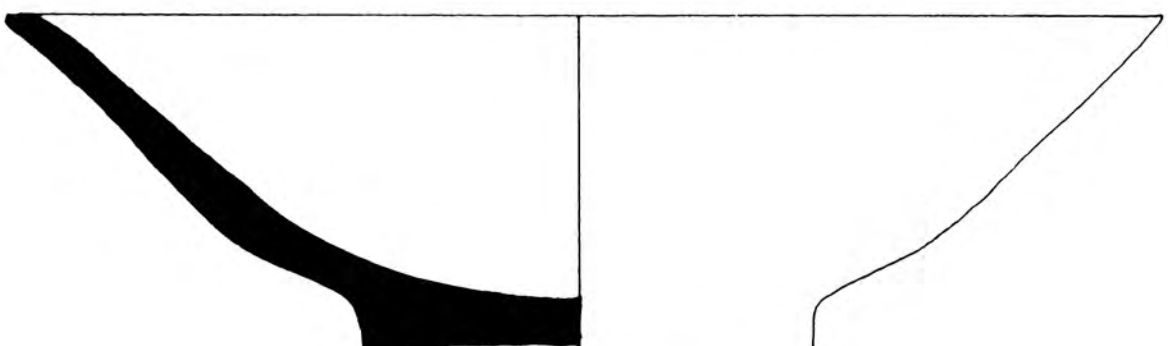
٥ - مجموعة من الأوزان الحجرية مختلفة الأحجام .



فنجان من البروسلين الصيني



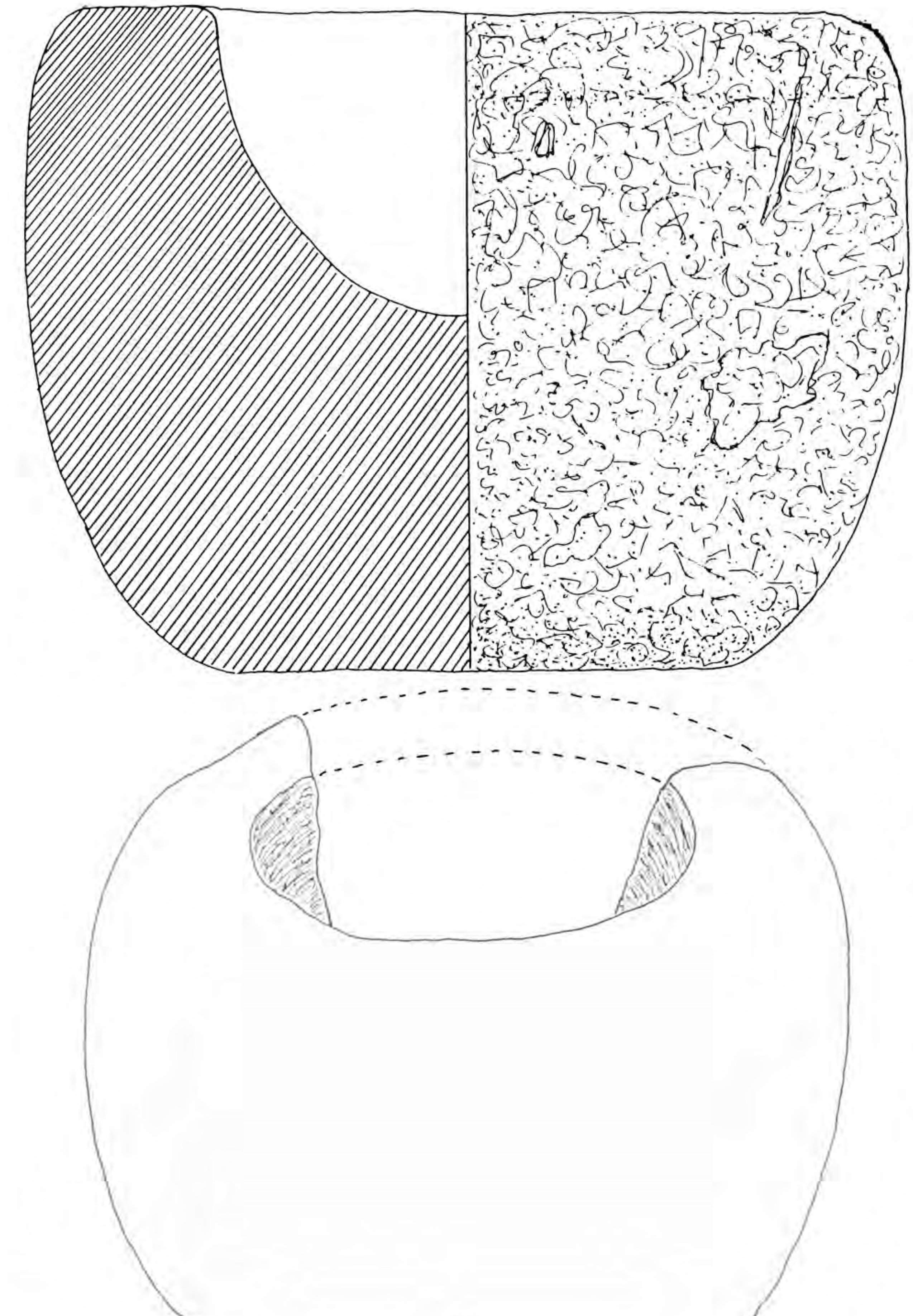
أ - قـاع الطـبق



ب - قطـاع أفـقي لنفـس الطـبق

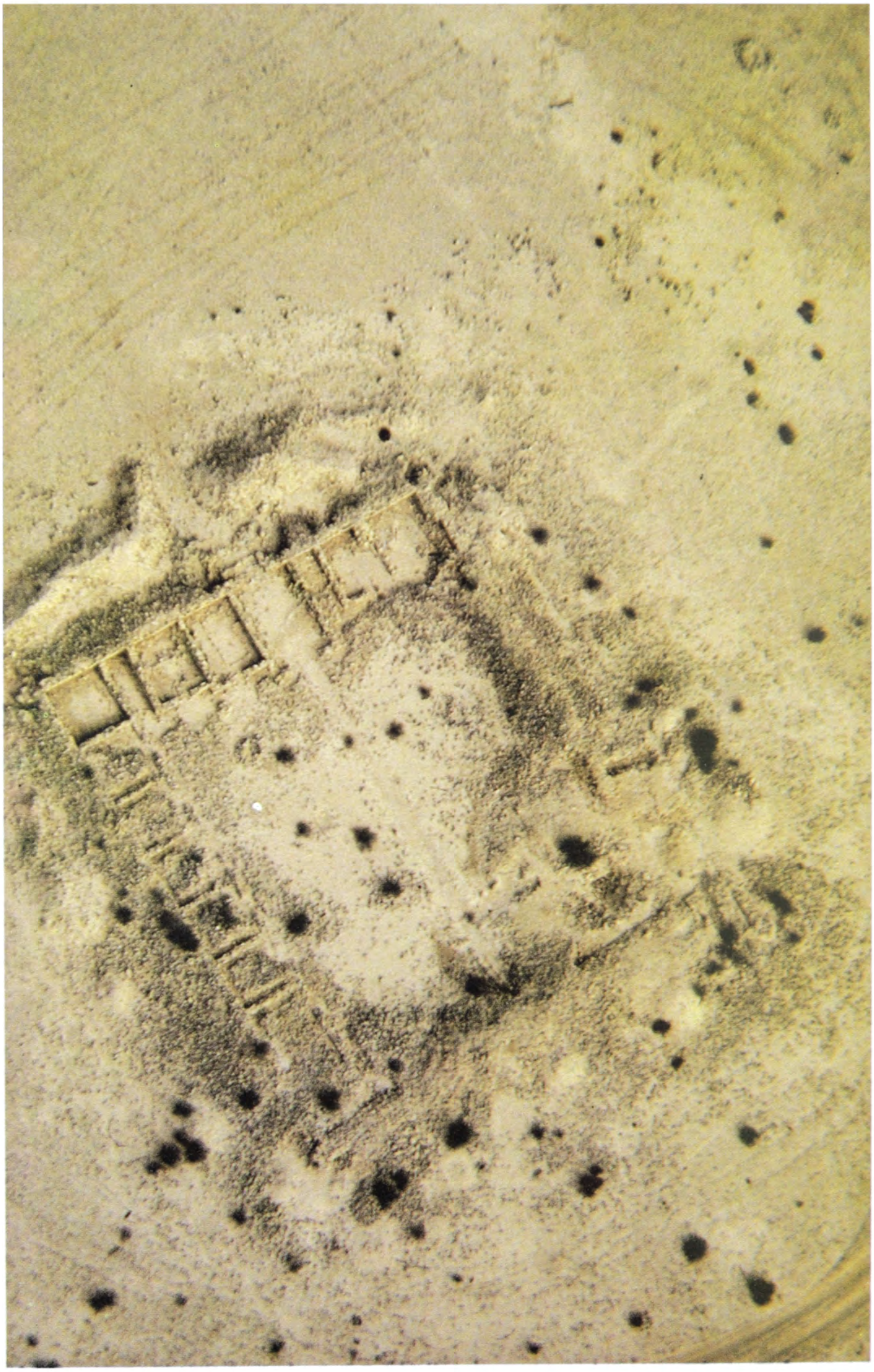
Clare Gillespie

طبق من الفخار المزجج به زخارف نباتية



مــدق من الحجــر

صـــــــور مـــــــروب



مروب - صورة من الجو لقلعة مروب عن البعثة الفرنسية



مروب - الجدار الشمالي للقلعة من الداخل أثناء عملية الترميم .



مروب - الجهة الغربية من الجدار الشمالي من الداخل



مروب – الجدار الشمالي للقلعة قبل البدء بأعمال الترميم



مروب - برجي الزاوية الجنوبية الغربية لكل من القلعة الأولى والثانية أثناء عملية التنقيب



مروب - برج الزاوية الجنوبية الشرقية للقلعة الأولى أثناء عملية الترميم



مروب - الجدار الشرقي المستعرض للقلعة الثانية يتقدمه الجدار الشرقي للقلعة الأولى أثناء عملية التنقيب



مروب - الجدار الشرقي للقلعة الثانية يتقدمه الجدار الشرقي للقلعة الآولى بعد الإنتهاء من أعمال الترميم



مروب - مراحل الترميم في الجدار الجنوبي للقلعتين



مروب - المرحلة النهائية لأعمال الترميم والتدعيم لكل من الجدار الجنوبي المستعرض للقلعة الثانية والجدار الجنوبي للقلعة الأولى



مروب - مدخلان جانبيان بالجدار الجنوبي لكل من القلعة الأولى والثانية



مروب الجدار الجنوبي المستعرض للقلعة الثانية وإلى اليمين يبدو الجدار الجنوبي للقلعة الأولى



مروب - المدخل الرئيسي من الداخل قبل الترميم



مروب - المدخل الرئيسي من الجهة الشمالية بعد الترميم



مروب - منظر عام للقلعة من الزاوية الشمالية الغربية



مروب - منظر عام للقلعة من الجهة الغربية



مروب - منظر عام للقلعة من الجهة الجنوبية



مروب - منظر عام للقلعة من الزاوية الجنوبية الشرقية



مروب - الجانب الشمالي للقلعة بعد الإنتهاء من أعمال الترميم



مروب - الجانب الغربي للقلعة ويظهر في مقدمة الصورة الزاوية الجنوبية الغربية للقلعة الأولى



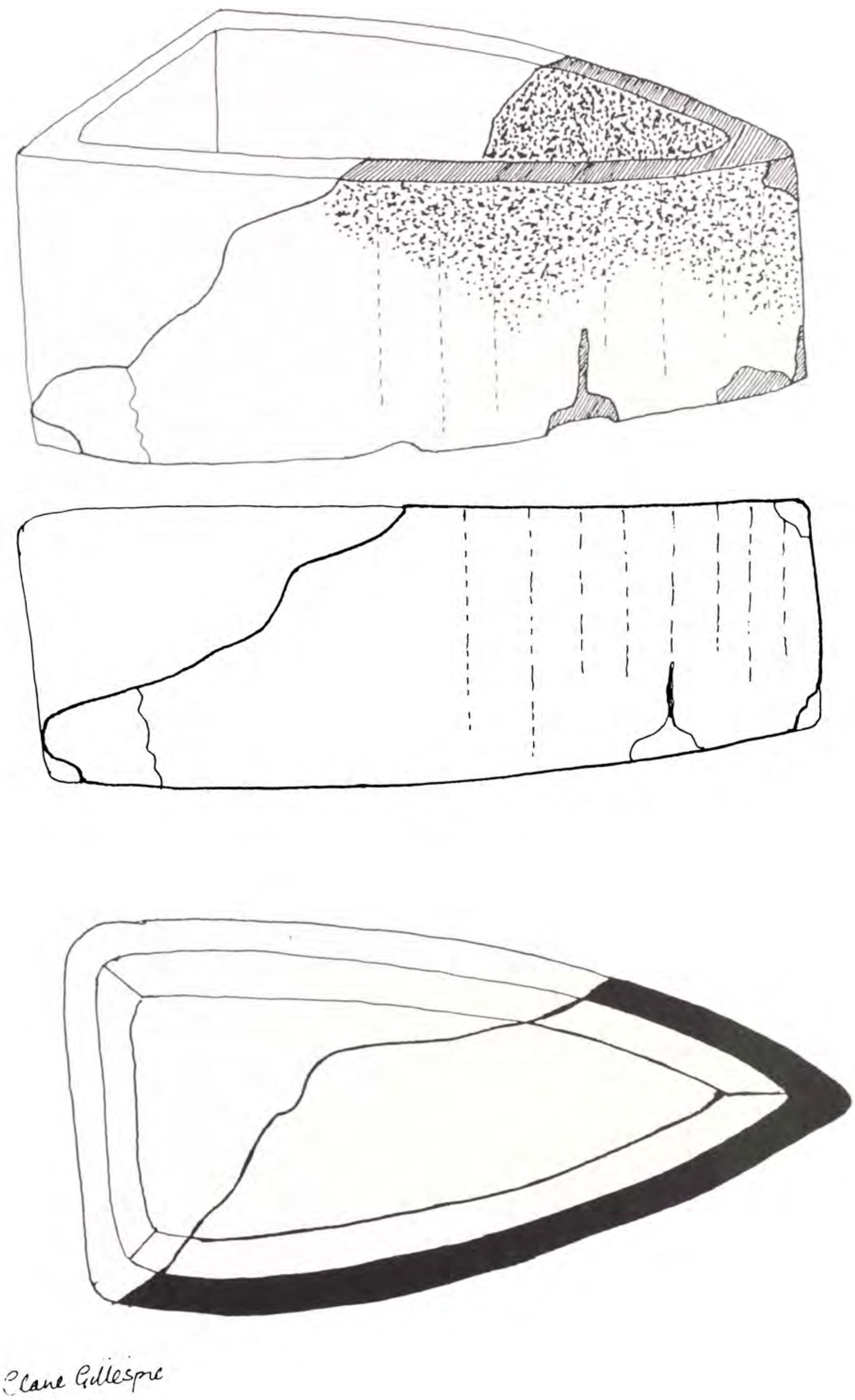
مروب – المرحلتان البنائيتان للقلعة كما تظهران في الجهة الجنوبية .



مروب - البئر في الزاوية الجنوبية الشرقية للقلعة قبل ترميم الفوهة



مروب - فوهة البئر بعد الإنتهاء من أعمال الترميم



مروب - سراج من حجر الستاتيت

فريــق التنقيــب

ســاهم في أعمــال التنقيب والترميم بمــوقــع الــزبــارة خــلال المــوسم الأول والثـــاني والثـالث (☆) ٨٣ - ١٩٨٤ م مجموعـة من الافراد المتخصصين في مجـال التنقيب والترميم بـادارة السياحة والآثار ، ويتألف فريق التنقيب من :

الإســم	الوظيــفة	المواسم التي شارك فيها
محمــد جــاسم الخليفي	مراقب شئـون المتـاحف والآثــار والمشرف العـام على أعمـال التنقيب والترميم خلال المواسم الثلاثة	الموسم الأول والثاني والثالث
د . نبيــل ســاروفيم	باحـث بالادارة	الموسم الأول والثاني والثالث
عبــد الله محمــد الخليفي	رئيس قسم الآثار	الموسـم الثالـث
جـاسم صـالـح الرئيسي	مساعد رئيس قسم الآثار	الموسم الأول والثاني والثالث
محمــد معيـن صــادق	مساعد مراقب معرض التنمية	الموسم الأول والثاني
مهنـا سعـد المهنـدي	مساعد مشرف متحف الخور	الموسم الأول والثاني والثالث
علي إبراهيم المنــاعي	دليـل مناطـق	الموسم الأول والثاني والثالث
خميـس حسـن المريـخي		الموسم الثالـث

- **المسـّـاح**

نبيل قدوره ، وزارة الأشغال العامة .

- **عـدد العمـال**

ثلاثـون عامـلاً في كـل موسـم

- **ترميـم المبـاني**

قام بتنفيذه أربعة فنيين من ذوي الخبرة في الباني التقليدية .

المدة التي استغرقها العمل خلال الموسم الأول والثـاني سـتـة أشهر بمعـدل ثلاثـة أشهر للموسم الواحد ، أما الموسم الثالث فكانت مدته شهرين .

(☆) تم خلاله التنقيب والترميم في الزبارة وموقع مروب الإسلامي .

(المراجـــــــع)

(المصــادر والمراجــع)

أ - مراجــع الزبـارة

١ - أحمــد مصطــفى أبو حاكمــة
لمع الشهاب في سيرة الأمام محمد بن عبد الوهاب
تحقيـق (بيـروت ١٩٦٧ م) .

٢ - إرنولد . ت . نيلسون ARNOLD WILSON
الخليج العربي ، نقله إلى العربية وقدم له الدكتور عبد القادر يوسف
مكتبـة الأمـل - الكويـت .

٣ - أميــن الريحـــاني
ملوك العرب ، الجزء الثاني ، (بيروت ١٩٦٧ م) .

٤ - بـدر الديـن عبـاس الخصوصـي
دراسات في تاريخ الكويت الاجتماعي والاقتصادي
١٩١٣ - ١٩٦١ م ، (الكويت ١٩٧٢ م) .

٥ - بياتريــس دي كـــاردي
تقرير البعثة البريطانية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م
(مطابــع أكســفورد) .

٦ - جــاك - تيكســيه
تقرير البعثة للآثار في قطر (المجلد ١)
(الدوحـــة ١٩٨٠ م) .

٧ - ج . ج - لوريـــمر
دليل الخليج التاريخي والجغرافي - ١٤ جزءاً
ترجمة مكتب صاحب السمو أمير دولة قطر
(الدوحـــة ١٩٦٧ م) .

٨ - جي . أى . ســالدانا
وثائق التاريخ القطري من سنة ١٩٧٣ - ١٩٠٤ م
ترجمة أحمد العناني ، (الدوحة ١٩٧٦ م)

٩ - عبـد العزيــز المنصــور
١ - التطور السياسي لقطر في الفترة ما بين ١٩٦٨ - ١٩١٦ م
الجزء الأول ، الطبعة الأولى - (الكويت ١٩٧٥ م)

٢ - التطور السياسي لقطر ١٩١٦ - ١٩٤٩ م
منشورات ذات السلاسل الطبعة الأولى (الكويت ١٩٧٩ م)
١٠ - عبد العزيز المنصور وفتوح الخترش
نشوء قطر ، تطورها . دراسة تاريخية . الطبعة الأولى
منشورات دار ذات السلاسل - (الكويت ١٩٧٧ م)
١١ - عبــد الله الأشــعل
قضيــة الحــدود في الخليــج العــربي
مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية - دار الأهرام - القاهرة .
١٢ - عثمان بن سند البصري
سبائك العسجد في أخبار أحمد نجل رزق الأسعد
(بومباى ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م) ومنها نسخة خطية بالمتحف البريطاني .
١٣ - قسم الوثائق بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر .
١ - وثائق التاريخ القطري من الوثائق البريطانية والعثمانية ١٩٦٨ - ١٩٤٩ م
تقديم أحمد العناني ، (الدوحة ١٩٧٩ م) .
٢ - قطــر في دليــل الخليــج
تقديم أحمد العنـاني (الدوحة ١٩٨١ م) .
١٤ - محمد بن خليفة النبهاني
التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية في أثنى عشر جزءاً
جـ ١ - تاريخ البحرين ، (القاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م) .
١٥ - محمــد الرميــحي
البحرين ، مشكلات التغيير السياسي والإجتماعي ١٩٢٠ - ١٩٧٠ م
(الكويــــت ١٩٧٦ م) .
١٦ - محمـد شـريف الشـيباني
إمارة قطر العربية بين الماضي والحاضر
(بيـــروت ١٩٦٢ م) .
١٧ - يوسـف إبراهيـم العبـد الله
العلاقات القطرية البريطانية مابين ١٩١٦ - ١٩٤٥ م
رسـالة ماجسـتير باللغـة الإنجليزيـة
مؤسسة الشرق للنشر والترجمة ، (الدوحة ١٩٨١ م) .

18 – REPORT ON THE PROTECTION OF CULTURAL HERITAGE AND DEVELOPMENT OF THE MUSEUM . UA. GHOSH 1986 UNESCO .

19 – A GENERAL SURVEY AND PLAN FOR THE PRESERVATION AND PRESENTATION OF SITES AND MONUMENTS UNESCO 1976 .

20 – BOMBAY GOVERNMENT SELECTIONS FROM THE RECORDS OF BOMBAY GOVERNMENT, NEW SERIES BOMBAY 1856 .

ب - مــراجــع مـــروب

- حفريـــات قلعـــة البحريـــن

البعثة الفرنسية (٧٧ - ١٩٧٩ م) .

- العمـــارة في صـــدر الاســـلام

د . كـمـــال الديـــن ســـامح .

- تاريخ فن العمارة العراقية في مختلف العصور

شـــــريف يوســـــف .

- العمـارة العربيـة الاسـلامية في العـراق

د . عيســـى ســـليمان وآخـــرون .

- تقرير البعثة الدانماركية عن مروب

كاريـــن فريفلـــت - ٤ مـــارس ١٩٧٤ م .

- تقرير البعثة الفرنسية الثاني عن موقع مروب

هـــاردي جيلبـــير ، يوليـــو ١٩٨٢ م .

A SHORT ACCOUNT OF EARLY MUSLIM ARCHITECTURE
K.–A. C. CRESWELL

﴿ المحتـــــوى ﴾

صفحــة

● **تقديــم.** ١١

● **الاعــــداد** ١٣

☆ **البـــاب الأول**

أعمال التنقيب والترميم في مدينة الزبارة ١٥

لمحــة تاريخيــة ١٩

المــــوقع ٢٣

الموســم الأول ٢٣

الموســم الثــاني ٢٥

الموســم الثالــث ٢٦

منهــج التنقيــب ٢٧

التقسيم العام للبيت الشمالي متأخر العهد ٢٩

التقسيم العام للبيتين الشمالي والشمالي الشرقي ٣٠

تقسيم البيت الجنوبي ٤٧

حفريــة J 5 . . . . ٥٠

المكتشفات الاثريــة ٥٢

الاستنتــاج العـــام ٥٣

الترميــم ٥٣

☆ **البــاب الثــاني**

أعمـال التنقيب والترميم في قلعة مروب الاسلامية ٥٥

مقدمـــة ٥٧

القلعـــة الثانيــة ٥٩

القلعـــة الأولى ٦١

تأريـــخ المـــوقع ٦٣

لمـــاذا مـــروب ٦٥
الاجزاء التي تم كشفها خلال أعمال التنقيب ٦٧
جدول تفصيلي لأعمال الترميم بكل من القلعة الثانية والأولى ٦٨
صـــــور الزبـــــارة ٦٩
صـــــور مـــــروب ١٢٣
فريـــق التنقيـــب ١٤١
المـــراجـــع ١٤٣

رقم الايداع بدار الكتب القطرية
٢٤ لســـنة ١٩٨٧ م

الشركة الحديثة للطباعة
ت : ٤٣٤٥٢٥/٦ ص . ب : ٢٣٥٩
الدوحة - قطر

الشركة الحديثة للطباعة
ت : ٤٣٤٥٢٥/٦ ص . ب : ٣٣٥٩
الدوحة - قطر

